المؤتمر يدين المذبحة المروعة التي ارتكبها النظام السعودي في صعدة

الزعيم يدعو المشاركين في مهرجان السبعين لرفع صور الشهداء

صرّح مصدر مسئول بمكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام بأن الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- يدعو كل أعضاء المؤتمر الشعبي العام الذين سيشاركون في الحشد الجماهيري الذي سيقام يوم الخميس 24 أغسطس الجاري في ميدان السبعين بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام وإقرار الميثاق الوطني،الى أن يرفعوا صور الشهداء الأبرار من قادة وضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوّعين من أبناء القبائل الشرفاء، الذين قدّموا أرواحهم ودماءهم فداءً للوطن في جبهات القتال على الحدود وفي ساحة معارك الشرف والكرامة، إلى جانب صور الشهداء وكل ضحايا الغارات الجوية من الأطفال والنساء والشباب وكبار السن، مؤكداً أن الشهداء هم الأكرم منا جميعاً، وأنه لولا تضحياتهم لما استطاع شعبنا الاستمرار في الصمود والثبات ومواجهة العدوان بكل استبسال.

بعد ذبح الأسرى ودفنهم أحياء:

رئيس المؤتمر يوجّه برفع شعار «النصر أو الشهادة» في مواجهة العدوان والمرتزقة

قال الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام: إن العدوان الغاشم والهمجي الذي تتعرّض له بلادنا أرضاً وإنساناً، وما نتج عنه من كوارث ومآس، وآلام وأحزان، تفرض على كل يمني حُرّ شريف، وعلى وجه الخصوص أبناء القواتّ المسلحة والأمن واللجان الشعبية، المزيد من الصمود والتصدّي لهذا العدوان البربري المتجرّد من كل القِيم الدينية والأخلاقية والإنسانية، وأن لا يتهاونوا في الدفاع عن وطنهم وكرامة شعبهم وعزّته.. وأن يكون شعارهم النصر أو الشهادة، وأن لا يستسلموا لقوات العدوان الغازية والمرتزقة والعملاء الذين يريدون تدنيس أرض الوطن الطاهرة وتمكين الغزاة والطامعين من احتلال الوطن وانتهاك سيادته واستقلاله.

داعياً -في مقال له نشره على صفحته -الشعب اليمني العظيم والأبي - بكل فئاته وشرائحه - الى أن يقتص من أولئك القتلة السفاحين الذين يتلذذون بقتل إخوانهم اليمنيين إرضاءً لشهواتهم ونزعتهم للسلطة ولو على جماجم وأشلاء اليمنيين سواءً من الرجال والنساء أو الأطفال وكبار السن.

تفاصيل ص2




الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام
أسبوعية - سياسية
السنة الرابعة والثلاثون
الاثنين
العدد (1869)
7 / 8/ 2017م
14/ ذو القعدة / 1438هـ
16 صفحة
50 ريالاً

من الذاكرة

علي عبدالله صالح الزعيم التاريخي محقق الوحدة والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية، ومخرج النفط والغاز ومحقق المنجزات الانمائية العملاقة وفي مقدمتها إعادة بناء سد مأرب والمشاريع الاقتصادية والاستراتيجية وبناء الهياكل الأساسية، وهو رقم يفوق كل المعادلات وسيظل رقماً في الحاضر والمستقبل..

تحت شعار «بالروح بالدم نفديك يايمن.. نفديك ياصنعاء.. نفديك ياعدن»

العاصمة صنعاء تستعد للعرس المؤتمري

- تجسيد التلاحم المصيري بين كل القوى المناهضة للعدوان
- تعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان والإرهاب
- التأكيد على أهمية المصالحة الوطنية
- اللجان التحضيرية تواصل اجتماعاتها بشكل يومي لإنجاز المهام الموكلة إليها
- تغطية إعلامية داخلية وخارجية ونقل مباشر في فضائيات عالمية
- أمسيات احتفالية ستنطلق الاسبوع القادم تزامناً مع الفعاليات الاحتفالية







الحجري: نتطلع لحضور مميز لأبناء إب في ذكرى التأسيس كما عهدناهم

أبو حليقة: سيرسم فرسان المؤتمر لوحة رائعة في 24 أغسطس

الخولاني: لقاءات متواصلة في العاصمة استعداداً لذكرى التأسيس

الكاهلي: في الـ24 من أغسطس يتوحد اليمنيون بالوسطية والاعتدال

تنفيذاً لتوجيهات القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- تواصل الأمانة العامة ممثلة بالأستاذ عارف عوض الزوكا -الأمين العام للمؤتمر- والأمناء العامين المساعدين واعضاء اللجنة العامة والأمانة العامة ورؤساء الفروع بالمحافظات والجامعات ورؤساء وأعضاء اللجان اجتماعاتها بشكل يومي لتنفيذ المهام الموكلة إليها والمتمثلة بالتحضير والإعداد للمهرجان الكبير الذي سيقام تحت شعار «بالروح بالدم نفديك يا يمن.. نفيديك يا صنعاء.. نفديك يا عدن» في 24 أغسطس بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء احتفاء بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، حيث تشهد الأمانة العامة وفروع المؤتمر بالمحافظات والمديريات اجتماعات مكثفة استعداداً لهذه المناسبة الوطنية والتنظيمية المهمة. وأكدت مصادر تنظيمية لـ«الميثاق» أن الاستعدادات والتحضيرات تسير بوتيرة عالية وأن اللجان أنجزت وبشكل كبير العديد من المهام الموكلة إليها..

كما أكدت أن المهرجان المزمع من حيث الإعداد والتفاعل المؤتمري الكبير على مستوى الجمهورية سيكون استثنائياً ومتميزاً استجابة لدعوة الزعيم القائد المؤسس الذي شدد على أن يكون الاحتفال بهذه المناسبة متميزاً وبما يليق بمكانة وحجم المؤتمر الشعبي العام. وأوضحت المصادر أن مهرجان أغسطس سيجسّد التلاحم المصيري بين كل القوى المناهضة للعدوان وسيجدَّد فيه العهد بالحفاظ على مكتسبات ثورة «الـ26 من سبتمبر والـ14 من أكتوبر والـ30 من نوفمبر والـ22 من مايو». كما سيبعث فرسان المؤتمر رسائل وفاء لتضحيات أبطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل الذين يسطرون أروع الملاحم البطولية في مواجهة العدوان الغاشم والإرهاب والوصاية والتبعية. اضافة الى التأكيد على أهمية المصالحة الوطنية وتعزيز قيم الحوار لإخراج البلاد من الأزمة وإحلال السلام في ربوع اليمن. هذا وبدأت شوارع العاصمة صنعاء تزدان بالمظاهر الفرائحية استعداداً لهذا العرس المؤتمري الذي سيقام رغم استمرار العدوان والحصار، في تأكيد على مواقف المؤتمر المبدئية وتمسكه بالثوابت الوطنية. وأوضحت المصادر أن المهرجان سيحظى بتغطية إعلامية لمختلف وسائل الإعلام الداخلية والخارجية بما في ذلك بث أعمال المهرجان عبر قنوات فضائية مباشرة. وتوقعت المصادر تدفق الملايين من أعضاء وأنصار المؤتمر الى العاصمة صنعاء مع بداية الأسبوع القادم الذي ستدشن فيه الفعاليات الاحتفالية. يذكر أن ميدان السبعين سيشهد قريباً أمسيات احتفالية بمناسبة تأسيس المؤتمر سيحييها عدد من الفنانين، كما سيتم عرض عدد من الأوبريتات عن المسيرة الوطنية للمؤتمر والانجازات الكبيرة التي تحققت لشعبنا في عهد الزعيم الصالح.

أزمة الخليج تعرّي حقارتهم وقبحهم في اليمن..

عزرائيل أقرب من الرواتب

لأبناء الصبيحة:

هل تدركون من مغزى ذبح الأسرى ودفنهم أحياء؟





لماذا يدفع أطفال اليمن الثمن طالما السعودية لم تلتزم بقوانين الحرب؟!

كلمة الميثاق

رسائل 24 أغسطس

الاحتشاد الجماهيري من كافة المحافظات اليمنية الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية احتفالاً بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام الـ35 في ميدان السبعين بالعاصمة السياسية والتاريخية صنعاء يوم 24 أغسطس 2017م يكتسب أهمية كبرى ليس فقط من أبناء شعبنا المنتمين لهذا التنظيم الوطني الرائد الذي تتعاظم شعبيته باستمرار بعد فشل مخططات ربيع الفوضى والإرهاب العربي وافتضاح أدواته الداخلية وتآمرها مع القوى الخارجية المعادية لليمن الحاقدة على شعبه الطامعة في ثرواته وموقعه الجيوسياسي الاستراتيجي وعلى رأسها مملكة آل سعود وبعض المشيخات الخليجية والتي تشن عليه حرباً عدوانية قذرة وشاملة للعام الثالث لا مثيل لإجرامها ووحشيتها..

ورغم وسائل الدمار والخراب والابادة التي تعرض لها اليمن وشعبه العظيم والأساليب السياسية والاقتصادية والاعلامية الماكرة والغادرة والمضللة -والأسوأ أن كل هذا يجري بتواطؤ وصمت دولي جعل من هذا العدوان البشع حرباً منسية- رغم كل ذلك لم يستطيعوا النيل من عزيمة اليمانيين في الدفاع عن سيادة وطنهم ووحدته واستقلاله ملحقين الهزائم النكراء بكل تلك القوى الغاشمة المعتدية بفضل صمودهم وثباتهم الاسطوري وفي طليعة صفوفهم المؤتمر الشعبي العام رمز الصمود بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح الذي جسد عظمة الروح اليمانية الحضارية الشجاعة والحكيمة في أرقى معانيها.

هذا هو سياق السيل المؤتمري الشعبي الذي ستتدفق حشوده الهادرة الى العاصمة صنعاء مكوّناً بحر اليمانيين البشري العظيم يوم 24 أغسطس احتفالاً بميلاد حزب الوطن الكبير، موجهةً رسائل لتحالف أعداء اليمن ومرتزقتهم وللمجتمع الدولي والعالم كله أن الشعب اليمني لا يُهزم لأنه لا يكره ولا يحقد ولا يطمع بأرض أحد، يحب السلام ولا يقبل أن يُعتدى عليه أو تُحتل أرضه من أيٍّ كان.. ويعي عَبْر خبرته التاريخية الممتدة لآلاف السنين أن الانتصار للسلام الذي يصون السيادة والاستقلال والحرية والكرامة يتطلب استعداداً للحرب لاسيما في عالم اليوم الذي تسيدت فيه قوى الشر..

وتبقى الرسالة الأهم التي سيوجهها اليمانيون من ميدان السبعين وهي أن أيادي الشعب اليمني ممدودة للمصالحة الوطنية والسلام مع المعتدي السعودي الذي عليه أن يوقف عدوانه ويرفع حصاره ويتفاوض ندياً مع شعبنا.. أما الاستسلام فمستحيل وهيهات له ذلك.. وعلى أعداء اليمن والمجتمع الدولي أن يقرأوا رسالة اليمانيين ويعوها جيداً، فعناد النظام السعودي ومرتزقته ليس في صالحهم، وأمامهم فرصة جديدة يمنحها الشعب اليمني حرصاً على الدماء واستعادة الأمن والاستقرار والسلام لليمن والمنطقة والعالم.. فهل سيعون ويستوعبون؟

المؤتمر: البركاني يرفض تقسيم البرلمان.. وما روّج دس رخيص



كذّب مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام التسريبات التي نشرتها بعض المواقع الاليكترونية حول الشيخ سلطان البركاني -الأمين العام المساعد رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر.

واكد المصدر ان موقف الشيخ سلطان البركاني واضح في رفضه دعوات التشطير ومحاولات تقسيم مجلس النواب او الدعوة لعقد جلسة لبعض البرلمانيين خارج مقر المجلس في العاصمة صنعاء، وهو موقف يجسد الالتزام بنصوص دستور الجمهورية اليمنية.

واعتبر المصدر التسريبات التي نُشرت محاولة للدس الرخيص الذي تقف وراءه جهات وأشخاص باتت اهدافهم المشبوهة مفضوحة للجميع.

يحيى دويد لـ«الميثاق»:

المؤتمر لن يدخر جهداً لوقف العدوان وحل الأزمة

توفيق الشرعبي

أكد الأستاذ يحيى دويد -عضو اللجنة العامة للمؤتمر عضو الوفد الوطني- أن المؤتمر الشعبي العام لم يدّخر جهداً في تقديم التضحيات والتنازلات والجهود في سبيل الخروج من الأزمة المفتعلة منذ عام 2011م وما تلاها لاحقاً في مواجهة العدوان ومحاولة إيقافه ورفع الحصار الشامل والجائر على بلادنا، ومازالت هذه الجهود مستمرّة حتى اللحظة وستستمرّ في قادم الأيام طالما استمرّت هذه الظروف، منوّهاً إلى أن "الأيام القادمة ستكون كفيلة بكشف ذلك وتخليد هذه الجهود في سفر المجد الوطني للمؤتمر وللقوى السياسية التي انحازت إلى جانب الوطن وأبناء الشعب اليمني".

نص الحوار ص3

أحمد الأصبحي لـ«الميثاق»:

الأصبحي: المؤتمر وهب الشعب الأمن والاستقرار والوحدة وسيخرج اليمن من الحرب بخير

أكد الدكتور أحمد محمد الأصبحي -عضو مجلس الشورى- أن المؤتمر الشعبي العام الذي يحتفل بالذكرى الـ35 لتأسيسه وهب اليمن تجربة متميزة تتمثل بالمصالحة الوطنية والحوار والأمن والاستقرار والتنمية والوحدة والديمقراطية وبناء مؤسسات الدولة وبسط نفوذها على مستوى التراب الوطني. وقال الدكتور الأصبحي -في حوار مع «الميثاق»: إن القائد المؤسس علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- قادته الأقدار الى تحمل مسئولية البلاد التي كانت تعاني من صراع دام على السلطة ووطن ممزّق الى شطرين وانتشار كبير للأمية..

تفاصيل اللقاء ص7

سعيد الجناحي لـ«الميثاق»:

نادمون على فترة حكم الرئيس صالح

أكد الأستاذ سعيد الجناحي أن إقرار الميثاق الوطني وتأسيس المؤتمر الشعبي العام يعد انجازاً وطنياً وتاريخياً قاده الزعيم علي عبدالله صالح لردم الفجوة السياسية التي كانت موجودة في البلاد بعد أن أخرج الأحزاب الساسية من العمل السري لتنطلق الى حوار وطني مشهود.

وقال الإعلامي والمؤرخ المناضل سعيد الجناحي -في حوار مع صحيفة «الميثاق»: لقد جاء المؤتمر كضرورة وطنية لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية وكان بمثابة مظلة انخرطت تحتها المكونات السياسية، في الساحة الوطنية، وأصبح المؤتمر يشكل جبهة وطنية عريضة لولا تعصب الاخوان المسلمين. مشيراً الى أنه في ظل المؤتمر ذابت التعددية والولاءات وأصبح الجميع يلتف حول فكرة بناء الوطن وانهاء الانقسامات وانتهت التوترات والاقتتال في المناطق الوسطى وكل اليمن..

نص اللقاء ص4

الاتحاد الأوروبي يتحرك بجدية لوقف العدوان والحصار على اليمن

رئيسة البعث ستلتقي بقيادة المؤتمر والمجلس السياسي والحكومة

وصلت إلى العاصمة صنعاء -الأحد- رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن ماريا انتونا في زيارة تستغرق عدة أيام والتي تعد الأولى لمسئول أوروبي رفيع الى اليمن منذ بداية العدوان.

ووصف مراقبون سياسيون هذه الزيارة بالمهمة حيث إن الاتحاد الأوروبي يسعى الى لعب دور يعكس حجم أوروبا في حل الأزمة اليمنية ووقف العدوان ورفع الحصار على الشعب اليمني، لاسيما وأن العلاقات اليمنية الأوروبية متميزة وثمة مصالح مشتركة تستدعي من الاتحاد الأوروبي أن يتحرك لوقف العدوان على اليمن.. وتوقعوا دوراً أوروبياً مميزاً بهذا الشأن.

وعلمت «الميثاق» من مصادر مطلعة أن رئيسة البعث الأوروبية ستجري خلال الزيارة عدة لقاءات مهمة مع قيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح والمجلسالسياسي والحكومة وقيادات حزبية ومنظمات مدنية سيتم فيها بحث تداعيات العدوان على بلادنا.

هذا ورحب وزير الخارجية المهندس هشام شرف، بزيارة رئيسة البعثة، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي أصبح أكثر ارتباطاً بالوضع في اليمن، والحالة الإنسانية التي تعد الأسوأ في العالم نتيجة العدوان السعودي وتحالفه والحصار الشامل براً وبحراً وجواً، وما نجم عنه من معاناة معيشية واقتصادية أدت إلى سوء تغذية لملايين المواطنين والنازحين ومن تقطعت بهم السبل بعد قصف مساكنهم وأماكن أعمالهم مما خلق وضعاً ملائماً لانتشار الأوبئة مثل الكوليرا والتهاب السحايا. ونوّه إلى أن المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ أكدا في العديد من المناسبات مد يد السلام العادل والمُشرف للشعب اليمني..

الأمم المتحدة تؤكد تفشّي مرض "التهاب السحايا" في اليمن

أكدت الأمم المتحدة تفشي مرض التهاب السحايا إضافة إلى وباء الكوليرا في اليمن، الذي يعيش تدهوراً مستمراً للوضع الإنساني جراء استراتيجية تحالف العدوان المتمثلة في الهجوم المتعمد على المدنيين والبنية التحتية والحصار الجوي والبحري والبري المفروض.

وأفاد مسؤول أممي، بتفشي مرض التهاب السحايا في اليمن، مما يضاعف وباء الكوليرا وخطر المجاعة في أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

ووصف أوك لوتسما -المدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي- الوضع بأنه «قاتم جداً»، مشيراً إلى وجود "عدة حالات جديدة لالتهاب السحايا في اليمن إلا أنه لم يتمكن من تقديم تفاصيل.

وأعلن مسؤول في الأمم المتحدة -الثلاثاء 1 أغسطس- أن التحالف الذي تقوده السعودية يعرقل إيصال وقود الطائرات لتزويد طائرات الأمم المتحدة التي تنقل المساعدات الإنسانية إلى العاصمة صنعاء.

وزير الدفاع يتوعد العدوان بمفاجآت مؤلمة

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي أن الاستراتيجية العسكرية اليمنية في مواجهة تحالف العدوان انتقلت إلى مرحلة جديدة أكثر شمولية وتفوقاً وقوة بما يواكب طبيعة معطيات وتحديات ومتطلبات الدفاع عن سيادة ووحدة واستقلال الوطن والانتصار لإرادة الشعب. كما أكد أن هناك مفاجآت كثيرة ستكون اشد إيلاماً للعدوان عسكرياً واقتصادياً ولن يستطيع التعتيم عليها مهما كانت إمكاناته وأدواته.

وقال اللواء العاطفي في تصريح لوكالة (سبأ): إن من ابرز الأولويات الماثلة في هذه المرحلة المهمة والحساسة، رفد وتعزيز الجبهات الداخلية وجبهات ما وراء الحدود بكافة الوسائل المادية والبشرية واللوجيستية والأسلحة والمعدات الحديثة وتسخير كل الجهود لتعزيز الانتصارات ضد قوى الغزو والاحتلال وبما يكفل حماية سيادة ووحدة واستقلال اليمن أرضاً وإنساناً.

وشدد على ضرورة حشد كافة الإمكانات التي تصب في إطار الإيفاء بمرتبات ومستحقات المدافعين عن عزة وشموخ اليمن وتحسين أوضاعهم المعيشية والاهتمام بأسر الشهداء والجرحى.

وحيّا اللواء العاطفي المواقف الوطنية الشجاعة والتضحيات الجسيمة لأبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات العزة والكرامة وميادين الصمود والثبات في مواجهة قوى الشر والعدوان.

قوات أمريكية وإماراتية تسيطر على حقول النفط والغاز بشبوة

قال مصدر عسكري إن قوات محتلة أمريكية وإماراتية، سيطرت على حقول النفط والغاز بمحافظة شبوة.

وأوضح المصدر أن القوات المحتلة قامت بطرد عناصر تابعة للمرتزقة كانت تسيطر على حقول النفط والغاز وأحلت عناصرها بديلاً عنها.

وأشار المصدر -وفقاً لـ«سبأ»- الى أن سيطرة قوات العدوان الأمريكية والإماراتية على آبار النفط والغاز في محافظة شبوة تأتي في إطار مخططات العدوان وتصعيده الأخير بهدف السيطرة على ثروات اليمن ونهبها.

الزعيم يوجّه رسالة للعملاء ويدعو لمواجهة مخطط الانفصال

العدوان الذي تتعرض له بلادنا أرضاً وإنساناً يفرض على كل يمني حرّ المزيد من الصمود

المخاطر المحدقة بالوطن تحتّم على الوحدويين شد عزائمهم لمواجهة الانفصال

قبائل حمير ومذحج وكندة وذي يزن سيلحقون الهزائم بالعدوان ومرتزقته

على مَنْ يعملون على تمزيق النسيج الاجتماعي إدراك أن خططهم ستبوء بالفشل



العدوان الغاشم والهمجي الذي تتعرّض له بلادنا أرضاً وإنساناً، وما نتج عنه من كوارث ومآسٍ، وآلام وأحزان، تفرض على كل يمني حُرّ شّريف، وعلى وجه الخصوص أبناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشّعبية، المزيد من الصمود والتصدّي لهذا العدوان البربري المتجرّد من كل القِيم الدينية والأخلاقية والإنسانية، وأن لا يتهاونوا في الدفاع عن وطنهم وكرامة شعبهم وعزّته.. وأن يكون شعارهم النصر أو الشهادة، وأن لا يستسلموا لقوات العدوان الغازية والمرتزقة والعملاء الذين يريدون تدنيس أرض الوطن الطاهرة وتمكين الغزاة والطامعين من احتلال الوطن وانتهاك سيادته واستقلاله، وأن يتحلّى الجميع بالصلابة والاستبسال وبالمزيد من الثبات والإصرار على إلحاق الهزيمة بقوى الغزو والعدوان، وأن يضعوا نُصبَ أعينهم أنه في حالة الوهن والتراجع أو الاستسلام فسيكون مصيرهم نفس مصير زملائهم الذين ذُبحوا وقتلوا تعزيراً في موزع، وكما حصل لزملائهم في عدن الذين قطعت أعناقهم وفصلت عن أجسادهم، وكذلك ماحدث لزملائهم الذين ذُبحوا في حضرموت وقتلوا وسحلوا في أبين على مرأى ومسمع الجميع، وأخيراً ما حصل للأبطال المقاتلين في معسكر خالد بن الوليد من تنكيل وإهانة.. ثم دفنهم أحياء.

إن المآسي المتكرّرة لتلك الممارسات اللاإنسانية وغير الأخلاقية لاشك أنها تدمي القلوب، وأنها تركت جراحاً وآلاماً عميقة في نفوس كل أسرة وكل أب وكل أم وكل ولد في هذا الوطن الجريح، لأنها ممارسات يعجز اللسان عن وصف بشاعتها وحقد مرتكبيها، وهو مايُحتم على شعبنا اليمني العظيم والأبي - بكل فئاته وشرائحه - أن يقتص من أولئك القتلة السفاحين الذين يتلذذون بقتل إخوانهم اليمنيين إرضاءً لشهواتهم ونزعتهم للسلطة ولو على جماجم وأشلاء اليمنيين سواءً من الرجال والنساء أو الأطفال وكبار السن، وإصرارهم على تمزيق الوطن وتجزئته انتقاماً منهم لما لحق بمشروعهم التآمري الانفصالي من فشل ذريع عام 1994م ولِما لحق بهم وبأسيادهم ومن دعمهم وموّلهم من هزيمة نكراء على يد أبطال القوات المسلحة والأمن وكل أبناء الشعب اليمني الحُرّ في الشمال والجنوب وفي الشرق والغرب، فيحاولون الآن إعادة الكرّة بدفع وتخطيط وتمويل من أسيادهم الذين موّلوهم في عام 1994م، كون تلك الهزيمة النكراء مازالت عالقة في أذهانهم وساكنة في نفوسهم، مصحوبة بالحقد الدفين الذي يحملونه ضد شعبنا اليمني العظيم الذي تجرّع على يد بقايا الاستعمار والعملاء الويلات والمذابح والمجازر طيلة تاريخ حكمهم الأسود وتسلّطهم على مقدرات الشعب والوطن.

الشعب يعي جيداً أن العناصر المدفوعة من الدوائر الاستخباراتية تسعى بأعمالها لشق الصف الوطني

إن أبناء شعبنا اليمني العظيم يدركون جيداً أن محاولات تلك العناصر تدفعهم إليها الدوائر الإستخباراتية وتموّلهم الأنظمة المعادية لليمن واليمنيين، لشق الصف الوطني، وإصرارهم على تعميق الجراح وزرع الثأرات بين اليمنيين والتي سيظل يعاني منها الوطن عشرات السنين.. بل ومئات السنين، لأنها بالفعل جراحات غائرة.. وثأرات عنيفة ستأكل الأخضر واليابس، وستحوّل حياة اليمنيين إلى جحيم.

إن المخاطر الماثلة والمحدقة بالوطن وبوحدته وسيادته واستقلاله ونظامه الجمهوري الشوروي الديمقراطي.. تُحتم على كل الوحدويين اليمنيين صُنّاع انتصارات سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر ومايو، أن يشمّروا عن سواعدهم ويشحذوا همتهم ويشدّوا من عزائمهم لمواجهة المشروع الانفصالي التآمري على الوطن، سواءً من خلال توحيد الجبهة الداخلية أو تعزيز جبهات الصد والتصدّي للعدوان وجحافله من المرتزقة والغزاة والعملاء وقادتهم الذين يريدون بيع الوطن بثمن بخس لإشباع نهمهم وحبهم للمال والسلطة ولو على حساب كرامتهم وعرضهم وشرفهم -إن كان بقي لديهم ثمة شرف - والذين ارتضوا أن يتجرّدوا عن انتمائهم الوطني وتخلّوا عن شرف الحفاظ على وطن سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر ومايو..

وعلى أولئك الذين يعملون من أجل تمزيق الوطن وتفكيك النسيج الاجتماعي لشعبنا اليمني العظيم أن يدركوا أن كل خططهم ستبوء بالفشل، وأن مؤامراتهم ستتحطم على صخرة صمود ووعي الجماهير اليمنية العظيمة التي تأبى الذلة والمهانة والانكسار.. وأن الجماهير التي صنعت نصر الثورة وحافظت عليها، وصنعت نصر الاستقلال وطردت المستعمر من الأرض اليمنية الطاهرة، وحافظت على النظام الجمهوري، وتوّجت كل الإنجازات والمكتسبات الوطنية الشامخة بتحقيق الوحدة اليمنية.. ومن ثم الدفاع عنها، قادرة على صنع انتصارات أكبر وأقوى وفي مقدمتها النصر على شراذم الانفصال وبقايا الاستعمار.. وإلحاق الهزيمة بالعدوان وتلقين الغزاة والمرتزقة والعملاء أقسى الدروس، وإثبات أن اليمن فعلاً مقبرة الغزاة، وأن قبائل حمير ومذحج وكندة وذي يزن بكل أبنائها الشرفاء الأحرار، لن تفرّط بالثوابت الوطنية التي ناضلت من أجلها والمتمثلة في السيادة والاستقلال والنظام الجمهوري والوحدة.. والكرامة والعزّة، وستُلحق العار كل العار عاجلاً أمْ آجلاً بقيادة المرتزقة الذين استمرأوا الإهانة والذل والانبطاح للأجنبي.

على الجيش واللجان رفع شعار «النصر أو الشهادة» لمواجهة العدوان

شعبنا سيقتص من القتلة والسفاحين الذين يتلذذون بقتل الأسرى

سنثبت لمخططي التمزيق أن اليمن ستظل مقبرة الغزاة

المؤتمر يدين بشدة مجزرة العدوان بصعدة ويؤكد أنها لن تزعزع صمود الشعب

دان مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام بشدة المجزرة الجديدة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي باستهداف منزل مواطن في مديرية الصفراء وسيارة تقل مواطنين في رازح بمحافظة صعدة والتي أدت إلى استشهاد وإصابة 22 مدنياً.

وأكد أن عدوان التحالف الذي تقوده السعودية يواصل ارتكاب جرائمه الممنهجة وعمليات القتل اليومي للمواطنين اليمنيين وخاصة الأطفال والنساء، مستغلاً الصمت الدولي تجاه ما يرتكبه من جرائم إبادة شبه يومية، معتقداً أن هذا الصمت يعطيه ضوءاً أخضر لمواصلة غطرسته وصلفه.

وأوضح المصدر أن صمت المجتمع الدولي وتواطئه مع تحالف العدوان لا يمثل فضيحة ووصمة عار بحق المجتمع الدولي سواءً الأمم المتحدة أو الدول التي تدَّعي الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان فحسب، بل ويقدم دليلاً على مشاركتهم في تحمل المسؤولية الجنائية عن هذه الجرائم وما سيترتب عليها من ملاحقة ومحاسبة قانونية وقضائية أمام المحاكم الدولية مستقبلاً.

وقال: إن هذه الجرائم التي تستهدف الأبرياء سيما الأطفال والنساء ستضاف إلى قائمة طويلة من الجرائم التي ارتكبت على مدى عامين ونيف منذ بدء العدوان وشملت مختلف المحافظات حيث لم يعد هناك منطقة ولا أسرة في اليمن إلا وطالها العدوان السعودي، علاوةً على انعكاسات حصاره الجائر الذي يعد جريمة إبادة جماعية تمارَس بحق الشعب اليمني.

وأكد المصدر أنه لم يعد من خيار أمام شعبنا اليمني العظيم إزاء هذا الصلف والغطرسة التي يمارسها تحالف العدوان الذي تقوده السعودية سوى الثبات والصمود في ظل صمت العالم كون هذا الثبات والصمود هو خيارنا في الدفاع عن وطننا وشعبنا ومقدراتنا وكرامتنا وعزتنا التي لن يستطيع العدوان مهما بلغت وحشيته أن ينتصر عليها.

وعبر المصدر عن تعازي قيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلةً بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- ومواساته الحارة لأسر الشهداء الذين سقطوا جراء قصف طيران العدوان السعودي لصعدة وبقية المناطق اليمنية.. وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل.

المؤتمر: البرلمان يمارس نشاطه وصلاحياته في العاصمة صنعاء وفقاً للدستور

نشيد بالدور الذي يقوم به مجلس النواب في ظل العدوان على بلادنا

التاريخ سيقدر مواقف النواب المتواجدين في الخارج وعدم رضوخهم للمغريات والتهديدات

وصف مصدر مسئول بالدائرة السياسية للمؤتمر الشعبي العام التناولات الإعلامية عن عقد اجتماع لمجلس النواب في محافظة عدن بأنه محاولة ابتزاز جديدة للفار عبدربه هادي ومن معه من المرتزقة التابعين للاخوان المسلمين والعناصر الذين قام المؤتمر بتطهير نفسه منهم من الذين ارتكبوا الفساد وجرائم بحق الوطن.

موضحاً أن مجلس النواب يعقد جلساته ويزاول مهامه بالعاصمة صنعاء وفقاً للدستور واللوائح التي حدّدت المقرّ الرئيسي لمجلس النواب بالعاصمة صنعاء.

وأشاد المصدر بالدور الذي يقوم به أعضاء مجلس النواب وتبنيهم قضايا وهموم جماهير الشعب اليمني وتفعيل مؤسسات الدولة، في ظل العدوان الغاشم الذي يُشن على بلادنا والحصار الجائر المفروض على شعبنا.. وفي ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة.

كما أشاد المصدر بأعضاء مجلس النواب المتواجدين في الخارج الذين لم يرضخوا للمغريات والضغوطات والتهديدات التي يمارسها الفار هادي وتحالف العدوان ومرتزقتهم، وحرصهم على الحفاظ على الثقة التي منحها إياهم شعبنا اليمني، وأن التاريخ سيقدّر لهم هذا الموقف الوطني.

وأكد المصدر أن المؤتمر الشعبي العام سيكون صمام الأمان مع الشرفاء من أبناء الوطن.. إلى جانب الجيش والأمن واللجان الشعبية والمتطوّعين للحفاظ على الوحدة وسيادة الوطن، ومواجهة العدوان، مخاطباً تحالف العدوان بأنه إذا كان ولابد من إنفاق الأموال فلتعطى للفار عبدربه ونجله لقضاء أعمالهم الخاصة في الخارج، لأنه ليس له أي شرعية، وفاقد الشيء لايُعطيه.

مصدر مؤتمري ينفي صحة تصريحات السفير الأمريكي حول ميناء الحديدة

أوضح مصدر مسئول بالمؤتمر الشعبي العام أنه لا صحة لما ذكره السفير الأمريكي عن الإشارات الإيجابية لمحسوبين على المؤتمر إزاء ما طرحه المبعوث الدولي حول ميناء الحديدة، معتبراً أن ذلك يأتي في إطار الدس لإثارة البلبلة في الصف الوطني المواجه للعدوان والرافض للحصار، والذي يتزعمه المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله.

وقال المصدر -الاثنين الماضي- إن الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام هو المخوّل بتمثيل المؤتمر في الداخل والخارج والتحدّث بإسمه وفقاً للنظام الداخلي للمؤتمر، وليس لأحد آخر حق تمثيل المؤتمر أو التحدّث باسمه إلّا بتفويض من قيادة المؤتمر.

وسخر المصدر من الألفاظ التي تطلقها تلك العناصر التي تتحدث باسم مناهضة العدوان وباسم أحزاب ليس لها أي وجود، والتي تعد مؤشراً لتماهي تلك العناصر مع مطابخ تحالف العدوان، في إطار عملية الاستقطاب السياسي والعسكري التي تجري على قدم وساق من قِبل تحالف العدوان، بغرض إشغال المجتمع عن أولوية مواجهة العدوان واستهداف المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله، كمكوّنين أساسيين متحالفين لمواجهة العدوان والتصدّي له، ومحاولة إدخال البلاد في دوامة الفوضى والصراعات.

داعياً كافة شرائح المجتمع وقواه إلى أخذ الحيطة والحذر من هذه العناصر المأجورة والعميلة، وتفويت الفرصة عليها في تنفيذ مخططاتها وبث سمومها.

الميثاق

نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري

مديرو التحرير
عبدالولي المذابي- توفيق عثمان الشرعبي
أحمد الرمعي

سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)

الاثنين: 7 / أغسطس / 2017م
14 / ذو القعدة / 1438هـ

الميثاق

العدد: (1869)

عضو اللجنة العامة يحيى دويد لـ«الميثاق»:

المؤتمر لن يدخر جهداً في سبيل إخراج اليمن من الأزمة

أكد الأستاذ يحيى دويد -عضو اللجنة العامة للمؤتمر عضو الوفد الوطني- أن المؤتمر الشعبي العام لم يدّخر جهداً في تقديم التضحيات والتنازلات والجهود في سبيل الخروج من الأزمة المفتعلة منذ عام 2011م وما تلاها لاحقاً في مواجهة العدوان ومحاولة إيقافه ورفع الحصار الشامل والجائر على بلادنا، ومازالت هذه الجهود مستمرّة حتى اللحظة وستستمرّ في قادم الأيام طالما استمرّت هذه الظروف، منوّهاً إلى أن "الأيام القادمة ستكون كفيلة بكشف ذلك وتخليد هذه الجهود في سفر المجد الوطني للمؤتمر وللقوى السياسية التي انحازت إلى جانب الوطن وأبناء الشعب اليمني".

لافتاً الى أن المؤتمر الشعبي العام ولد من رحم الحاجة والمعاناة وجسدت ولادته الحكمة اليمانية، وكان تأسيس المؤتمر تدشيناً لمرحلة السلام والوئام السياسي والاجتماعي والعطاء والتنمية والتعايش بين اليمنيين. واعتبر دويد مبادرة مجلس النوّاب الأخيرة لحل الأزمة اليمنية خطوة محمودة تحسب لمجلس النوّاب، وإن لم يتم التقاطها والتعاطي معها إيجاباً من قبل دول العدوان أو من قبل الأمم المتحدة أو الأطراف الدولية الفاعلة كما كان متوقّعاً سلفاً، إلا أنها حقّقت نتيجة إيجابية في كشف وتعرية المواقف المنحازة وازدواجية المعايير التي يتم التعامل بها مع الأطراف المختلفة من قبل الأمم المتحدة والأطراف الدولية، كما أنها تعتبر حجراً ساهم في تحريك المياه الراكدة.

قضايا أخرى مهمة تحدث عنها الشيخ دويد في سياق الحوار التالي:

حوار / توفيق الشرعبي

المفاوضات لن تفضي إلى حل طالما تنعقد حفاظاً على مصالح العدوان

أدعو كافة قيادات وكوادر وقواعد وأنصار المؤتمر للمشاركة الفاعلة في ذكرى التأسيس

المؤتمر أولى الشباب اهتماماً كبيراً وسيمنحهم شرف اعتلاء المناصب القيادية

الحكمة اليمانية تجسدت بولادة المؤتمر الشعبي العام

أغلب أزمات اليمن عبر التاريخ بفعل التدخل الخارجي

خنوع وعبودية أدوات الخارج المحلية تضعف فرص التوصل لحل الأزمة

التسويق لمبادرة جزئية خاصة بميناء الحديدة محاولة عبثية مكشوفة الأهداف

أثبتت الأحداث أن فوضى 2011م مخطط لها أن تدوم

لا يمكن للحوار أن ينجح ما لم يتسم بالعدالة والتوازن والحياد

المواقف السلبية الخانعة والمتخاذلة للأمم المتحدة وبعض الأطراف الدولية مدفوعة الأجر

◇ **أستاذ يحيى دويد ونحن نستعد للاحتفال بتأسيس المؤتمر الشعبي العام نسترجع معكم المساعي التي بذلها المؤتمر لإيجاد حلول لمشاكل وقضايا وازمات اليمن ونجح في مراحل مختلفة في اخراجه وتجاوز به مصاعب وتحديات كبرى.. إلامَ يمكن ارجاع ذلك..؟**

- ونحن على بُعد أيام من الاحتفال بهذه المناسبة العزيزة علينا والمتمثلة بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام الذي مثل تأسيسه تدشيناً لمرحلة السلام والوئام السياسي والاجتماعي والعطاء والتنمية والتعايش بين اليمنيين في شتى المجالات ما كان لها أن تتحقق لولا ولادة المؤتمر الشعبي العام الذي قاد تلك المرحلة ولا يمكننا الحديث عن المساعي التي يقودها المؤتمر لإيجاد حلول للمشاكل وقضايا وأزمات اليمن والتحديات والمصاعب الكبرى التي تمكن من تجاوزها دون الحديث أولاً عن الظروف والمصاعب والتحديات التي سبقت ورافقت مرحلة تأسيس المؤتمر الشعبي العام الذي ولد من رحم الحاجة والمعاناة وجسدت ولادته الحكمة اليمنية وكذلك الصعاب والتحديات التي رافقت مسيرته فقد كانت اليمن تعيش حالة من الصراع الدموي المستمر بين الشمال والجنوب من جهة وعلى مستوى كل شطر كذلك بين القوى السياسية التي كانت تعمل بشكل مستتر وهدف كل منها ازاحة الآخر والقضاء عليه، والاستئثار بالسلطة الأمر الذي عكس نفسه على حالة من الحرمان التنموي شبه التام لكل مناطق اليمن وفي مختلف المجالات وكانت كثير من الامكانات تسخر لتغذية الصراعات العسكرية، كما أن انعدام المشاركة السياسية كانت السمة الغالبة للمراحل التي سبقت تأسيس المؤتمر الشعبي العام وبما أن المؤتمر ودليله النظري الميثاق الوطني الذي شاركت في صياغته والاستفتاء عليه كل القوى السياسية المتواجدة على الساحة اليمنية آنذاك وكل فئات ومكونات المجتمع اليمني دون استثناء قد أوجد الحلول العملية الناجعة لمشكلة المشاركة الساسية التي كانت تمثل محور وجوهر الصراع فقد تمكن بداية من نزع فتيل الصراع وضمان انصراف الجميع الى المشاركة السياسية البناءة القائمة على ثوابت وطنية توافق عليها الجميع والانخراط في مسيرة العطاء والبناء والتنمية ومن الصعوبة بمكان على أي شخص يستعرض الصعوبات والتحديات والمشاكل التي خاضها المؤتمر والمساعي التي بذلها على مدى عقود من الزمن لتجاوزها والتغلب عليها ولكن نستطيع إيجاد مقاربة بسيطة من خلال محاولة استعراض بعض النتائج التي تحققت خلال مسيرة العطاء تلك والتي من أبرزها تحقيق المشاركة السياسية التي أفضت الى حالة من الأمن والاستقرار لسنوات طويلة وكذلك عكست نفسها على التنمية والدفع بعجلة التنمية خطوات متسارعة تجسدت في العديد من المشاريع التنموية في مختلف المجالات وكذلك تحقيق الوحدة اليمنية والنهج الديمقراطي وترسيم الحدود البرية والبحرية مع مختلف دول الجوار وتحقيق تنمية غير مسبوقة في تاريخ اليمن القديم والمعاصر ويُعزى كل ذلك بالاعتراف بالآخر والقبول به وبمشاركته والى نهج الحكمة والاعتدال التي تميز وانفرد بها المؤتمر الشعبي العام في نهجه وإيمان قيادته بكل ذلك.

◇ **برأيكم ما الاختلاف بين أزمة 2011م وما بعدها عما سبقها من ازمات مرت بها اليمن..؟**

- أغلب أزمات اليمن في مختلف المراحل هي بفعل التدخل الخارجي سواءً أكان دولياً أو إقليمياً وأزمة العام 2011م وما تلاها هي امتداد لهذا التدخل الخارجي ولا تختلف عما سبقتها إلاّ في كون الخارج أكثر سفوراً ومجاهرة وأدواته المحلية أكثر عبودية وخنوعاً وهذا الأمر يضعف فرص اليمنيين الى التوصل الى حل وإحلال السلام لأن بعض الفرقاء اليمنيين مسلوبو الإرادة ولا يستطيعون الانخراط في حلول لا تتوافق كلية مع مصالح الأطراف الخارجية التي تتبناهم وتعيلهم ويعملون لحسابها، اضافة الى أن ما نشهده منذ العام 2011م وحتى الآن يعد أكثر كارثية وشمولاً عما سبقه من أزمات قياساً بحجم الخسائر والتضحيات المادية والبشرية والتعقيدات السياسية ووجود العدوان العسكري المباشر على اليمن براً وبحراً وجواً وكذلك الحصار الجائر والشامل الذي قام العدوان باستحداثه على اليمن.

◇ **من موقع مشاركتكم الفاعلة في العملية السياسية.. اين مكامن الخلل الذي أدى إلى فشل المبادرة الخليجية ومؤتمر الحوار الوطني وعودة بعض القوى إلى مربع الصراع السياسي والمسلح وصولاً إلى استجلاب العدوان الخارجي على اليمن في شكل التحالف السعودي..؟**

- اثبتت الأحداث أن هوجة أو أزمة 2011م كان مخططاً لها أن تدوم حتى تؤتي النتائج التي ترضي الفاعلين الدوليين والإقليميين الواقفين خلفها لا أن تسفر عن نتائج خلافاً لإرادتهم ومصالحهم حتى وإن كانت تلك النتائج في مصلحة الشعوب والبلدان.. والأحداث المتتالية حتى الآن اثبتت ذلك.. ففي اليمن كان بالإمكان تجسيد نموذج سلمي وديمقراطي فريد ومتميز للخروج بالوطن الى بر الأمان من خلال التمسك ببنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وتنفيذهما بشكل صحيح ومتجرد بعيداً عن الانحياز للمصالح الشخصية والحزبية والجهوية سواءً للأشخاص أو للمكونات، وكذلك التعاطي مع مؤتمر الحوار الوطني بمسئولية كبيرة كونه فرصة وحيدة متاحة لانقاذ الوطن والتخطيط لمستقبل اليمن وأبنائه.. ولكن للأسف ما رأيناه وعايشناه شيئاً مختلفاً تماماً..

وأعتقد أن الأسباب التي أدت الى الفشل وهذه النتائج الكارثية تمثلت في الآتي:

أولاً/ دول الخليج العربي توارت عن المشهد بعد توقيع المبادرة الخليجية مباشرة، وظلت الأيادي الخفية لبعضها هي من تعبث بالمشهد من وراء الستار بالتعاون مع بعض القوى الدولية وبعض المنظمات والتعاون مع بعض الشخصيات المحلية وفي صورة غير مسبوقة في الانتهازية.

ثانياً/ انحصرت أهداف عبدربه منصور هادي كرئيس انتقالي في ديمومة تصدر المشهد السياسي وبقائه على هرم السلطة، ولم يكن موضوع إخراج اليمن من أزمتها السياسية وعبور المرحلة الانتقالية من ضمن أهدافه، كانت الديمومة على رأس السلطة هي الهدف الرئيس -للأسف- الذي يشغله ليل نهار.

ثالثاً/ التنفيذ الانتقائي والمشوّه للاستحقاقات الواردة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والانحراف حتى في تنفيذ ما تم تنفيذه عن جوهره ومضمونه كان سبباً رئيسياً.

رابعاً/ قيام بعض الأطراف الدولية والإقليمية بدعم وتشجيع التكتل العبثي والنفعي الانتهازي الذي انتجته عملية الانحراف بالتسوية السياسية والذي ترأسه عبدربه منصور هادي كرئيس انحصرت أهدافه -كما أسلفت- في العمل على البقاء في السلطة من خلال استمرار حالة الصراع بين مختلف القوى السياسية للبقاء الى مدى غير محدد من خلال إطالة المرحلة الانتقالية وانضم كذلك في هذا التكتل الى جانب هادي تنظيم الاخوان المسلمين الذي سعى الى التمكين واطالة أمد الأزمة لتحقيق ذلك التمكين لتنظيمهم، وكذلك بعض الشخصيات الوصولية من المدنيين والعسكريين ومجموعة من الناشطين الذين هم في الأساس صنيعة السفارات والمنظمات الغربية وكذلك بعض الأحزاب المجهرية التي لا ترى إمكانية الحفاظ على المكاسب التي حققتها وبقاءها في المشهد والمشاركة في العملية السياسية وفي السلطة إلا من خلال دعم الرئيس في استمرار الأزمة واطالة أمد الفترة الانتقالية وبالتالي تضمن بقاءها في المشهد.

> **محاولات الانقلاب على ما سبق التوافق عليه عبث محكوم بالفشل**

> **بعض الأطراف ترى في المصالحة الوطنية قطعاً للتكسب والدعم المادي والسياسي الخارجي**

خامساً/ التعامل العبثي والهزلي اللامسئول من قبل عبدربه هادي وبعض أعوانه مع الحوار الوطني وتحويله من فعالية جادة تجمع حكماء اليمن وممثلي القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة لحل أزمة اليمن ورسم ملامح المستقبل حولوا مؤتمر الحوار الوطني الى فعالية ومناسبة لشراء الذمم وكسب الولاءات والمغالبة العددية وإثارة النزعات الجهوية وخلط الأوراق بهدف تمديد الفترة الانتقالية وتكريس وتركيز السلطة في يد الرئيس وإثارة أزمات متجددة ومتوالية من خلال تفخيخ مخرجات الحوار الوطني بما يخدم هدف البقاء الى أجل غير مسمى.

سادساً/ توافقت النزعات الانتقامية لدى بعض القوى الإقليمية مع النزعات الانتقامية والاقصائية لحلفائهم وأدواتهم المحليين من منظمات وأشخاص تجاه بعض الأطراف السياسية وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وزعيمه الرئيس علي عبدالله صالح الأمر الذي حول التسوية السياسية من ساحة للمصالحة والوفاق الى ميدان للصراع.

سابعاً/ انحياز بعض الأطراف الدولية الى جانب بعض الأطراف السياسية المحلية شجعها في التمادي والعبث بالمشهد السياسي ولا يمكن بأي حال من الاحوال اغفال حقيقة أن بعض الأطراف المحلية ما هي إلاّ أدوات لأطراف خارجية تنفذ ما يملى عليها وإن تقاطع ذلك مع المصالح الوطنية.

ثامناً/ إيمان بعض المكونات والأحزاب والشخصيات بأن فرصتهم للوصول الى السلطة أو المشاركة تنحصر في الفوضى داخلياً والحصول على الدعم المادي والسياسي خارجياً لأنها لا تجد أو تراهن على نفسها وفقاً لخيارات الديمقراطية وقياساً بقواعدها وفكرها وبرامجها التي لا تؤهلها لتكون منافساً في الحياة الطبيعية وبالطرق السياسية والديمقراطية.

تاسعاً/البعض عمل منذ وقت مبكر على استجلاب العدوان من خلال اعمال الاقصاء والتهميش وخلق بؤر عدة للصراع تم افتعالها هنا وهناك وتغليف كل ذلك بمسميات وتوصيفات مذهبية وعقائدية وجهوية سعياً لأن يكون هو الوكيل الحصري لبعض دول الإقليم طمعاً في أموالها والمنافع التي يمكن تحقيقها جراء خدمتها والعمل تحت رايتها.. بالاضافة الى العديد من العوامل والأسباب التي يطول شرحها وساهمت بشكل مباشر في افشال التسوية السياسية وإفساد مخرجاتها حتى وصل الوضع الى الخيار العسكري داخلياً واستجلاب العدوان العسكري الغاشم خارجياً الذي قضى على كل مقدرات البلاد واستهدف كل مظاهر الحياة والتنمية دون تمييز أو استثناء.

◇ **هل كان إيصال اليمن إلى الصراع الداخلي المسلح والعدوان الخارجي مقصوداً ومخططاً له مسبقاً كما هي استنتاجات الكثير من السياسيين اليمنيين والمتابعين خارجياً للأحداث في اليمن..؟**

- نعم قد يكون ذلك هدفاً مخططاً له ولكن هذا الصراع والاحتراب الداخلي والعدوان الخارجي الغاشم لم يكن ليحدث لولا وجود أدوات الخارج المحلية التي افتعلت الصراع الداخلي واستجلبت العدوان وتحاول الشرعنة له ولأعماله الإجرامية غير المسبوقة بحق اليمن ومقدراته وبحق اليمنيين جميعاً.

◇ **جولات المفاوضات بين اليمنيين برعاية الأمم المتحدة من جنيف إلى الكويت لوقف العدوان ورفع الحصار على اليمن لم تصل إلى شيء واعتبرها البعض عملية عبثية لصالح القوى المعتدية ومرتزقتها..ما مدى اتفاقكم مع هذا الطرح..؟**

- كل جولات المشاورات والحوارات السابقة لم تفض الى نتيجة ولن تفضي مستقبلاً أي جولات جديدة طالماَ أنها لا تنعقد بهدف إحلال السلام والتأسيس لشراكة وطنية صحيحة ومتوازنة تستوعب جميع الأطراف الفاعلة وتقدم ضمانات حقيقية لتبديد مخاوفهم بل كان الهدف الرئيسي لانعقادها في الماضي هو المحاولة للحفاظ على مصالح الطرف الخارجي المعتدي وأدواته المحلية فقط، وانفاذ إرادته على الأطراف الوطنية بشكل مطلق وهذا الأمر يتقاطع مع كل بدهيات العقل والمنطق والواقع ولكن للأسف مازالت بعض الأطراف الدولية تدعم وتشجع هذا الحلم المستحيل بدافع الحفاظ على مصالحها المادية وتعظيمها باستمرار هذا الغي أو الاعتقاد الخاطئ وإمكانية انفاذه ولكننا نؤكد أنه في عداد المستحيلات ولا يمكن أن يكون هناك حوار ناجح وبناء ويفضي الى حلول ما لم يحافظ على مصالح جميع الأطراف وما لم يتسم بالعدالة وبالتوازن وبالحياد.

> **مبادرة البرلمان عرّت المواقف المنحازة وكشفت ازدواجية المعايير**

> **لا علم لي بحوارات تجري في الخارج أو برعاية خارجية**

◇ **توقفت المفاوضات بين الاطراف إلى أجل غير مسمى.. إلامَ تعزو ذلك.. وهل يسعى المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ لنسف ما تم التوصل إليه في مسقط والكويت وجنيف بطرح ما اسماها مبادرة لتسليم ميناء الحديدة..؟**

- توقف المفاوضات مبعثه عدم قدرة الأمم المتحدة أو الاطراف الدولية الفاعلة على مغادرة مربع الاملاءات الصادرة عن دول تحالف العدوان أو حتى مجرد الخوض في أي حديث لا يروق لهذا التحالف أو يتقاطع مع إرادة ورغبة دول العدوان وكل هذه المواقف السلبية الخانعة والمتخاذلة من الأمم المتحدة وبعض الأطراف الدولية الفاعلة مدفوعة الأجر كونها ترجح كفة المصالح لهذه الدول والمنظمات الدولية والاقليمية على كفة القيم والاخلاق الإنسانية والقانونية والشعارات الزائفة.

أما محاولة الانقلاب على أجندة الجولات السابقة للحوار من خلال محاولة طرح وتسويق مبادرة جزئية خاصة بميناء الحديدة فإنها محاولة عبثية وفاشلة لن يتم التعاطي معها أو الالتفات إليها لأن أهدافها مكشوفة ومعروفة سلفاً، ويجب أن يكون معلوماً لدى جميع الأطراف الدولية بما فيها الأمم المتحدة أن من المحال أن يتم التعامل أو التعاطي أو حتى مجرد الالتفات لأي طرح من هذا القبيل من قبل الداخل ما لم يكن حلاً شاملاً وكاملاً وعادلاً، ومحاولات الانقلاب على ما سبق التوافق عليه ومناقشته هي محاولات عبثية محكومة بالفشل حتماً.

◇ **تتكرر الدعوات والمبادرات من قبل المؤتمر الشعبي العام وقيادته للمصالحة بين الاطراف دون استثناء أحد.. برأيكم ما أهمية مثل هذه الدعوات والمبادرات.. ولماذا تواجه برفض الطرف الآخر لها.. وكيف يمكن تحويل هذه الدعوات والمبادرات إلى برنامج عمل وطني لإعادة السلام لليمن..؟**

- المؤتمر الشعبي العام ينطلق في دعواته للمصالحة الوطنية من قناعته الراسخة والأكيدة بأن الحديث عن حوار وسلام بين فرقاء العمل السياسي والانتقال من مرحلة الصراع الى مرحلة الشراكة والتعاون والتكامل فيما بينها يظل مجرد لغو لا يعول عليه ما لم تتحقق مصالحة وطنية بين جميع الأطراف سلفاً تفضي في أول نتائجها الى خلق أجواء إيجابية ممكنة لإرادة حوار بين الفرقاء بعيداً عن نزعات الثأر والانتقام ولهذا بادر المؤتمر الشعبي العام إلى إطلاق هذه المبادرات والدعوات منذ وقت مبكر قبل انعقاد مؤتمر الحوار الوطني وعلى أساس أن يكون تحقيق المصالحة الوطنية هو إحدى ضمانات انعقاد ونجاح مؤتمر الحوار الوطني ولكن للأسف بدلاً من أن يتم التقاط هذه المبادرات من قبل الأطراف الأخرى والتعامل معها بإيجابية وحسن نية تم رفضها بالمطلق.. ومن بواعث الأسى والأسف أن المصالحة الوطنية كانت أحد الموضوعات الرئيسية من موضوعات الحوار الوطني وتم تشكيل واحدة من أهم فرق الحوار الوطني لمناقشة هذا الموضوع ولكن للأسف بفعل النزعات الانتقامية وتأثير السلطة والقوى التي دارت في فلكها آنذاك انحرفت بمخرجات الحوار الوطني، وكل ما تتم مناقشته في هذا الفريق هي قضايا الانتقام والعزل السياسي للخصوم وخلت تماماً مخرجات هذا الفريق من أي ذكر للمصالحة الوطنية وتحقيقها فيما عدا اسم الفريق، ومع هذا مايزال المؤتمر وقيادته يثابرون على إطلاق مثل هذه المبادرات والدعوات برغم عزوف الأطراف الأخرى عن التقاطها والتعاطي معها بشكل إيجابي لاعتقادهم الخاطئ بأنها تتقاطع مع مصالحهم وأهدافهم وبرامج أحزابهم ومكوناتهم التي يعتقدون أنها لا تتحقق إلا في حالة الحروب والصراع واستمراره من خلال التكسب والحصول على الدعم المادي والسياسي جراء مواقفهم التي تتماهى بل وتخضع لإرادة الخصم الخارجي لمواجهة الأطراف الوطنية التي تعيش حالة عدم توافق معها، وما يحدث حالياً خير دليل وشاهد على هذا الجو.. فالبعض يرى ألا مصلحة له في تحقيق السلام أو الحديث عن مصالحة وطنية والانخراط فيها بفاعلية، ولكن هذه الدعوات والمبادرات حتماً ستتحول الى برامج وطنية مستحقة التنفيذ بفعل التقاطها من الشعب اليمني والتفافه حولها وتفاعل نخبه السياسية والثقافية والاجتماعية معها كون المجتمع هو الخاسر الأكبر من استمرار الصراع وهو صاحب المصلحة الحقيقية في تحقيق المصالحة الوطنية وافشاء السلام.

◇ **ما تعليقك على المبادرة الاخيرة التي تقدم بها البرلمان اليمني لحلحلة ملف الأزمة اليمنية..؟**

- المبادرة وبرغم ما أثير حولها من لغط وما تعرضت له من هجوم موجه طال المجلس ونال أعضاءه إلا أنها بحق تعد خطوة محمودة تحسب لمجلس النواب كونه وإن لم يتم التقاطها والتعاطي معها إيجاباً من قبل دول العدوان أو من قبل الأمم المتحدة أو الاطراف الدولية الفاعلة كما كان متوقعاً سلفاً إلا أنها حققت نتيجة إيجابية في كشف وتعرية المواقف المنحازة وازدواجية المعايير التي يتم التعامل بها مع الأطراف المختلفة من قبل الأمم المتحدة والأطراف الدولية.. كما أنها تعتبر حجراً ساهمت في تحريك المياه الراكدة.

◇ **يتردد ان هناك حوارات جانبية تجري في الخارج ومن ذلك حوارات تتم برعاية ألمانيا.. ما الجديد لديكم بهذا الخصوص..؟**

- ليس لي علم بأي حوارات تجري حالياً في الخارج ولسنا في المؤتمر الشعبي العام طرفاً في أي حوار يجري في الخارج سواءً في ألمانيا أو برعايتها أو في بلد آخر ورعاية بلد آخر على الاطلاق.

◇ **نحن نعيش أجواء الاستعدادات للاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام.. ما تقييمكم للدور الذي لعبه المؤتمر ولا يزال لحل الأزمة اليمنية الراهنة ووقف العدوان ورفع الحصار الجائر عن شعبنا..؟**

- المؤتمر الشعبي العام لم يدخر جهداً يذكر في تقديم التضحيات والتنازلات والجهود في سبيل الخروج من الأزمة المفتعلة منذ عام 2011م وما تلاها لاحقاً في مواجهة العدوان ومحاولة ايقافه ورفع الحصار الشامل والجائر على بلادنا وهذه الجهود التي مازالت مستمرة حتى اللحظة لا مجال لسردها والحديث عنها لأن ذلك سيطول كثيراً وتفاصيله كثيرة وشواهده أكثر ولأنها جهود مازالت مستمرة وستستمر في قادم الأيام طالما استمرت هذه الظروف، وقادم الأيام ستكون كفيلة بكشف ذلك وتخليد هذه الجهود في سفر المجد الوطني للمؤتمر وللقوى السياسية التي انحازت الى جانب الوطن وأبناء الشعب اليمني.

◇ **باعتباركم المسئول الأول عن الشباب والطلاب في المؤتمر هل أنتم راضون عما قدمه المؤتمر لهذه الشريحة المهمة وما تمثله من حضور داخل هذا التنظيم الرائد..؟**

- لقد عمل المؤتمر الشعبي العام ومنذ تأسيسه وعلى مدى عقود من الزمن على إيلاء الشباب والطلاب جل اهتمامه وعنايته الخاصة وتجسد هذا الاهتمام من خلال ما تحقق لهذه الشريحة من منجزات على طول الساحة وعرضها وفي مختلف المجالات كما أن التركيز على بناء القدرات العلمية والمعرفية والمهنية كانت أبرز نتائج هذا الاهتمام ومع كل هذا فإننا نشعر بأسف كبير لتراجع دور المؤتمر وحتى الدولة والحكومة حيال هذه الشريحة منذ العام 2011م وحتى الآن ولا يمكن بأي حال من الأحوال انكار الدور الرائد والمحوري للشباب والطلاب المنتمين للمؤتمر الشعبي العام في مساندتهم للمؤتمر خلال سنوات الفوضى التي عصفت بالوطن واستهدفت المؤتمر بدرجة رئيسية وكان لهم الريادة في مساندة المؤتمر والانتصار له والنهوض بفعالياته المختلفة والمشاركة الإيجابية فيها والالتفاف حول المؤتمر وقيادته والدفاع عنهما بالمواقف وبالكلمة وبكل ما كان متاحاً لدى الشباب، وبإذن الله تعالى ستنتهي هذه المحنة وسيكون للشباب شرف اعتلاء المناصب القيادية للمؤتمر الشعبي العام في مختلف التكوينات نظير ما جسدوه من وطنية وثبات وصدق انتماء وشعور عال بالمسئولية خلال الفترات الماضية ولذلك يستحقون أن يحملوا راية القيادة في قادم الأيام وانتهز هذه المناسبة لأدعو كل الشباب والطلاب المنتسبين الى المؤتمر الشعبي العام الى المشاركة الفاعلة والمتميزة في احتفالية المؤتمر بذكرى تأسيسه الـ35 في الـ24 من أغسطس الجاري وكما عودونا بالمبادرة والتميز فهم القطب الذي يتكئ عليه المؤتمر الشعبي العام.

◇ **كلمة أخيرة تحب توجيهها بمناسبة ذكرى التأسيس..؟**

- لا يسعني إلا أن أتوجه بالتهنئة الخالصة لقيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة بالزعيم المؤسس علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- والى كافة القيادات في مختلف التكوينات وعلى رأسهم الأخ المناضل الوحدوي الجسور الأستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر والى كافة كوادر وقواعد المؤتمر الشعبي العام والى كافة مناصريه ومحبيه بهذه المناسبة الغالية..

داعياً الجميع الى التفاعل الإيجابي والمشاركة الفاعلة لإحياء هذه الفعالية العزيزة علينا جميعاً وخاصة في ظروف مواجهة العدوان التي تستوجب المزيد من التلاحم والتعاضد وإبراز المواقف.. كما أنتهز هذه الفرصة بجزيل الشكر والتهنئة للأخوة في صحيفة «الميثاق» وأشكرهم على كل الجهود التي يقدمونها خلال هذه المرحلة واستمرارهم في العمل كصوت معبر وحر للمؤتمر الشعبي العام في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمرون بها.

الأستاذ سعيد الجناحي لـ«الميثاق»:

نادمون على فترة حكم الرئيس صالح

تؤكد الأحداث والمواقف العظيمة ان اليمن تختزن في احشائها كنوز ثمينة وجواهر تتلألأ، ورغم غبار الايام وقسوتها وتماديها إلا أن الجواهر الثمينة تصر على البقاء رافضة الدخول في زاوية النسيان او الاستسلام لألم الاهمال فتظل تلك الدرر النادرة الثمينة تعبر عن ذاتها ومعدنها النفيس..

الأستاذ والسياسي المناضل سعيد احمد الجناحي زرناه في منزله متعشمين منه ان يدلي بدلوه في ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام باعتباره احد مؤسسيه فوجدناه يشع بكل حيوية وعنفوان المحبة وألق العطاء للوطن رغم ما يعانيه من ألم المرض وتجاهل المعنيين له في محنته.

ولا اخفيكم انه قال: لايهمني ألم العين وقصرها او طولها ولايؤرقني وجع العمود الفقري بقدر مايؤلمني ان عمود الوطن وبنيانه المتين اصبح مهدداً بالانهيار فالوطن يواجه عاصفة هوجاء سببها بعض ابنائه الذين قسوا عليه وسلموا قراره للآخرين الذين لم يرحمونا أيضا ولم يرحموا اصل العرب.

والى تفاصيل ماقاله المناضل والمؤرخ والسياسي الأستاذ سعيد احمد الجناحي:

حاوره/عارف الشرحبي

المؤتمر جاء كضرورة وطنية لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية

أصدرنا صحيفة «الأمل» من وسط العاصمة صنعاء وعملنا بكل حرية

الرئيس طبع كتابي دون معرفة مضمونه بعد رفض البيض طباعته

الميثاق الوطني وتأسيس المؤتمر إنجاز وطني وتاريخي

○ بداية حدثونا عن ذكرياتكم عن تأسيس المؤتمر الشعبي العام وأنتم كنتم أحد الموسسين خاصة ونحن نحتفل بالذكرى الـ35 لهذا التأسيس؟

- لم يكن انشاء المؤتمر الشعبي العام من قبيل الترف السياسي وإنما جاء كضرورة وطنية على اكثر من صعيد ولعل أبرزها الحوار الذي كان قد بدأ بين قيادتي شطري الوطن حينها الذي جاء على اثر لقاء الكويت بين الرئيسين علي عبدالله صالح وعبدالفتاح اسماعيل من اجل السير في خطوات جادة لإعادة تحقيق الوحدة بين شطري اليمن

ففي الوقت الذي كان في جنوب الوطن قد تأسس الحزب الاشتراكي اليمني كانت الحزبية في الشمال محرمة دستوريا ولم يكن هناك لا أحزاب ولا حزبية ولا تعددية وكانت هناك فجوة او هوة سياسية نتيجة تحريم الحزبية فقام الرئيس علي عبدالله صالح بردم تلك الهوة بإنشاء المؤتمر الشعبي العام فجاءت فكرة انشاء كيان سياسي في الشمال يوازي الحزب الاشتراكي اليمني في جنوب الوطن.. وكان هناك اتفاق على توحيد هذين الكيانين السياسيين في كيان واحد ولكن في الحوارات التي سبقت إعلان قيام الوحدة اليمنية بأشهر تم الاتفاق على إعلان التعددية السياسية.

الشي الآخر وهذه حقيقة تاريخية ان الاخ الرئيس علي عبدالله صالح كان قد دعا الى حوار سياسي مع مختلف الاحزاب والمكونات السياسية التي كانت تعمل تحت الطاولة ومن ضمنها الحزب الديمقراطي الثوري الذي كان يعمل في الشمال ويعد فصيلاً للحزب الاشتراكي اليمني في جنوب الوطن وعلى ضوء ذلك جرت حوارات مطولة لعدة اشهر بين كل المكونات وسارت الامور بشكل طيب وتم تقريب وجهات النظر المتباينة رغم تشدد الإخوان المسلمين واصرارهم. على رفض الملاحظات التي تقدمنا بها وكذا إصرارهم على تمرير أمور وقفنا لها بكل صلابة وبكل تجرد عن اي مصلحة، فعلنا ذلك ليس بدوافع شخصية او حزبية ولكن بدوافع وطنية تعمل على توحيد الصفوف وتجنب الوطن ويلات الانقسام والتشظي.. ومن هنا بدأنا بصياغة مشروع الميثاق الوطني وكنت انا احد أعضاء لجنة الصياغة الى جانب عضويتي انا والاخ محمد الشيباني في اللجنة الدائمة للمؤتمر قبل ان اترك المؤتمر ليستمر الاخ محمد الشيباني بعدها. ومازلت اتذكر تشدد ممثلي الإخوان المسلمين والذين كان لهم الغلبة العددية في اللجنة ومنهم محمد حسين دماج الذي كان من المتشددين تجاه بقية ممثلي القوى والمكونات السياسية ولم يوافق الإخوان المسلمين على مشاركة المنظمات الجماهيرية المجتمعية في الحوار الذي لم تكن الطريق ممهده امامه او مفروشة بالورود ومع ذلك خرجنا بنتيجة تاريخية هي الاعلان عن انجاز وثيقة الميثاق الوطني وانشاء المؤتمر الشعبي العام كمظله سياسية انخرط فيها معظم المكونات الاحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية واصبح المؤتمر يشكل جبهة وطنية عريضة لولا تعصب الإخوان.. وهذا الشكل الجبهوي ذابت فيه التعددات والولاءات وأصبح الجميع يلتف حول فكرة كيف نبني الوطن وانهاء الانقسامات وبهذا العمل الحزبي او السياسي اصبح الجميع يعمل لخدمة الوطن وانتهت التوترات والمشاكل والاقتتال في المناطق الوسطى وكل انحاء الوطن اليمنيٍ وحقنت الدماء وتوقف العنف والعنف المضاد الذي كان حاصلاً من قبل.. وللامانة فقد حقق الاخ علي عبدالله صالح- رغم ان له سلبيات وله ايجابيات- حقق لليمن إنجازات عظيمة جعلتنا نندم على فترة حكمه ونتمنى العودة إليها.

○ ما الخطوات التي تم الاتفاق عليها مع الرئيس علي عبدالله صالح آنذاك؟

- من الخطوات التي تم الاتفاق عليها مع الرئيس علي عبدالله صالح إيقاف بث اذاعة صوت الجبهة التي كانت وبكل صراحة اذاعة حرب وتم الاتفاق على انشاء صحيفة «الامل» التي عُينت رئيساً لتحريرها وكانت بمثابة صوت العقل والمنطق والسلام الداعي للوحدة بدلاً من التمزق والتمترس الذي لاطائل منه غير مزيد من الانقسام والدمار..

ومن الأمور التي مازلت اتذكرها ان بعض الاخوة كانوا يخوفوننا من النظام في صنعاء بايحصل ويحصل ويتساءلون عن كيفية عملي في صحيفة «الامل» وما اذا كان هناك مضايقات او ملاحقات من الأجهزة المعنية في صنعاء فكنت اقول لهم ان طبيعة عمل الصحيفة استثنائي ورسالتها وطنية استثنائية وان كان هناك مضايقات فالرساله اكبر منا والوطن يستحق التضحية.. وكنا نعمل ونصدر الصحيفة من وسط العاصمة صنعاء بصفة منتظمة دون ان نتعرض لاي اعتقال او مساءلة من الجهات المعنية وعملت بكل حرية وكانت «الامل» الصحيفة الوحيدة في اليمن قبل الوحدة التي توزع في الشمال والجنوب دون اي تحفظ وكانت رسالتها واضحة رسالة محبة وسلام، وان كان هناك انتقاد فهو انتقاد موضوعي دون مزايدات، وهكذا سرنا في الدعوة لتوحيد الأفكار والجهود والمشاريع التي توصلنا الى الوحدة اليمنية التي أعلنت في عدن يوم 22مايو 1990م عبر سلسلة من الحوارات لان هناك نسبة كبيرة داخل الحزب الاشتراكي كانوا يرون ان الوحدة اليمنية يجب ان تتحقق بالحوار وليس بالقتال والاحتراب وهذا الخط المتعقل هو الذي تبنته صحيفة «الامل» وسارت عليه واسكتت به صوت المدفع واستبدلته بالقلم الذي ينطق بصوت الحق والعدل والتوحد والسلام بدلاً من الحرب والتشظي.

وقد كتبت في تلك الفترة كتابي المعنون بـ: «الحركة الوطنية اليمنية من الثورة الى الوحدة» وكنت قد عرضته على الاخ علي سالم البيض قبل الوحدة في عدن ليقوم بطباعته كون الكتاب يتحدث عن الوحدة اليمنية التي نحن بصدد الحوار حول تحقيقها، فقال لابد أن تشكل لجنة لمعرفة محتوى الكتاب أولاً ولم تتم طباعة الكتاب الا بعد اعادة تحقيق الوحدة اليمنية حينما زارني الرئيس علي عبدالله صالح في مكتبي بمكتب رئاسة الجمهورية كوني اعمل مستشاراً في المكتب بعد ان كان هناك مقترح مني ومن الاخ المناضل عمر الجاوي كمستشارين في رئاسة الجمهورية فاعترض الأخوان علي سالم البيض وعبدالكريم العرشي حينها، فتم تعييننا في مكتب الرئاسة فقال لي الرئيس علي عبدالله صالح بعد السلام ما هي مشاريعك يا عم سعيد فقلت له لدي هذا الكتاب الذي يتحدث عن الوحدة اليمنية وهو جاهز منذ مدة لم يطبع رغم أني اضفت شيئاً عن مراحل تحقيق الوحدة فقال ولماذا لا تطبعه فقلت له الإمكانات.. فوجه فوراً بصرف 17 الف دولار فسافرت للخارج وطبعت الكتاب ولم يسألني عن مضمونه ولم يشكل لجنة وهذا يدل على عقلية الرئيس صالح وتقبله افكار الآخرين.

○ كيف كان الوضع قبل تأسيس المؤتمر؟

- نشأ المؤتمر الشعبي العام في 24 أغسطس 1982م والبلاد تعاني من الانقسام والاحتراب والتشظي وتمكن جميع المنضوين في اطاره من تضميد الجراح ووقف القتال، من داخل وخارج المؤتمر الشعبي العام من الاحزاب والمكونات السياسية صوت العقل ووقف الدمار والخراب والحرب التي فتكت بكل شي في الوطن.. وأقول للجميع كونوا مع الوطن ولاتكونوا عليه واعلموا ان الذين سبقوكم قد ضحوا في سبيل الوطن بكل غالٍ ونفيس وكانوا يتسابقون على من يضحي بنفسه قبل الاخرٍين لأجل الوطن، ولا أبالغ اذا قلت اننا ضحينا حتى بأسمائنا فأنا مثلاً اسمي سعيد احمد الجوفي ولكن اسمي الحركي سعيد الجناحي، والشهيد عبدالفتاح اسماعيل كان اسمه عمر وهكذا كنا نعمل ونضحي من اجل الوطن..

أختم فأقول وبكل تجرد عن اي مصلحة عدا مصلحة الوطن: احرصوا على اليمن قبل ان تندموا في وقت لاينفع فيه الندم.



المؤتمر في مواجهة العصبيات المقيتة



أحمد الزبيري

اليمن وطن لكل أبنائه.. ليس شعاراً أو قناعة آنية مرحلية مرتبطة بظروف اجتماعية سياسية بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام بل هو إيمان راسخ في نهجه الفكري والسياسي وجسّده سلوكاً وممارسة طوال تاريخه الوطني منذ تأسيسه في الـ24 من أغسطس 1982م.. ولعل أبرز انتصار اجترحه المؤتمر أهَّله لقيادة هذه التحولات الوطنية الكبرى هو أنه مثل كل أبناء الشعب اليمني وقضى على العصبيات المقيتة والحزبية والمناطقية والسلالية والمذهبية والطائفية أي أنه خاض معركة بجبهة وطنية واحدة وتصدى بقوة لكل النعرات والدعوات المريضة.. وانطلاقاً من ذلك وبعد فشل كل المشاريع الصغيرة ناضل المؤتمر لتحقيق المشروع الوطني الكبير..

اليوم في ظل العدوان المستمر للتحالف السعودي الوحشي- الذي باتت غاياته واضحة وهي إبادة الشعب اليمني وتمزيق نسيجه الاجتماعي وتقسيم وطنه واستهداف اليمن في وجوده الجغرافي التاريخي والمستقبلي- لا مخرج ولا حل يوقف العدوان ويرفع الحصار إلاّ بانتصار اليمانيين جميعاً لانتمائهم لليمن وليس لمنطقة أو طائفة أو مذهب أو سلالة أو قبيلة أو حزب أو جماعة.. لاسيما بعد أن أصبح واضحاً للكثيرين الذين خلطت مطامعهم وأحقادهم ومصالحهم الأمور في عقولهم فأصبحت الانتماءات الضيقة المتخلفة بصورتها المناطقية والطائفية والجهوية والمذهبية والسلالية بديلة لانتمائهم لليمن الكبير الموحد والديمقراطي، غير مستوعبين أنهم الأكثر استهدافاً من المشاريع الخارجية التآمرية التي تتصدرها السعودية لتكتسب عن جدارة لقب العدو التاريخي لليمن فعملت على إثارة تلك النعرات والنزعات التي تجاوزها شعبنا بالثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر» والوحدة ضد الإمامة والاستعمار والفرقة والتمزق الذي حاولت وتحاول تلك القوى مع امتداداتها الإقليمية في شبه الجزيرة العربية والخليج، والداخلية بمسمياتها العصرية والمتخلفة والتي قدمت نفسها كوقود لإحراق اليمن بتغذية الصراعات الداخلية لتحقيق مشاريعها الوهمية الصغيرة المعادية للثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية وهي في هذا المنحى تعمل بوعي وبغير وعي ضد نفسها ومصلحتها التي لا يمكن فصلها عن مصلحة وطنها وشعبها.

اليوم تتجلى أهمية المصالحة الوطنية التي لم يتوقف المؤتمر الشعبي العام عن الدعوة إليها من أجل اليمن والشعب الذي على أبنائه في الشمال والجنوب والشرق والغرب أن يوحدوا صفوفهم ويواجهوا معاً العدوان الخارجي عبر القضاء على كل أسباب الاختلاف والصراع والاحتراب الداخلي لأن مصلحتهم في الخروج من أقبية نزعات العقلية الاستبدادية القروسطية ومفاهيمها التسلطية المستحضرة من أزمنة أفلت وأصبحت في ذمة التاريخ سواءً أكانت في طابعها العنصري الطائفي والمذهبي والسلالي المتشحة بأساميل التشدد الديني المتطرف أو في العصبيات المناطقية والقبلية والجهوية، وجميعها مدمرة، والتي بكل أشكالها وشعاراتها يستخدمها أعداء الوطن القريبون والبعيدون لتنفيذ مخططاتهم التآمرية لبلوغ مصالحهم التي لا تتحقق إلاّ باستهداف اليمن واليمانيين في وجودهم جغرافياً وتاريخاً، حاضراً ومستقبلاً.

لا بديل لنا جميعاً في يمن الإيمان والحكمة إلا تلبية دعوة المؤتمر الشعبي العام الى المصالحة والتلاقي والحوار والمشاركة بين يمنيين متساوين في الحقوق والواجبات.. وهكذا بالوحدة الوطنية نهزم العدوان ونسقط رهاناته.. وبالعدالة الاجتماعية نصنع الأمن والاستقرار والسلام والنهوض والتطور الشامل لنا ولأجيالنا القادمة.

لذا يجب التصدي بحزم للمشاريع الصغيرة التي تعد كارثة حقيقية على اليمن طوال تاريخه.

عن ذكرى تأسيس المؤتمر

فاهم الفضلي

إن الاحتفاء يوم 24 أغسطس بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام يعد محطة مهمة تعكس حقيقة ما يمثله المؤتمر كتنظيم سياسي رائد على الساحة اليمنية، والذي جاء تأسيسه في مطلع ثمانينيات القرن الماضي ليشكل إطاراً يضم كل التوجهات السياسية حيث كانت الظروف تحتم وجود كيان سياسي يضم جميع القوى السياسية لأن الحزبية دستورياً كانت محرمة آنذاك وتم التفكير بضرورة إيجاد المؤتمر الشعبي العام لتساهم في إنشائه كل القوى بمختلف توجهاتها السياسية والإسلامية واليسارية والقومية وكل فئات الشعب، وبقدر ما مثل المؤتمر الشعبي العام الامتداد الحقيقي للحركة الوطنية اليمنية، بقدر ما مثل تحولاً في عملية الفكر السياسي اليمني الذي استطاع عبر الحوار أن يصيغ وثيقة الميثاق الوطني الذي مثل الدليل التنظيمي والسياسي للمؤتمر، بل ودليلاً لمختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ليتجاوز بذلك النظريات الأيديولوجية التي قامت على أساسها بقية الأحزاب في اليمن والمنطقة ذات التوجهات اليسارية أو القومية والإسلامية ، والميثاق الوطني لايزال صالحاً حتى الآن

إن احتفال المؤتمر الشعبي العام بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيسه يوم الـ24 من أغسطس له دلالات كثيرة اهمها أن المؤتمر مازال موجوداً وليس كما أريد له أن يضمحل أو ينتهي لأنه يستمد بقاءه ووجوده من الشعب اليمني ونابع من أعماق أرضنا ولذلك فهو يمني مائة بالمائة.

ولعلنا ندرك ونعي جميعاً ان الأيام أثبتت بل اكدت أن هناك الكثير ممن انضموا إلى المؤتمر لم يكونوا يستخدمونه إلا كوسيلة لتحقيق مصالحهم وأهدافهم الشخصية،ولكن الأحداث والمواقف سرعان ما كشفتهم وتطهر منهم المؤتمر ولم يتبقَّ إلا من كانوا مؤتمريين ومؤمنين بفكرة التنظيم قولاً وعملاً.

لقد نجح المؤتمر خلال مسيرته الوطنية في تحقيق الكثير من الإنجازات المتجسدة على أرض الواقع في كل شبر من الأرض اليمنية وعلى رأسها منجز إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م، بالإضافة إلى المنجزات في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والسياسية وغيرها شمالاً وجنوباً

ورغم الأزمات التي تعرض لها تنظيمنا الرائد المؤتمر الشعبي العام إلا أنه نجح في تجاوزها باقتدار وحنكة وآخرها ما تُسمى بـ(ثورة الخراب والدمار العربي أزمة العام 2011م) وذلك بفضل المولى عز وجل وحكمة الزعيم القائد المؤسس، ومعه كل قيادات المؤتمر الشعبي العام السياسية والتنظيمية المخلصة والوفية.. وأسفنا الشديد ان نحتفل بهذه الذكرى العظيمة والوطن اليمني يمر بأخطر مرحلة في تاريخه المجيد المعاصر المتمثلة في العدوان الخارجي البربري الغاشم الذي تقوده الشقيقة الكبرى السعودية وحلفاؤها.. عدوان يستهدف الارض والإنسان والاستقلال والسيادة الوطنية وبصورة مخالفة لكل الشرائع السماوية والمواثيق والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

ان الجبهة الوطنية الداخلية لزاماً عليها ان تصمد صموداً اسطورياً في وجه كل من يريد خلخلة وشق الصف بين القوى الوطنية المواجهة للعدوان المتمثلة بالمؤتمر الشعبي العام وانصار الله فالعدوان له مرتزقته في الخارج والداخل.

في الأخير.. فالاحتفاء بتأسيس المؤتمر والحشد الجماهيري الكبير في ميدان السبعين يوم 24 اغسطس سيعكس عظمة المكانة التي يحتلها المؤتمر الشعبي العام على الساحة الوطنية ومدى ما يتمتع به من شعبية وجماهيرية، وأنه مازال التنظيم السياسي الأكبر والرقم الصعب الذي يصعب تجاوزه ورهان الشعب لبناء الدولة اليمنية الحديثة، بل ان الاحتفال بهذه المناسبة يعد محطة انطلاق للعمل التنظيمي والاستقطاب ومعالجة الاختلالات واستعراض المحطات التاريخية والمنجزات التنموية التي لا ينكرها إلا حاقد أو جاحد.. والمؤتمر سيظل كما عهده الجميع ،حزب الوسطية والاعتدال..



مدير المكتب الفني بمكتب رئيس المؤتمر
- عضو اللجنة الدائمة

الاثنين: 7 / أغسطس / 2017م
14 / ذو القعدة / 1438هـ

الميثاق

العدد: (1869)

على «الصغار» كّف اللعب مع الكبار..

لا مزايدة على مواقف المؤتمر

ليس المؤتمر الشعبي العام من يمكن المزايدة على مواقفه الوطنية، ولا يمكن لأي حزب أو تنظيم سياسـي أو " جماعة" في الساحة أن يتجاوز المؤتمر.. أو يتصور الساحة السياسية اليمنية دون وجود المؤتمر الشـعبي العام، الذي يحسـب له ولزعيمه القائد المؤسـس -طيلة الـ33 عاما التي تولى خلالها قيادة البلاد- تعزيز المشاركة الشعبية الواسعة في الحكم وتأسيس وترسيخ الحيـاة الحزبيـة والديمقراطية..؛ والانطلاق بالعمل الوطني سياسـيا واقتصاديـا وثقافيا وعلميا واجتماعيا إلى آفاق أرحب وأوسع..

كثير من الأحزاب السياسية التي تواجدت منذ مابعد تحقيق الوحدة اليمنية كان للمؤتمر الشعبي العام الفضل الكبير في وجودها واستمراريتها..

منذ البداية تمكن الزعيم القائد المؤسس من جمع كل القوى السياسية المتصارعة في سبعينيات القرن الماضي تحت مظلة المؤتمر الشعبي العام وفق حوار شامل وكامل ضمها جميعا وأدى بها إلى التوصل لصياغة "الميثاق الوطني" كنظرية فكرية وعملية تحدد ملامح المرحلة الجديدة عملاً وبناء وانجازاً حتى تحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية التي بدأت معها الحياة الحزبية بشكل أوسع وأعم واتجهت القوى السياسية المتواجدة في المؤتمر نحو تأسيس أحزابها والإعلان عنها لتتخذ الحياة السياسية مساراً آخر ذا طابع تنافسي وبعناوين ديمقراطية حقيقية..

ورغم خروج تلك القوى من تحت مظلة المؤتمر إلا أنه استطاع أن يحافظ على رياديته واستمر كحزب حاكم بعد فوزه في أول انتخابات ديمقراطية شعبية في تأصيل الحياة السياسية بوضوح وثبات رغم كل الأصوات المشككة بتوجهات المؤتمر ونهجه الوطني..

هذا هو المؤتمر الشعبي العام الذي قاد وبكل كفاءة البداية الحقيقية للنهج الديمقراطي ومضى في ترسيخه حتى أصبح العنوان الكبير والأوحد الذي عكس طبيعة الحياة السياسية وعزز وبشكل أكبر المشاركة الشعبية.. حتى اصبح الشعب هو صاحب السلطة ومصدرها..

والغريب أن بعض القوى السياسية وبعد أن أسست لها كياناتها الحزبية واختطت لنفسها سياساتها ونهجها وتوجهاتها بدأت وبعد مضي سنوات قليلة من انتهاج الديمقراطية والاحتكام للشعب عبر الانتخابات التشكيك بالمسار الديمقراطي والإساءة للمؤتمر وقيادته لعدم قدرتها على التعايش مع الآخر المختلف نهجا وفكرا في أجواء ديمقراطية حرة ونزيهة..

بدأت مواقف الاحزاب ولا سيما التي اجتمعت في تكتل "اللقاء المشترك" الذي تم تأسيسه مطلع العام 2003م تهاجم المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح ورغم رهانها على تغيير المعادلة السياسية بتكتلها معاً لمنافسة أكبر الأحزاب اليمنية المتمثل بالمؤتمر الشعبي العام إلا إنها فشلت فشلا ذريعا في الانتخابات البرلمانية 2003م وفي الانتخابات الرئاسية 2006م وبدأت عقبها تحيك المؤامرات والدسائس التي أدت في مجملها إلى تأجيل الانتخابات البرلمانية والمحلية أكثر من مرة ولجأت إلى التهديد بالشارع..، بل ولوحت بالاستعانة بالأجنبي وكل ذلك عقب هزيمة مرشحها الرئاسي فيصل بن شملان القاسية أمام الزعيم علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام وحلفائه..

لم يكن المؤتمر غافلاً عن تآمرهم الذي انتهى بإثارة فوضى ما سمي بـ"الربيع العربي" العام 2011م..؛ وبقية أحداث ووقائع تلك الفوضى معروفة والتي أدت في النهاية إلى شن هذا العدوان الإجرامي بقيادة النظام السعودي تنفيذاً للاجندة التآمرية الغربية الهادفة إلى بناء شرق أوسطي جديد وهو المخطط المعروف وغير الخفي..!!

مثلت تلك الأحزاب المنضوية تحت تكتل "اللقاء المشترك" وهي التجمع اليمني للاصلاح جناح الاخوان المسلمين في اليمن والحزب الاشتراكي اليمني والوحدوي الناصري مثلت الأقطاب الرئيسية التي ارتمت في احضان العدوان وخانت وطنها وباعت كرامتها وشرفها وتحولت إلى مرتزقة تقود ميليشياتها في مواجهة الجيش اليمني المدافع عن سياة الوطن وكرامة الشعب..؛ وأصبحت اليوم في عيون اليمنيين خونة وعملاء ومرتزقة غير مأسوف عليهم..

وعلى الرغم من كل ماقاموا به وفعلوه بحق الوطن وأبناء الشعب وبحق المؤتمر وقياداته مازال القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام رغم كل ما ناله منهم يدعو تلك القوى إلى العودة لحضن الوطن وتحقيق المصالحة الوطنية وحل كل الإشكالات الماثلة وتحقيق السلام بعيداً عن التدخلات الخارجية التي لها مخططاتها التآمرية التي شنت عدوانها من أجل تحقيقها وليس من أجل عودة الفار وحكومته المنتهية الصلاحية كما يروج هؤلاء.. والوقائع والأحداث الحاصلة وبعد أكثر من عامين على العدوان واضحة ولا تحتاج إلى شرح وتبيان..!!

مازال المؤتمر الشعبي العام برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح ثابتاً على نهجه الوسطي المعتدل المستمد من روح الميثاق ومحافظاً على مبادئه وتوجهاته الواضحة ولا يمكن أن يتنازل عنها مطلقاً وفي مقدمتها مصالح الوطن العليا ومصالح أبناء الشعب..

هذا هو المؤتمر الشعبي العام مازال قويا وراسخا وثابتا لم تهزه الأنواء ولم تؤثر فيه المؤامرات..؛ ويبدو اليوم وبعد أن تخلص من كل الطفيليات التي كانت عالقة في جسده وتستهدف النيل منه ومن وسطيته الجامعة والشاملة أكثر قوة مما كان عليه بالأمس..؛ وسيبقى بفضل قيادته الحكيمة وأعضائه ومناصريه في عموم محافظات الجمهورية أكثر قوة وأصلب عودا ؛ ولن تتمكن أي "جماعة" أو قوة في الداخل أو في الخارج من زعزعته أو بث روح الانقسام في داخله وإثنائه عن مواصلة مسيرته الدفاعية والنضالية على سيادة الوطن ومصالحه العليا وكرامة وشرف الشعب اليمني الصابر..

وينبغي على الجميع وخاصة اولئك المتواجدين في الداخل الوطني والذين يحاولون شق التحالف الوطني المواجه للعدوان أن يدركوا أن المؤتمر الذي صمد طيلة السنوات الماضية ولم تستطع كل القوى مجتمعة منذ العام 2011م شق وحدته والتأثير على مواقفه وثوابته وحتى تجاوزه والقفز عليه - هو اليوم أقوى مما سبق وليس بغافل عن توجهات البعض..؛ وإن لم تقم قيادات أولئك الذين يحاولون شق الصف الوطني والإساءة المتواصلة والمستمرة لقيادات المؤتمر وفي مقدمتها الزعيم علي عبدالله صالح والتشكيك بتوجهات وبأهداف المؤتمر ورسائله التي سيوجهها يوم الـ24 من أغسطس الجاري من ميدان السبعين في احتفاليته الجماهيرية الكبرى بمناسبة الذكرى الـ35 لتأسيسه أن تلجم تلك الأصوات التي ستؤثر عليها وعلى توجهاتها وأن تكون أكثر وفاء واخلاصا وحرصا على تنفيذ اتفاقاتها الموقعة.. أما الاستمرار في اللعب على الحبلين فذلك يضعفها ويؤثر على بقائها وحضورها بين صفوف الجماهير..

المؤتمر لا يلعب مع الصغار وهو أكبر من كل الترهات والخزعبلات التي يروج لها البعض.. ويكفي أن يدرك هؤلاء أن لا مكان للصغار بجانب الكبار مطلقا.. والأحداث والوقائع شاهدة على ذلك..



أزمة الخليج تعرّي حقارتهم وقبحهم في اليمن

مـن يتابع تفاصيـل الأزمة الخليجية المشـتعلة بين قطر من جهـة وجاراتها الدول الخليجية "السـعودية والإمـارات والبحرين" ومعهـا مصر من جهة ثانية وماتشـهده مـن اتهامات متبادلة متصاعـدة منذ قرابة الشـهرين وصلـت حد مطالبة قطر إلى تدويل المشـاعر المقدسـة بعد أن بـررت مطلبها بالمضايقـات والعراقيل التـي تواجه الحجـاج القطريين اضافة إلـى الإجراءات التعقيدية فيمـا يتعلق بتحويل الأمـوال وتحريض المواطنين السعوديين على القطريين- من يتابع كل تلك التفاصيل يصاب بالحيرة من جهة والدهشة من جهة ثانية..



الجبير يدين خطاب التحريض والكراهية ضد بلاده.. فماذا نسّمي خطابهم ضد اليمن واليمنيين..؟!!

مرد الحيرة والدهشة خطابات وتصريحات مسئولي تلك البلدان التي نسمعها أو نقرأها عبر فضائياتهم ومواقعهم الأخبارية وتكشف عن حقارتهم وقبحهم لاسيما عند مقارنتها بما يقولونه وما يروجون له حول اليمن وعدوانهم القذر منذ قرابة الثلاثة أعوام وجرائمهم التي يرتكبونها في مختلف مناطق اليمن اضافة لحصارهم الجائر على اليمنيين..

هؤلاء جميعاً شركاء في عدوانهم على اليمن وفي الجرائم المرتكبة ضد اليمنيين يتحدثون عن السيادة وكرامة مواطنيهم وعن الحصائر المفروض على قطر وما سببه من "حالة نفسية سيئة" على مواطني قطر والإجراءات المتخذة ضدهم.. إضافة إلى خطاب التحريض ضد مواطني قطر في السعودية أو في البلدان الأخرى المتحالفة معها..، والأغرب من كل ذلك أن يخرج عادل الجبير وزير خارجية آل سعود بتصريحات يدين ويستنكر فيها خطاب التحريض والكراهية الذي تروجه قطر ضد دولته..!!

منذ قرابة الثلاثة أعـوام والجبير وبقية قيادات نظامه الوهابي ومن تحالف معهم يمارسون اقذر واحقر الممارسات بحق اليمن واليمنيين.. ويرتكبون ابشع الجرائم الإرهابية ضد المدنيين ويدمرون كل شيء من خدمات وبنية أساسية ويفرضون حصارا إجراميا أدى إلى تجويع وقتل اليمنيين وفي مقدمتهم الأطفال والنساء وكبار السن وانتشار الأوبئة والأمراض الفتاكة وفي مقدمتها الكوليرا..

يتحدثون عن حصار قطر ويستنكر كلٌّ منهم خطاب التحريض والكراهية المتبادل فيما بينهم دون حياء أو خجل، فيما هم ووسائلهم الإعلامية ودعاة دينهم وفكرهم الوهابي التكفيري الإرهابي يحرضون اليمنيين على الاقتتال فيما بينهم بخطاب مليئ بالحقد والكراهية وإثارة النعرات المناطقية والطائفية والمذهبية، والهدف إبقاء اليمن واليمنيين في دوامة من الصراعات والفتن التي لا نهاية لها..

جميعهم بلا أخلاق وبلا فضيلة وشرف، الأمر الذي يُستشف بوضوح من خطاباتهم المتبادلة المثيرة للشفقة، وأفعالهم وممارساتهم القذرة في اليمن..!!

ماذا نسمى خطابات وتصريحات وزير خارجية آل سعود ودعاة ومشائخ الوهابية في السعودية وحلفائها المدونة والموثقة تجاه اليمن واليمنيين منذ ثلاثة أعوام ؟!..

وبماذا نصف جرائمهم الحقيرة والبشعة وتجويعهم للشعب اليمني ؛ وتدميرهم للمدارس والمستشفيات والمراكز الصحية وشبكات المياه والكهرباء والطرقات والجسور وصالات الأفراح والعزاء ومنازل المواطنين ؟!..

لبلدانهم السيادة ولمواطنيهم الحياة الشريفة والكريمة، أما اليمن فلا سيادة لها ولا كرامة أو شرف لليمنيين..، هذا مايعكسه خطابهم المتبادل بينهم وهذا ماتتحدث به قياداتهم ودعاتهم التكفيريون المحرضون على قتل من يختلف معهم أو يخالفهم فكراً وقولاً وفعلاً..، وماتعكسه أيضا اعمالهم وأفعالهم ضد اليمن واليمنيين..!!

تبَّت أيديهم جميعا وهم يتطاولون على اليمن واليمنيين..؛ وعلى خطابهم المذهبي الطائفي الحقير والمليئ بالكراهية وإجازة قتل اليمنيين وتدمير اليمن..!

النظام السعودي وحلفاؤه طالبوا الأربعاء الماضي المجتمع الدولي بالضغط على صنعاء لوقف اطلاق الصواريخ الباليستية على الاراضي السعودية" !!!" فهل رأيتم حقارة وقذارة ونذالة وانحطاطاً أكثر من هؤلاء ومن مطلبهم المثير للضحك ؟!..

اضغطوا على صنعاء لتوقف اطلاق الصواريخ، وليستقبل اليمنيون صواريخنا بالزهور والورود وبصدور عارية..!!!

هذا هو منطقهم وخطابهم تجاه اليمن واليمنيين..فما رأي اليمنيين بهذه الحقارة والنذالة السعودية ومن تحالف معها..؟!

آخر تفاصيل ما وصلت اليه الأزمة الخليجية مطالبة قطر بتدويل المشاعر المقدسة نتيجة تسييس النظام السعودي لمشاعر المسلمين واستغلال الدين وتضييق الخناق على القطريين وتعقيد إجراءات أدائهم لمشاعرهم الدينية..، كما حدث مع اليمنيين خلال العامين الماضيين وكما حدث أيضا مع إيران سابقا..، وهو الطلب الذي اعتبره النظام السعودي إعلان حرب وسيتم الرد عليه..

ولكن أن يطالب النظام السعودي بتدويل ميناء ومدينة الحديدة فذلك ليس إعلان حرب ولا يندرج ضمن العدوان الإجرامي السعودي على اليمن ولا ضمن الحصار المفروض على اليمنيين منذ ثلاثة أعوام...؛ ولا يعني شيئاً ويجب على المجتمع الدولي الضغط لإقناع صنعاء بتنفيذه..!!

يطالبون بتدويل الحديدة وميناءها لضمان إيصال المساعدات وتسليم المرتبات كما يدعون، فيما هم يديرون موانئ كل المحافظات التي يسيطرون عليها وفي مقدمتها ميناء عدن.. فماذا فعلوا هناك..؟!!

يحق للنظام السعودي المطالبة بتدويل الحديدة أو أي منطقة في اليمن أو سوريا..، والاستغلال الرخيص للمشاعر المقدسة وتوظيف الدين في صراعاته ونزاعاته الحقيرة التي اشعلها في المنطقة..؛ أما مطالبة الآخرين باحترام سيادة بلدانهم وكرامة مواطنيهم يعده هذا النظام إعلان حرب ويجب الرد عليه..!

النظام السعودي يستغل المشاعر المقدسة..؛ والدين عموماً في خدمة توجهاته الإجرامية والإرهابية..، وما تحريضهم على اليمن واليمنيين بادعاءاتهم الكاذبة والقذرة حول استهداف مكة إلا دليل واضح يكشف التوظيف السعودي الرخيص للأماكن المقدسة والاستغلال القبيح للدين، والهدف تأليب الشعوب الإسلامية ضد اليمنيين كما حدث سابقا..

فهل ما يمارسه النظام السعودي من إجراءات حقيرة ولا اخلاقية ضد مواطني البلدان التي يختلف مع أنظمتها سياسياً وضد اليمن واليمنيين - هل هو من الدين ومن اخلاق المسلمين وهل تجيزها القوانين والأعراف الدولية..؟!

أكدت هذه الأنظمة عموما دناءة سياستها وسياسيها..، كما أكدت انعدام أخلاقها وحقارة توجهاتها..

هؤلاء جميعا سيقدمون على فعل أي شيء كونهم بلا شرف ولا فضيلة ودعاة قتل وإرهاب وإجرام وبلا مبادئ ولا قيم ولا أخلاق.. ولا تتوقعوا منهم اصلاح ذواتهم وتحسين أخلاقهم.. فتبَّت أيديهم جميعاً.. ولا عزاء لهم..!!

فزَّاعة إيران و«ميزاب» المنتفعين...!!

كل يوم تطالعنا وكالات الأنباء العالمية القريبة من تحالف العدوان أو تلك التي تشتريها بأموالها ؛ إضافة إلى فضائياتها ووسائلها الإعلامية بأخبار وتقارير مطبوخة في مطابخ النظام السعودي حول استمرار تهريب الأسلحة الإيرانية إلى اليمن..

أخبار وتقارير تثير الضحك وتكشف عن حالة اليأس التي وصل إليها النظام السعودي وحلفاؤه بحثاً عن هذا الملف المفقود وغير الموجود إلا في مخيلتهم...، واتخاذه مبرراً لاستمرار عدوانهم على اليمن واطالة أمده حتى تتحقق مكاسبهم وأهدافهم من ورائه..!

فزاعة إيران التي ترعب وتخوف بها أنظمة الخليج شعوبها والمجتمعات الإسلامية ذات التوجهات السنية وبسببها شنت عدوانها على اليمن وتدخلت في سوريا والعراق عن طريق دعم الميليشيات والجماعات الجهادية الإرهابية ومازالت - هذه الفزاعة أوجدتها وزرعتها الولايات المتحدة الإمريكية وبريطانيا وغيرهما من أنظمة الهيمنة والاستحواذ في عقول قيادات النظام السعودي وحلفائهم الخليجيين على وجه الخصوص لـ"حلبها" ودفعها لشراء اسلحتها بمئات المليارات من الدولارات..

استطاعت الإدارة الإمريكية السابقة ومن ثم اللاحقة- ومعها إدارات بقية انظمة الهيمنة الذين يعملون على تبرير وتغطية جرائم النظام السعودي في اليمن ويشاركونها في هذا العدوان بطرق شتى - استغلال قيادات هذا النظام وتحويلها الى «ميزاب» لتدفق الأموال التي لا تنضب...، وبتلك الأموال تتمكن من معالجة مشاكلها الاقتصادية الداخلية وتحسين وضعها لدى شعوبها.. ويكفي للاستدلال على ذلك ماقاله الرئيس الإمريكي دونالد ترامب بعد عودته لبلاده إثر الزيارة التي قام بها للسعودية..

ترامب قال في تغريدة له على تويتر: "أحضرت مئات المليارات إلى الولايات المتحدة الامريكية من الشرق الأوسط وهذا يعني أعمال وأعمال وأعمال" ..!!

مسئولو الإدارات الامريكية ليسوا سوى تجار ومشعلي حروب لا أكثر ولا يريدون للعدوان السعودي على اليمن أو الحروب التي تثيرها وتدعمها أنظمة الخليج في سوريا وليبيا والعراق أن تنتهي..؛ ولهذا يعملون وبشكل أكبر على غرس هذه الفزاعة بتخريج أخبار وتقارير تثير الخوف لدى تلك الأنظمة.. ومن جهة أخرى توريطها في توسيع حروبها ليستمر تدفق الأموال من ذلك «الميزاب» دون توقف!!..

ممرات عدة ادعى تحالف العدوان أنها تستخدم لتهريب الإسلحة الإيرانية إلى اليمن...، بل واضافوا إلى هذا التهريج المتمثل بالأسلحة تهريب المخدرات أيضاً..!!

دعونا نتوقف عند الأسلحة ونتذكر تلك الممرات التي تستخدمها إيران - حسب تخريجاتهم - لإيصال الأسلحة إلى اليمن..

في البداية قالوا إن جيبوتي تستخدم ممراً ومن ثم جاء دور الصومال وبعدها حط رحالهم عند سلطنة عمان ومضوا قدماً حتى وصلوا إلى عدن "المحررة" وعاصمة الفار هادي لتتهم باتخاذها ممراً لايصال الأسلحة إلى من يسمونهم "الانقلابيين" .. ولم ينته تهريجهم أو يتوقف عند عدن..؛ بل ذهبوا إلى الحديدة التي تصل عبر مينائها اسلحة الإيرانيين إلى الداخل اليمني في ظل تشديد حصارهم ومنعهم من إدخال المواد الغذائية والطبية والبترولية والمساعدات الإنسانية.. فمن أين وكيف تصل الأسلحة إلى ميناء الحديدة وسط كل هذه التعقيدات والتفتيش والمنع..؟!!

وإلى جانب الحديدة أيضا وجهت اتهاماتهم الأسبوع الماضي للكويت ؛ وفي هذا الصدد ورداً على تلك الاتهامات التي نشرتها وكالة رويترز الإخبارية قالت وكالة الأنباء الكويتية عن بيان لوزارة الخارجية: "نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية صحة ما نشر حول استخدام إيران للمياه الكويتية لنقل شحنات أسلحة ومستشارين عسكريين إلى الحوثيين في اليمن.."!!..

حكايات هذه الفزاعة لم ولن تنتهي وستتواصل وربما تكون قطر هي المحطة القادمة التي سيوجه لها النظام السعودي اتهامات بتهريب الاسلحة إلى اليمن وخاصة في ظل هذه الأزمة المشتعلة بينهما منذ قرابة الشهرين ونراها تتصاعد يوماً بعد آخر..!!

لن نقول شيئاً جديداً عن هذه الحكايات والروايات الممهورة بالغباء من جهة واالهيستيريا والجنون من جهة ثانية..؛ حيث سبق وان تحدثنا كثيراً عنها ومللنا من تكرارها رغم إدراكنا بأن النظام السعودي لم ولن يمل منها مطلقاً ومازالت في جعبته الكثير من القصص والحكاوي التي تثير سخرية كل من يقرأها ويقف عليها..!!

الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام
24 أغسطس 2017

مجلس النواب هو الذي يمنح الثقة للحكومة أو يحجبها عنها، أو يسحبها منها وله الحق في محاسبتها

الميثاق الوطني

لماذا يُستهدف البرلمان من الداخل والخارج؟

العدوان ومرتزقته والطابور الخامس في حرب قذرة ضد مجلس النواب

استهداف مجلس النواب في هذه المرحلة الحرجة والتهديد بإغلاق أبوابه والتطاول البذئ على هذه المؤسسة الدستورية تجاوز كل الحدود ووصل الأمر بالطابور الخامس الى التحريض على المجلس وإطلاق دعوات للخروج الأربعاء لإغلاقه.. كل هذا يحدث في العاصمة صنعاء في تزامن يثير الاستغراب والدهشة عن سر هذا الاستهداف لمجلس النواب السلطة التشريعية المنتخبة من قبل ابناء الشعب مع مؤامرة خارجية يقودها الفار هادي وجماعة الاخوان المسلمين تحديداً ضد مجلس النواب بهدف اسقاط شرعيته الدستورية من خلال الاستعدادات التي يقودها المرتزق محمد الشدادي خارجياً مع نواب حزب الاصلاح الذين يتواجدون في الرياض ويعملون ليل نهار منذ قرابة عامين على عقد اجتماع للبرلمان في عدن أو بمطار الريان بحضرموت برئاسة الفار هادي ويقدمون إغراءات مالية كبيرة للنواب إذا حضروا ذلك الاجتماع الذي تحضر له الاستخبارات السعودية وتحتجز قرابة سبعين نائباً استعداداً لنقلهم لعقد اجتماع صوري لضرب وحدة هذه المؤسسة الدستورية والتي تقف بشجاعة الى جانب الشعب اليمني وتتصدى للعدوان ومرتزقته وتعمل في ظروف صعبة للغاية ووسط تهديدات وممارسات قذرة ومتواصلة يرتكبها الطابورالخامس لتطفيش نواب الشعب تنفيذاً لمخطط الفار هادي والاخوان.

مراقبون سياسيون أكدوا لـ«الميثاق» أن معظم من يقودون المؤامرة ضد رئيس وأعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب وأعضاء المجلس هم من العناصر التي لها ارتباطات معروفة بالاخوان المسلمين وشاركت معها في مؤامرة 2011م.

ولم تستبعد المصادر أن تكون تلك العناصر تنفذ مخطط هادي والاخوان المسلمين حيث إن الهجوم على البرلمان والسعي لإغلاقه يعد من الغايات الكبيرة التي يسعى الى تحقيقها العدوان ومرتزقته وفشلوا أكثر من مرة وآخر رهاناتهم هو إغلاق مقر المجلس في العاصمة صنعاء عبر أدواتهم الرخيصة.

واعتبر المراقبون فشل إخراج محتجين لإغلاق البرلمان -الأربعاء- صفعة قوية للعدوان ومرتزقته وأدواته الرخيصة.

الجدير بالذكر أن المؤتمر الشعبي العام وعبر مصدر إعلامي رد -الأربعاء- على حملات الطابور الخامس التي تستهدف مجلس النواب، ودعا المؤتمر كل الناشطين المؤتمريين في وسائل التواصل الاجتماعي الى عدم الرد على «السفاهات» والحملات المدعومة والمنظمة والتي تشن ضد قيادة المؤتمر ومجلس النواب بهدف إحداث تصدع في العلاقات بين المكونات السياسية الوطنية السبتمبرية والأكتوبرية التي تواجه العدوان بشتى الوسائل وتقدم الدماء الزكية من الجيش والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين دفاعاً عن الوطن.

وأكد المصدر أن التاريخ لن يرحم أولئك الذين يسخرون أنفسهم لتنفيذ الحملات المغرضة والمدعومة ضد القوى الوطنية المواجهة للعدوان وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وقيادته، مشيراً الى أن الوقت هو وقت مواجهة للعدوان والدفاع عن البلاد وليس الانجرار الى ما يروجه المنتفعون أصحاب التوجهات المشبوهة.

هذا وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد استقبل -الأربعاء- في القصر الجمهوري رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن الارتياح لما يقوم به المجلس من أعمال ومحاولات جادة للتواصل البناء مع برلمانات العالم وكشف حقيقة العدوان على اليمن وأبعاده وما حصل من تغيير سياسي حقيقي ونابع من الشرعية الدستورية والبرلمانية ومحاولة دول العدوان مصادرة حق الشعب اليمني في التحرر من الهيمنة والتبعية التي يراد فرضها بالقوة، وترتكب دول العدوان المجازر البشعة بحق اليمنيين وتدمر بنيتهم التحتية ومقدراتهم منذ ثلاثة أعوام.

وحث رئيس المجلس السياسي الأعلى رئيس مجلس النواب على المزيد من الأعمال الهادفة إلى كشف جرائم العدوان إقليمياً ودولياً وتعزيز التواصل الخارجي مع العالم.. مشيداً بما حققه البرلمان في سبيل ذلك وما يقوم به من أعمال في دورات انعقاده.

وتمنى الأخ صالح الصماد لرئيس وأعضاء مجلس النواب التوفيق والسداد في أعمالهم.. مثمناً عالياً تضحياتهم وصبرهم وثباتهم أمام التحديات ومغريات العدوان وإيثارهم الوطن والشعب على كل شيء منطلقين من إيمانهم القوي وعزيمتهم وواجبهم الوطني.

وعبر عن ثقته برئاسة البرلمان وأعضائه وكفاءتهم ونزاهة ووطنية هذه المؤسسة الأصيلة والسابق وجودها في الوعي الاجتماعي والثقافة اليمنية الديمقراطيات.. مؤكداً أن أي استهداف لهذه المؤسسة أو رموزها عمل مدان ولا يمكن القبول به.

فيما عبر رئيس مجلس النواب عن ثقته وأعضاء البرلمان بانتصار اليمن في هذه المعركة التي يخسر من يظن أن الشعب اليمني بعد كل هذه التضحيات سيخسر أو يستسلم أو يتنازل عن قيمه الأصيلة والراسخة رسوخ الجبال.

وأطلع رئيس البرلمان رئيس المجلس السياسي الأعلى على برنامج عمل المجلس خلال الفترة القادمة وأولوياته التي تستوجبها المرحلة واستمراره في التواصل الخارجي من أجل كسر الحصار السياسي الذي فرضه العدوان السعودي الأمريكي على البلاد تزامناً مع العدوان العسكري والحصار الجائر براً وبحراً وجواً في سابقة لم يشهد لها العالم مثيلاً من قبل.



محاولات إغلاق المجلس والتشكيك به جاءت لخدمة «هادي»



المؤتمر يحذّر أصحاب التوجهات المشبوهة من استمرار شن حملات «سفاهات» ضد قيادة المؤتمر والبرلمان

رئيس المجلس السياسي: أي استهداف لمجلس النواب أو رموزه عمل مدان ولا يمكن القبول به

مهمة مشبوهة لوفد أممي

مراقبون: إحصاء المشاريع الخدمية المدمرة في ظل استمرار العدوان كذبة مفضوحة

■ هناك مؤامرة سعودية لحرمان اليمن من حق التعويض

■ على الحكومة تأجيل إحصاء دمار آل سعود إلى حين وقف العدوان

اقتصاديون يقدّرون الخسائر بأكثر من 500 مليار دولار والبنك الدولي يقدّرها بـ18 ملياراً

وصل الأسبوع الماضي وفد مكتب مشاريع الأمم المتحدة الى العاصمة صنعاء برئاسة علاء النمر بهدف القيام بمهام احصاء مشاريع الخدمات الأساسية التي تعرضت للتدمير والأضرار جراء استمرار العدوان السعودي على اليمن.

وأعلن الوفد الأممي أن مكتب مشاريع الأمم المتحدة يعتزم تنفيذ المرحلة الأولى في عملية الحصر للأضرار والتي ستشمل مرافق الطرقات والجسور والمنشآت الصحية الأساسية والكهرباء وغيرها.. بتمويل من البنك الدولي وقدم الفريق رؤية عن آلية العمل والمناطق المشمولة بالأنشطة خلال المرحلة الأولى من البرنامج، طالباً من السلطات اليمنية المختصة المساعدة في إتمام الترتيبات الإدارية والتنسيقية لبدء العمل واستقدام فريق العمل الهندسي والاداري ومستلزمات العمل الميدانية من معدات وأجهزة.

وبهذا الخصوص أعرب مراقبون ومتخصصون عن ريبتهم من مهمة وفد مكتب مشاريع الأمم المتحدة، وقالوا لـ«الميثاق»: إن مهمة الوفد الأممي والتي حددها بحصر الأضرار في مشاريع الخدمات الأساسية في ظل استمرار العدوان السعودي واستهدافه للمنشآت المدنية يومياً ،مثيرة للاستغراب وتبعث على السخرية، لأنه ليس من المنطقي أن تقوم المنظمة الدولية بإرسال وفد لمهمة احصائية كهذه فيما العدوان السعودي يواصل ليل نهار استهداف المنشآت المدنية اليمنية، بل إن مهمة كهذه وفي هذا الوقت بالذات تثير الشكوك وتجعل أي إنسان يضع أكثر من سؤال حول الهدف الحقيقي من عمل الفريق الأممي.

وأوضح مراقبون ومتخصصون أن أية عملية احصاء للمشاريع المدنية التي دمرها العدوان السعودي تشير الى أن هناك صفقة أو مؤامرة كبيرة تقودها السعودية ودول تحالف العدوان عبر الأمم المتحدة للافلات من تعويض الشعب اليمني جراء ما ارتكبته من دمار فظيع طال البنية التحتية بالكامل، وقدره أحد الاقتصاديين قبل قرابة عام بحوالي 500 مليار دولار، فيما السعودية والبنك الدولي وعدد من المنظمات المشبوهة قدرت إعادة إعمار ما دمره العدوان بحوالي 18 مليار دولار فقط.

ونبه المراقبون من عدم جدية الوفد الأممي في إنجاز هذه المهمة بشكل صحيح وبما يضمن إجراء عملية احصاء شاملة وسليمة وتقديم أرقام ونتائج وتقديرات ميدانية متكاملة ومحايدة ونزيهة.

وقالوا: كان الأوْلى أن يطالب الوفد الأممي الأمم المتحدة بإصدار قرار يلزم السعودية بوقف العدوان أو عدم استهداف المنشآت المدنية.. لكن أن يتم احصاء في ظل استمرار العدوان فهذا يكشف عن عدم جدية الأمم المتحدة وأن ذلك مجرد مسرحية لوضع تقرير يحرم الشعب اليمني من حق التعويض.

وتساءلوا: كيف يمكن لفريق الأمم المتحدة أن يزور صعدة أو تعز أو مأرب أو الجوف والحديدة والتي تعدها السعودية مناطق عسكرية مغلقة.

ودعا المراقبون حكومة الانقاذ الى الاعتذار وعدم السماح للوفد الأممي بالقيام بهذه المهمة وتأجيلها الى حين انتهاء العدوان السعودي على اليمن.. مستغربين من ترحيب وزير الخارجية هشام شرف بالفريق الأممي وإعلانه عن استعداد الحكومة لتقديم كل الدعم والمعلومات الخاصة بمرافق المنشآت الحيوية الأساسية التي تضررت جراء العدوان، جاء ذلك خلال استقباله وفد مكتب مشاريع الأمم المتحدة -الثلاثاء- والذي أشار الى خداع تقديرات البنك الدولي البالغة 18 مليار دولار لإعمار اليمن والتي أعلن عنها في الرياض قبل أشهر.

وأكد وزير الخارجية للوفد الأممي أن التقديرات الأولية لحجم الدمار الشامل الذي نجم -ومايزال- عن العدوان السعودي الذي طال كل البنية الاقتصادية والخدمية بلغت 224 مليار دولار حتى مارس الماضي كإحصاءات أولية.. وطالب البنك الدولي والمؤسسات التمويلية استقدام شركات وبيوتات خيرية متخصصة لتقدير حجم أضرار العدوان السعودي وتحالفه على اليمن.

وأكد شرف أن السعودية قامت بعملية تدمير شامل هي الأكبر على الإطلاق، قضت على معظم مشاريع البنية التحتية في البلاد.

الجدير بالذكر أن السعودية تسعى مبكراً ومعها دول تحالف العدوان الى إيجاد مخرج لهم من تعويضات الحرب الهمجية التي يشنونها للعام الثالث على اليمن مستخدمين فيها مختلف الأسلحة بما في ذلك المحرمة دولياً والقنابل العنقودية، مرتكبةً آلاف الجرائم التي تصنف وفقاً للقانون الدولي حرب إبادة.

ونظراً للدمار الهائل الذي ألحقته السعودية بالبنية التحتية وتعمُّدها قصف المدارس والمستشفيات والطرق والجسور والموانئ والمطارات والمصانع الغذائية والمزارع والأسواق وقوارب الصيد والمنازل وصالات الافراح وقاعات العزاء وغيرها، استشعرت السعودية خطورة تبعات هذا الدمار الفظيع الذي ألحقته باليمن، ولهذا تعمل منذ أكثر من عام على تضليل المنظمات الدولية بعقد اجتماعات صورية وتقدير تعويض اليمن أو ما يطلقون عليه بإعادة الإعمار بمبلغ 18 مليار دولار، ودفع مرتزقة من حكومة الفار الى طرح مثل تلك التقديرات التي تظهر بشاعة الحقد السعودي الإماراتي على الشعب اليمني وأجياله.. وإصرارهم على مواصلة الانتقام حتى من أطفال اليمن.

على الجميع رفع شعار «النصر أو الشهادة» لمواجهة جرائم ذبح الأسرى ودفنهم أحياء

ما بين الفينة والاخرى يثبت مرتزقة العدوان مدى خستهم وحقارتهم وتجردهم من القيم والاخلاق الانسانية في تعاملهم مع الاسرى من ابناء الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من ابناء القبائل.

ما يقدم عليه مرتزقة العدوان من ارتكاب جرائم بشعة بحق الاسرى كما حدث الاسبوع الماضي من ذبح لبعضهم ودفن أحدهم حياً، تعد من الممارسات اللاإنسانية التي تدمي القلوب، وتترك جراحاً غائرة وآلاماً عميقة في نفس كل يمني في هذا الوطن الجريح، لأنها ممارسات يعجز اللسان عن وصف بشاعتها وحقد وهمجية مرتكبيها والذين استقدموا هذه الوحشية من الفكر الوهابي التكفيري الدخيل على مجتمعنا وتنذر بتفجر ثأرات تحرق نيرانها الجميع.

وقد أثارت جريمة إقدام مرتزقة العدوان على إعدام أربعة أسرى من الجيش واللجان الشعبية بمديرية موزع في محافظة تعز ذبحاً -بحماية مباشرة من القوات الإماراتية الغازية اضافة الى دفن أحد الأسرى حياً هو الشهيد البطل "عبدالقوي حسين الجبري"- اثارت غضباً شعبياً واسعاً وادانات من قبل هيئات ومنظمات وشخصيات حقوقية حيث دانت بأشد العبارات إقدام مرتزقة العدوان على إعدام أربعة أسرى من الجيش واللجان الشعبية في مديرية موزع بمحافظة تعز في انتهاك سافر للشريعة الإسلامية وقواعد وأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وخاصة اتفاقية جنيف الثالثة المتعلقة بحماية الأسرى".

هذا ودعت وزارة حقوق الإنسان، الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى النهوض من غفلته وسباته الذي طال كثيراً، والذي بسببه تأثرت كل قواعد المنظمة الدولية وأحكامها التي صيغت لحماية الإنسان وصون حقوقه الأساسية.

هذا فيما طالبت منظمات مدنية المنظمات الحقوقية والإنسانية في العالم بالتحرك ومحاسبة مرتكبي الجريمة ومن يقف وراءهم وسرعة تقديمهم للمحاكمة الدولية لانتهاكهم القوانين السماوية والدولية وارتكابهم جرائم حرب.

ودعت الى تشكيل لجنة دولية مستقلة ومحايدة، لتقصي الحقائق والتحقيق في كل المجازر التي ارتكبتها دول العدوان ومرتزقتها.

وطالبت الفعاليات المدنية المنظمات الدولية والمؤسسات والهيئات والجهات ذات العلاقة بسرعة التدخل للإفراج عن جميع الأسرى.. معربين عن خشيتهم من أن عرقلة ملف الأسرى منذ فترة طويلة من قبل قوات العدو السعودي، بهدف ارتكاب مثل هذه الجرائم البشعة بحق الأسرى من رجال الجيش واللجان الشعبية.

الجدير بالذكر أن ردود الافعال الغاضبة تزداد في الشارع اليمني وعلى مختلف المستويات.. وجاءت توجيهات الزعيم علي عبدالله صالح للجيش واللجان برفع شعار «النصر أو الشهاد» لتأخذ المواجهات منحى خطيراً وتضع المعتدين ومرتزقتهم أمام نهاية وخيمة خصوصاً وأن أبناء الشعب اليمني باتوا يدركون أن ثمة مؤامرة تنفذها استخبارات أجنبية من وراء ذبح الأسرى ودفنهم أحياء.

الأمين العام يبعث عدداً من التعازي

الأمين العام يعزي آل العود

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ/ أحمد بن علي طالب العود والأخ/ حسين بن علي بن علي العود وكافة آل العود بمحافظة مأرب في استشهاد المغفور لهما بإذن الله علي حسين العود، وحسين أحمد العود، إثر استهدافهما بغارة لطيران العدوان السعودي الغاشم بمديرية صرواح.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة. سائلاً العلي القدير أن يتغمد الشهيدين بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنهما فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

.. ويعزي آل نمران

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ الشيخ/ عبدالله مجاهد نمران وإخوانه وكافة آل نمران بمحافظة مأرب.. في استشهاد نجلهم المغفور له بإذن الله منصور عبدالله مجاهد نمران، إثر استهدافه بغارة لطيران العدوان السعودي الغاشم بمديرية صرواح. وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون

.. و يعزي آل جرعون

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ الشيخ/ محمد أحمد جرعون والأخ/ عبدالله صالح عبدالله جرعون وإخوانه وكافة آل جرعون بمحافظة البيضاء.. في وفاة والدهم المغفور له بإذن الله الشيخ صالح عبدالله مقبل جرعون، احد الشخصيات الاجتماعية بمديرية رداع بعد حياة حافلة بالعطاء.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب، سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا اليه راجعون

.. و يعزي القيادي المؤتمري ناصر صبر بوفاة شقيقه

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى القيادي المؤتمري الأخ الأستاذ/ ناصر صالح صبر -مستشار الدائرة التربوية بالامانة العامة- وإخوانه وكافة آل صبر بمديرية الحيمة الداخلية محافظة صنعاء.. في وفاة شقيقهم المغفور له بإذن الله محمد صالح صبر، بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة الناس.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

.. و يعزي الشيخ ناصر الاهنومي باستشهاد 3 من أقاربه

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى القيادي المؤتمري ناصر يحيى الاهنومي وكافة آل الاهنومي.. بمحافظة حجة في استشهاد خالد ناصر الاهنومي، خليل خالد ناصر الاهنومي، سامي عادل ناصر الاهنومي، الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم في الدفاع عن الوطن ضد العدوان السعودي ومرتزقته في جبهة ميدي.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب..

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الشهداء بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنهم فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا اليه راجعون

.. و يعزي القيادي المؤتمري محمد سيلان بوفاة والده

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى القيادي المؤتمري محمد علي سيلان، عضو اللجنة الدائمة الرئيسية، وإخوانه - وكافه آل سيلان - بمديرية الحزم محافظة الجوف.. في وفاة والدهم العلامة الحاج علي سيلان بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والصلح بين الناس. وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا اليه راجعون

.. ويعزي آل القح

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ العميد/ صالح قايد القح وإخوانه وكافة آل القح بمديرية بعدان محافظة إب.. في وفاة أخيهم المغفور له بإذن الله محمد قايد القح، بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة الناس.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

.. ويعزي الشيخ أحمد عبده محمود باستشهاد نجله

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الاخ الشيخ/ احمد عبده محمود وكافة آل محمود.. بمديرية دمت.. في استشهاد نجله الشاب مسعود احمد عبده محمود وسط مدينة دمت.. ومثل تلك الأعمال البشعة التي أودت بحياة ابنكم تتنافى مع القيم الإنسانية والدين الإسلامي والشرع وكل العادات والتقاليد الاجتماعية في اليمن.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب..

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان. إنا لله وإنا اليه راجعون

العدد: (1869) | الميثاق | الاثنين: 7 / أغسطس / 2017م – 14 / ذو القعدة / 1438هـ

الدكتور أحمد الأصبحي لـ«الميثاق»:

المؤتمر وليد معاناة الشعب اليمني

امتلك الزعيم رؤية وطنية بصبره على أربع سنوات من الحوار

المعتدون فرضوا علينا الـ«بِعْم» ليحكمنا فدمرنا ودمرهم

أكد الدكتور أحمد محمد الأصبحي -عضو مجلس الشورى- أن المؤتمر الشعبي العام الذي يحتفل بالذكرى الـ35 لتأسيسه وهب اليمن تجربة متميزة تتمثل بالمصالحة الوطنية والحوار والأمن والاستقرار والتنمية والوحدة والديمقراطية وبناء مؤسسات الدولة وبسط نفوذها على مستوى التراب الوطني.

وقال الدكتور الأصبحي -في حوار مع «الميثاق»: إن القائد المؤسس علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- قادته الأقدار الى تحمل مسئولية البلاد التي كانت تعاني من صراع دام على السلطة ووطن ممزق الى شطرين وانتشار كبير للأمية.. فدشن برؤيته الوطنية مرحلة جديدة من تاريخ اليمن عبر المصالحة الوطنيةّ والحوار الذي جمع أبناء اليمن بكل مكوناته لصياغة مشروع المستقبل المتمثل بالميثاق الوطني.. وتطرق الدكتور الأصبحي -أحد أبرز مؤسسي المؤتمر الشعبي العام- الى بعض تفاصيل مرحلة الحوار وصياغة الميثاق الوطني وكيف تعامل الرئيس علي عبدالله صالح مع النص الدستوري الذي يحرم الحزبية، وكذلك قدرته على استيعاب الآخرين وعدم تدخله في قضايا الحوار إلا عندما كان يتهدده الفشل.

قضايا أخرى مهمة تحدث عنها الشيخ دويد في سياق الحوار التالي:

حوار/ محمد أنعم

تجربة المؤتمر وهبت لليمن الأمن والاستقرار والتنمية والديمقراطية

الإقصاء دمَّر الجبهة القومية وجبهة التحرير معاً

كل ألوان الطيف السياسي شاركت في صياغة الميثاق الوطني

هناك من اعتبر الولاء الوطني وثنية

على الشعب والمؤتمر الحذر من غدر الخبثاء الحاقدين

علي عبدالله صالح أول رئيس جمهورية زار صعدة ورفع العلم بالحدود

سلطة الدولة منذ قيام ثورة سبتمبر كانت في العاصمة والحديدة وتعز فقط

أشرك الرئيس أبناء صعدة في الحكم واقتنعوا بزوال حكم الإمام

مؤامرة الربيع كانت تستهدف إفراغ الميثاق الوطني من محتواه

المتورطون مع العدوان فضحوا أنفسهم.. والمعتدون يبحثون عن مخرج

> تتشرف صحيفة «الميثاق» بهذا اللقاء مع الدكتور أحمد الأصبحي أبرز مؤسسي المؤتمر الشعبي العام والدينامو المحرك له آنذاك.. دكتور أحمد ونحن نحتفل بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام التنظيم الذي حمل المشروع الوطني الكبير وقاد تحولات وانتصارات عظيمة في اليمن.. نحب يا دكتور باعتباركم من أبرز القيادات التي ساهمت في تأسيس المؤتمر، أن تتحدثوا عن الأوضاع التي كانت تعيشها اليمن من القمع ومنع التعددية والاعتقالات وكيف تطورت هذه الفكرة لتتحول الى تنظيم سياسي؟

- أولاً عندما نريد أن نتحدث عن تأسيس المؤتمر علينا أن نفكر أولاً بدرجة أساسية عن القائد القدوة.. الشعب موجود ويريد الأمن والاستقرار.. يريد العمل.. يريد الانتاج.. يريد كل الخير، لكن اذا لم توجد القيادة فسيكون كل شيء ارتجالياً.. عندما شهدت اليمن ثلاث عمليات اغتيالات في شمالها وجنوبها.. اغتيال الحمدي واغتيال الغشمي واغتيال سالم ربيع علي هنا وصلت الأمور الى أن العالم الآخر ينظر الى أن شعبنا غير مستقر وتنتشر فيه الاغتيالات والصراع على السلطة.. يعني أنكم يا يمنيين لستم شعباً جديراً بالاهتمام وأنتم تغتالون زعماءكم.

ووسط هذه الأجواء جاء علي عبدالله صالح من تعز الى القيادة العامة للقوات المسلحة كان نائب القائد العام وهو رئيس هيئة الأركان.. يومها والله اشفقت مما سمعت منه، يفتح الدُرج ويمد يده ويقول لي مد يدك وشفت واذا هو يمسك بالمصحف.. فقال لي والله لئن مكني ربي من العمل أن أول عمل سأقوم به هو تبني الحوار الوطني وأجعل الكل يتفق على ميثاق وطني.. في تلك الأيام كان هناك حديث عن الميثاق وعن حوار، ولكن معظم الناس يعتبرون ذلك مجرد كلام...

أنا قلت له يومها: في حديث للرسول «صلى الله عليه وآله وسلم»: «أفلح إن صدق»أفلحت إن صدقت وهذا هو الذي حدث بيننا.. فالحوار الذي قاده علي عبدالله صالح ليس حواراً كلاسيكياً ولا انفعالياً ولا افتعالياً.. حوار صادق.. استمر أربع سنوات كان هناك حواراً داخل مجلس الشعب التأسيسي وخارجه.. نخبة المثقفين وكتبوا.. وعملوا.. مهما كان فقد أدوا دوراً مهماً.. وبعدها تطور الموضوع وانتقل الى مجموعة أكبر، الحكومة زائد اخواننا في التعاونيات اضافة الى النقابات.. اجتمعنا كلنا وأصبحت هناك صياغة بديلة أوسع وأكبر أن من سيشارك في العمل غير الذي يفكر فقط وبعدين هذا على هذا قال: خلاص انتهى.. لا ما انتهى عملنا الآن نصدر قراراً بمشاركة الأحزاب خمسين حزباً خمسين شخصية زائد رئيسه واللجنة شكلت من واحد وخمسين.. الواحد والخمسون لما جاءوا يجتمعوا أنت تعرف أنه في دستور الجمهورية السابق الحزبية محظورة في المادة «38» أياً كان نوعها أو لونها فكيف يصدر قرار؟.. قال: الأحزاب عندنا المحظورة معروفة اللي تشتغل من تحت الطاولة يا نجيبهم بالاسماء.. وجابوهم..

تتذكر أيام أحداث المناطق الوسطى مش كان أقصى اليمين وأقصى اليسار الاخوان المسلمين والاشتراكيين جابهم مع بعض يتحاوروا.. استطاع علي عبدالله صالح أن يجمع الكل وقال لهم تعالوا كلكم أقصى اليمين وأقصى الشمال تعالوا تحاوروا أنت اطرح ما عندك وهو يطرح ما عنده لا أحد يستطيع يلغي الآخر ولا يقصيه.. لأنه مثل ما بتقصيني بأقصيك..

الاخوة في الجنوب في فترة من الفترات كلهم مناضلون لكنهم أقصوا بعض.. جبهة التحرير اقصوا وبعد ذلك أعضاء الجبهة القومية اقصوا والجميع يتذكر مأساة الطائرة التي كانت تقل عدداً من المسئولين في السبعينيات وبعدين كل واحد أقصى الآخر الى أن سقطوا جميعاً.. يعني الاقصاء ممنوع المفروض أنه أنا ابن الوطن لا تشكك فيّ اذا عندك قدرة تقنعني، ولكن لا يجوز أن يتخذ كل واحد منا مترساً ضد الآخر، و الذي حصل بالنسبة للأخ الرئيس وهو زعيم فعلاً أنه يومها جمع كل القوى وأصدر القرار وبدأوا يكتبوا ويعملوا ويشتغلوا واستمر حوار اللجنة سنتين وشهرين غير الحوارات التي قبلها.. سنتين وشهرين: أيش عسى الله يسووا.. طبعاً نحن رجعنا نبحث في التجارب والكتب التي تتحدث عن الميثاق.. كان هناك من قبل، الميثاق الوطني الجزائري، الميثاق الأردني الميثاق الوطني المصري الميثاق الوطني السوداني أيام عبدالناصر.. اضافة الى كتب حزب البعث الذي هو التنظيم السياسي في سوريا والعراق.

والله العظيم حتى الدستور الروسي رجعنا إليه ما خلينا حاجة إلاّ قرأناها.. تعرف طبعاً السفارات ما يقصروا كانوا منفتحين لكن أنا أقرأ الأشياء طبقاً لبيئتي فالحمد لله هذا الكتاب الميثاق الوطني طلع متوازن لأن كل الأحزاب وكل ألوان الطيف السياسي كانت موجودة وشاركت في صياغته.. وبعدما تمت الصياغة من قبل لجنة الحوار الوطني قال الرئيس الآن أريد موقف الشعب.. ولابد من عمل استبيان عليه، بعد ذلك تم عمل ورقة الاستبيان التي كُلف بصياغتها أساتذة جامعة بدون ما نذكر الاسماء راحوا عملوا ورقة استبيان واتحدى أساتذة الجامعة أنفسهم يجاوبوا عليها كتبوا كلاماً بعيداً قلنا لهم لا ارسطو ولا سقراط يكتبوا هذا بطلوا وتم إعادة النظر بعدها عملوا ستين استبيان لأنك تخاطب مواطن.

من الاشياء الرائعة التي نفخر بها أننا توافقنا على كل شيء مثلاً: عقب خروج القوات المصرية أو عقب عودة القوات المصرية أو عقب طرد القوات المصرية ومن هذه الألفاظ الخلافية فأحسن حاجة أن إجابات الناس جاءت «عقب عودة القوات المصرية.. معظم الناس يقول لك عودة لا طرد ولا خروج ولا هم يحزنون».. هذه من المواضيع التي يجب أن يعرفها الناس.. الأخوة الأتراك احنا متصاهرين معاهم بغض النظر عن سياسة الأنظمة لكن كشعوب كأمة كدول.. الانجليزي لم يحصل بيننا وبينهم تزاوج فلم يتزوجوا منا ولم نتزوج منهم.. الاستعمار استعمار.. وردت في فترة من فترات الحوار بعض ألفاظ الحزبية.. منه الاستعمار التركي ما يصلحش استعمار وأنت تتزوج منهم وهم يتزوجوا منك.. الذي حصل أنه في الأخير قالوا الوجود التركي بدلاً عن الاستعمار، فكلمة الوجود تحمل مدلولاً أخف من الاستعمار وهكذا عملنا اشياء مثلاً: الولاء الوطني، أذكر والله وأنا في عيد الأضحى في القرية بعضهم كانت له وجهة نظر ويقول الولاء الوطني هذا وثنية.. بعدين الناس يقضون عيد الأضحى وأنا جالس أفكر وأقرأ كتب كيف المخرج لإيجاد صيغة حول الولاء الوطني.. وبعدين توصلنا لمخرج وكان الولاء الوطني من الولاء لله وهكذا خفت لديهم الحدّة يعني بلعوها زي ما يقولوا بحلبة وجزعت العملية..

الديمقراطية كمصطلح لم يمر بسهوله.. أيش هذه القرط والقريط والمدري ما هو.. قلنا لهم الديمقراطية هي الشورى بلغتنا.. الديمقراطية نهضة عالمية اغريقية والمؤدى واحد وشرحناها لهم الى أن توافقنا حولها.. ما كانت تمر الأمور بسهولة.. ولا تنسى أن شعبنا كان يعاني من انتشار نسبة الأمية والتي كانت كبيرة جداً وعالية ولم يكن لدينا فضائيات ولا توعية.

المؤتمر الشعبي العام من أهم ما أنجزه هو القيام بعمل التوعية السياسية.. لأنه من أجل اقرار الميثاق كان لابد من توعية سياسية في المجتمع.

في المرحلة الأخيرة قال الرئيس الآن اجلسوا أنتم يا 700 ويا 300، الـ300 شخص الذين كانوا من الوزارات والمنظمات والنقابات و.. و.. الخ، والـ700 الشخص الذين هم منتخبون، وقال الرئيس اجتمعوا كلكم مع بعض في الكلية الحربية، وحددوا الرؤية التي يتفقون عليها هنا يتجلى ذكاء الرئيس كان يتابع كل صغيرة وكبيرة كانت لديه رؤية وطنية ويعرف ماذا يريد لذلك استطاع أن يصمد ويصبر أربع سنوات من الحوار وما يتدخل إلاّ لمصلحة الحوار- في تلك الأيام أيش الذي حصل أنها إئتلفت الأحزاب على بعضها البعض والتقت بدل ما أنت تكفرني وأنا أخونك.. الأفضل لا تكفرني ولا أخونك.. يعني وصلوا الى حل وسط.. الحد الأدنى الذي يريدونه كأحزاب في «الميثاق»، لكن يسمى الحد الأعلى ما يخص المواطن، طيب هذه واحدة.. الثانية نريد أمناً واستقراراً وسلاماً صار ما عاد في حروب، وصار الناس كلهم في أمن وسلام واستقرار.. كان هناك شيء مهم جداً التنبه له وهو التيئيس.. يُيئسونا من أن يخرج بترول.. وجاءت شركات منقبة زمان وخاصة حوض البحر الأحمر على الساحل، وقالوا إنه ليس لدينا بترول.. الرئيس علي عبدالله صالح قال لا.. لازم نستخرج البترول.. البترول موجود ولازم نطلعه وفعلاً استخرجنا البترول في ظل المؤتمر الشعبي العام.. وبعد استخراج البترول الدكتور عبدالكريم الإرياني -الله يرحمه- حينها اتخذ قرار الثورة الزراعية.. ومن ثمارها اننا أصبحنا نصدر.. جميع أنواع الخضروات إما الى الجزيرة العربية الأردن مافيش عندهم أيام الشتاء «ملوخية أو بامية» وعندنا موجودة صيفاً وشتاءً، وخضروات وفواكه كثيرة تتواجد عندنا شتاءً وصيفاً.

بعد كل ذلك أصبحنا مطالبون بأن يتحول الميثاق الى برنامج عمل سياسي ومطلوب منّا أيضاً تحويل البرنامج الى خطط للتنمية لأنه صار عندنا تنمية شاملة وأتذكر أيام ما كنت وزيراً للتربية كانت تولد مدرسة ونصف كل يوم



يعني تحدي كبير وعجيب الشيء الآخر في أيام علي عبدالله صالح وهذه كلمة مهمة جداً لأن الناس يغفلوها.. وكذلك الاغبياء والمتآمرين وينبغي على الأطراف ألا تنظر لها على أنها جزء كانت سلطة الدولة في العاصمة والحديدة وتعز فقط من الذي زار صعدة علي عبدالله صالح أول رئيس جمهورية يزورها وقبل أن يزورها جاء يقول لنا أنتم يا وزراء عليكم أن تزوروا هذه المحافظة وتتعرفوا على النواقص هناك وهذه لازم تعاملوها وتعاملوا الجوف ومأرب وكل مناطق الاطراف.. قال يجب أن تهتموا بهذه المحافظات لأنه من الصعب السير بدون رجل، يجب أن تهتموا بالجسم كاملاً.. وفعلاً والله ذهبنا وزرنا هذه المناطق أكثر من مرة زرنا المدارس والطرق والزراعة يعني كل وزير يقوم بما يختص بمجاله، حتى المالية فيها جمارك وغيره، كانت السيارات داخل صعدة تحمل أرقام سعودية أو بدون أرقام.

> بدون أرقام الى الآن؟

- لا.. لا تستطيع تقول رجعت الى عهدها السابق.. الزعيم حينها جاء لهم بحكمة فقال لهم: أنتم لا تريدون ترقموا السيارات خائفين من الفلوس.. رقموا بدون ما تدفعوا.. كل هذا كان من أجل يرتفع علم الجمهورية على الحدود بدل ما كانت ترتفع الأعلام الأخرى فوق المدارس الصغيرة التي كانت على الحدود، كان الرئيس يتعامل معهم بحكمة فكان يغريهم ويساعدهم حتى تحسنت الأمور.. ولم تتوقف العملية على هذا فقط.. بل أنت يا ابن صعدة مشارك في صنع القرار أنت عضو في مجلس الشعب التأسيسي وبعدها مجلس الشورى ومجلس ما بعد الوحدة.. دخلوا اعضاء في هذه المجالس عن طريق المؤتمر الشعبي العام.. تعالوا.. ادخلوا.. شاركوا.. القرار قرار الكل، قرار جميع أبناء اليمن.

هذا يجب أن يعرفه الناس وأرجو أن تؤكد على هذه النقطة لأنها مهمة.. والمجالس المحلية انتخابات ويجب أن يدخل الجميع ويشاركوا في الحكم.. ما عدفيش أيام إمام أنه هو الذي يحكم وهو كل حاجة.. من تحديد الأسعار الى زكاة الزرع لا.. نحن الآن نتشارك في الحكم جميعنا.. الآن تعال الى صعدة وشاهد.. بل انظر الى الموجود في السوق الرمان.. أجود أنواع الرمان في اليمن هو الصعدي، بل في البلدان العربية.. الزبيب وخاصة الأسود في رمضان، العنب بجميع أنواعه يأتي من صعدة، البرتقال، التفاح.. و.. و.. الخ.

أنا عندما أتحدث عن الميثاق الوطني والمؤتمر الشعبي العام، أتحدث عن قيادة هي المثل الأعلى ولهذا رعت عملية الحوار بطريقة راقية لم تتدخل ولم تتطفل ولم تمنع أحداً، لكن هذه القيادة كانت تمنع توقف الحوار وإذا حصلت مشادة بين المتحاورين.. سنتين وشهرين معنى هذا أنهم كانوا يسْخَنُوا يعني أقصى اليمين مع أقصى اليسار عملية صعبة.. مرة جاء عندي واحد مصري يشتي يؤلف بين الجماعات الإسلامية والجماعات الماركسية اليسارية في مصر وهذا الرجل عجيب غريب له كتب كثيرة وكبيرة عن الثورة وغيرها.

فقالوا صاحبنا هذا مثل الل عايز «يقلي ثلج» عملية صعبة جداً.

لكن علي عبدالله صالح قدر، ذوب الثلج وحوله ماء.. شوية.. شوية.. لما صارت الأمور طيبة..

ولهذا أقول إن أهم شيء القدوة وقد أشرت حقيقة الى شخصية علي عبدالله صالح في أحد كتبي والذي ليس فيه مدحاً كان.. وكان.. وكان.. بل تكلمت عن حقائق لا حشو فيها مثلاً أتحدث عن الديمقراطية في اليمن من أيام سبأ الى اليوم وكيف جاء علي عبدالله صالح وأوجد ديمقراطية في البلد.

ولما أتحدث عن تنمية آخذها كذلك بشكل شامل حتى أصل الى علي عبدالله صالح، فهو قاد أكبر عملية تنموية شاملة.. وأتحدث عن واحد من الدجالين اليوم يتحدث عن تنمية بدون ذكر علي عبدالله صالح.. وأنا عضو مجلس شورى كنا نتمنى من عبدربه اللي صار رئيساً للدولة أنه يجتمع معنا ولكنه لم يجتمع.. سنتين كاملتين ليش وأيش السبب طيب نحن مجلس شورى وهو مجلس يضم الوزراء والمحافظين وفيه الدبلوماسيين وفيه خبرات من كل المجالات.. رجال دولة مهمين جداً ومش عاديين، وكان قادر يجتمع بنا.. ليش هذه القطيعة فيما الرئيس علي عبدالله صالح قال ما تصلح البلاد إلا بجناحين فيما يتعلق بغرفتين البرلمان والشورى.. وبعدين قال للمعارض عارض وقل ما تريد لأن الدول ما تقوم إلاّ على جناحين الحكومة والمعارضة ولهذا كانوا كلهم موجودين.. بل بالعكس كثير منهم كانوا معارضة في داخل الحكومة ومع هذا الحمد لله صارت التنمية وصار البناء والإعمار.

ما أقصده من الميثاق الوطني مش سرادق أو خيمة نعملها، أسبوع ونصيح ونوافق.. نعم.. نعم.. أربع سنوات حوار، لو هو يشتي الواحد ما يتكلف لهذه الأشياء ولا يتعب بايجمع الناس في «سرادق»وإلاّ بيعطي فلوس وإلا بايشتري الضمائر.. لا نريد أن نتكلم على الآخرين.. كان عندنا نظرية العمل الوطني نابعة من داخل اليمن.. وأنا كمواطن يمني لي نظرتي الداخلية ماذا أريد.. أريد علماً.. أريد تعليماً.. أريد برنامج عمل سياسي أتنافس عليه.. أريد تنمية.. أريد خيراً للبلد.. أريد أمناً.. أريد استقراراً.. طيب وفي الخارج أنا باتعامل مع الخارج ما أريد أكسب حروب مع الخارج.. عندي حدود ينبغي أن أرسمها سواءً مع عمان وإلا مع المملكة السعودية الشقيقة.. أو مع اخواننا الاريتريين رغم أننا دخلنا في معارك بسيطة مع الاريتريين لكن ما يصح إلا الصحيح لأننا ما حبينا ننجر الى حروب، خاصة وأن اسرائيل عينها على باب المندب وتريد لها وجود فيه بكل الوسائل بل تريده على أساس التدويل لباب المندب مثل ما هو جاري في مواقع أخرى مماثلة.

> يعني أنتم حرصتم عند صياغة الميثاق الوطني على عدم اقصاء أي طرف من الأطراف السياسية؟

- طالما وقد دخلنا الحوار وتحاورنا لأن الحوار يمثل الكل والكل قال وتكلم وطرح رأيه.. فالميثاق كان خلاصة آراء الكل وليس رأي علي عبدالله صالح بل وللتاريخ أقولها كان يرعاهم، وكان السبب في هذا الميثاق.. لأنه صبر ولأنه صمد ولأنه رعاهم جميعاً وإلا عملية الحوار ستفشل اذا لم يكن لديه هذا النفس الطويل.. أربع سنوات حوار.. ليست قليلة.

> نعم يا دكتور أنتم استطعتم أن تؤسسوا تنظيماً نجح ليس في قيادة ثورة تنموية فقط وإنما في الصمود في وجه مؤامرة الربيع العبري؟

- هم أرادوا أن يحتالوا على الميثاق الوطني وعلى المؤتمر الشعبي العام بحيث أنهم يفرغوه من محتواه فجزء من هذه الاحتيالات الربيع العربي وهناك حاجات أخرى من قبل الربيع عملوها ونجحوا فيها لكن بدأت الدنيا تتساءل: ليش كنا بمنتهى النجاح وهؤلاء الخبثاء جايين يلعبوا.. إذاً ما علينا إلا أن نفطن وهذا الشعب بتنظيمه المؤتمر ينبغي أن يفطن الى كل الألاعيب والى كل اشكال الغدر.. ومن باب الحقيقة والله أنه جاؤونا أشقاء عرب بعدما نجحنا في الميثاق الوطني وتجربة المؤتمر.. قالوا نريد الاستفادة من تجربتكم ومن ضمن هؤلاء الأخوة في الأردن جاءوا الى عندنا وأخذوا نسخ من الميثاق الوطني.. طبعاً نحن نختلف هم نظام ملكي ونحن نظام جمهوري وكل واحد له خصوصياته، بس أقول لك إنهم أرادوا محاكاة تجربتنا..

طيب أنا عندي في الميثاق الوطني في دوائر العلاقات أعطيت الجزيرة العربية الأولوية وثم الوطن العربي وثم الوطن الاسلامي، ثم دول الجوار ثم العالم الآخر وهكذا.. تتوزع لدينا الدوائر..

عندما تعود وتقرأ الميثاق الوطني تستغرب لماذا يُحقدوا علينا ولماذا يأتونا بـ«بعم» ليحكمنا ومصدقين حالهم.. خسرهم وخسرنا ودمرنا ودمرهم.. حرام والله حرام..

> يا دكتور كيف تقرأ المشهد السياسي الآن؟

- اليمن دائماً عبر التاريخ اذا دخلت في حرب بعدها يسود ربوع البلاد أمن وأمان وسلم وسلام وتنمية وهذا إن شاء الله الآن.. خاصة في التاريخ الحديث منذ تولى الرئيس علي عبدالله صالح والذي عرف كيف يدير البلاد، وبرغم أنهم أدخلونا في حرب إلاّ أنه سيخرجنا منها بإذن الله على خير.. والشعب قد ملّ الحرب لأنها غير عادلة ولأنهم عابثون وهم أنفسهم يبحثوا عن من يقول لهم ويهمس في آذانهم بس كفاية خسارة عليكم دمرتم أنفسكم فهم أيضاً مدمرين بهذه الحرب والأغبياء من اليمنيين الذين راحوا الى عندهم أكلوها.. أكلوا وفضحوا أنفسهم.

> ما الكلمة التي تودون توجيهها لأعضاء وأنصار المؤتمر بمناسبة الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر؟

- والله أنا أنظر الى أن الكلمة هي شعبية وللشعب لأن المؤتمر هو وليد معاناة شعب.. فأنصاره هم الشعب بكل فصائله.. ولا أحكم على قلة قليلة خرجت من الوطن في ظرف من الظروف طمعاً في منصب أو شيء، لكن الشعب كله بكل فئاته ينظرون الى أن التجربة الحقيقية التي وهبتنا الأمن والأمان والاستقرار والتنمية وبناء الدولة الحديثة والديمقراطية هي تجربة المؤتمر الشعبي العام.

فأصحاب المؤتمر يزدادون إيماناً مع إيمانهم.. والشعب يبحث عن هذه الأمور اليوم أكثر من أي وقت مضى.

استعدادات فرسان المؤتمر متواصلة للمشـ

تتواصل الاستعدادات غير المسبوقة التي تشهدها القطاعات المختلفة للمؤتمر الشعبي العام بالأمانة العامة والمحافظات استعداداً للاحتفاء بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر والذي يأتي واليمن تتعرض لأبشع عدوان بقيادة السعودية منذ ثلاثة أعوام..

وتمثّل هذه المناسبة للمؤتمر " حزبا وقيادة واعضاء ومناصرين" فرصة للالتقاء جميعا والاحتفاء معاً بحدث وطني غيَّر معالم الوطن بفضل التوجهات السياسية التي بدأ الزعيم علي عبدالله -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- السير وفقها منذ تسلمه قيادة الوطن في الـ17 من يوليو 1978م..

الحجري يرأس اجتماعاً للهيئات البرلمانية والوزارية لمحافظة إب استعداداً لمهرجان أغسطس



فاضل يرأس اجتماعاً موسعاً للإعلاميين والناشطين بإب

ترأس القاضي احمد الحجري عضو اللجنة العامة -الأربعاء الماضي- وبحضور د.علي ابو حليقة عضو اللجنة العامة عضو الهيئة الوزارية، والشيخ عبدالواحد صلاح رئيس الهيئة التنفيذية محافظ إب، ود.عبدالرحمن معزب رئيس الكتلة البرلمانية بالمحافظة، والقاضي احمد النزيلي والقاضي مطهر الحجري والشيخ حزام فاضل اعضاء مجلس النواب، اجتماعاً تنظيمياً لقيادة الكتلة البرلمانية والهيئات البرلمانية والوزارية والشوروية والتنفيذية للمؤتمر بالمحافظةكرس لمناقشة الاستعدادات والتحضيرات للاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، والمشاركة المتميزة في المهرجان الذي سيقام في يوم 24 من اغسطس بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء..

وفي بداية الاجتماع رحب القاضي احمد الحجري بالجميع، ناقلاً اليهم تحيات القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر وعبرهم الى كل اعضاء وانصار المؤتمر في محافظة إب..

وقال:اليوم الاستعدادات للاحتفاء بذكرى تأسيس المؤتمر تعم ارجاء اليمن ونتطلع ان يكون لأبناء محافظة إب حضور متميز كما عهدناهم دوماً في مثل هذه المواقف الوطنية والتنظيمية... مشيرا الى ان المؤتمر سيوجه في مهرجان 24 اغسطس رسائل تاكيد على صمود شعبنا وثباته في وجه العدوان والتمسك بالثوابت الوطنية والحرص على توحيد الجبهة الداخلية واشاعة ثقافة التسامح والحوار لتعزيز وحدة الصف الوطني لمواجهة محاولات تمزيق اليمن..

وحث الجميع على مضاعفة الجهود في عملية التحضير وانجاز هذه المهمة على اكمل وجه وبما يليق بمكانة المؤتمر الوطنية وفي ضمير ووجدان ابناء محافظة إب على وجه الخصوص..

بدوره شدد الدكتور علي ابوحليقة على اهمية مضاعفة الجهود على اعتبار ان محافظة إب مؤتمرية ونتطلع ان يرسم فرسان المؤتمر لوحة رائعة في مهرجان 24 اغسطس انتصاراً للسلام والامن والاستقرار كما عهدناهم دوما.

من جانبه استعرض الشيخ عبدالواحد صلاح رئيس الهيئة التنفيذية مستوى التحضيرات التي تشهدها المحافظة على مختلف الاصعدة استعداداً للمشاركة المشرفة لمحافظة إب في مهرجان 24 اغسطس بميدان السبعين.

وثمن عاليا الجهود التي تبذلها قيادة فرع المؤتمر بالمحافظة والهيئة التنفيذية والمحلية والتربوية في عملية الاعداد والتحشيد، مؤكدا ان دور ومشاركة ابناء محافظة إب في هذه الفعالية والوطنية والتنظيمية سيكون ريادياً.

الى ذلك اكد الدكتور عبدالرحمن معزب رئيس الكتلة البرلمانية على اهمية حشد الطاقات التي تختزلها محافظة إب، وضرورة الاسهام الفعال في انجاح هذه الفعالية الوطنية والتنظيمية وبما يتناسب مع المكانة والدور الوطني لابناء محافظة إب..

هذا وتم في الاجتماع الاطلاع على الاعدادات والتحضيرات التي تمت من قبل فرع المؤتمر والهيئات القيادية المحلية والتنفيذية والتربوية والمجتمعية بالمحافظة.

واقر الاجتماع تشكيل لجنة تحضيرية للتنسيق للحشد والتواصل من ابناء وقيادات المحافظة وشخصياتها الاجتماعية وشبابها الموجودين في صنعاء، بهدف حشد ابنائها المتواجدين في امانة العاصمة ومساندة فرع المؤتمر وقياداته بالمحافظة والدوائر.

الى ذلك رأس رئيس فرع المؤتمر الشعبي بمحافظة إب الشيخ عقيل حزام فاضل -الثلاثاء الماضي- لقاء موسعاً مع اللجنة الإعلامية والناشطين والصحفيين والإعلاميين الخاصة بالاعداد والتحضير للمهرجان الجماهيري الذي سيقام في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء بمناسبة الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.

وناقش الاجتماع الذي عقد في صالة الاجتماعات بمقر فرع المؤتمر عددا من المواضيع المتصلة بكيفية تغطية والحشد للمهرجان الكبير وايصال رسائل المؤتمر الشعبي العام لجميع عناصره وقواعده في جميع مديريات وعزل وقرى محافظة إب من خلال وسائل اعلام المؤتمر المرئية والمسموعة والمقروءة ومواقع التواصل الاجتماعية.

ودعا رئيس فرع المؤتمر بإب عقيل فاضل اللجنة الإعلامية والناشطين الى بذل مزيد من الجهد في انجاح المهرجان الجماهيري الذي سيقام في الـ 24 من أغسطس الجاري في صنعاء والعمل على استقطاب ناشطين واعلاميين جدد وبما يسهم في رقي اعلام المؤتمر الى درجة عالية من الدقة والكفاءة.. مطالباً في ذات السياق بضرورة مشاركة الاخبار الخاصة بالمؤتمر في جميع صفحات التواصل الاجتماعي.

الخولاني: لقاءات متواصلة استعداداً لذكرى التأسيس



قال عضو اللجنة العامة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام في أمانة العاصمة جمال الخولاني، ان قيادة الفرع تعقد لقاءات من اجل الاستعداد لفعالية ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام في الرابع والعشرين من اغسطس الجاري.

واوضح الخولاني، انهم يعقدون لقاءات مع رؤساء الدوائر والمراكز، في اطار التجهيزات للحشد الجماهيري الكبير.

وأكد ان المؤتمر الشعبي العام هو حزب الوسطية والاعتدال، وان كافة ابناء الشعب ملتفون حوله، وان طلبات الانتساب للحزب في ازدياد مستمر.

ولفت الى ان حشد السبعين للاحتفاء بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام الـ 35، رسالة تعبر عن صمود وشموخ ابناء الشعب اليمني واعضاء ومنتسبي المؤتمر الشعبي العام، وانهم مع السلام المشرف سلام الشجعان.

مؤتمر إب يواصل استعداداته للاحتفال بذكرى التأسيس

بندر العنسي

واصلت قيادات المؤتمر الشعبي العام في محافظة إب وعدد من مديرياتها عقد لقاءاتها التنظيمية الموسعة بهدف التحضير والاستعداد للمشاركة في مهرجان الذكرى الـ35 لتأسيس أكبر حزب سياسي في اليمن (المؤتمر الشعبي العام) والذي سيقام في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء في الـ 24 من أغسطس الجاري.

وفي السياق ذاته عقد -الجمعة- برئاسة المهندس عقيل حزام فاضل عضو اللجنة الدائمة - رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة إب اجتماعاً تنظيمياً لقيادة الفرع تم خلاله الوقوف امام الاستعدادات والتحضيرات الجارية على مستوى المحافظة والمديريات والدوائر والمراكز للحشد لمهرجان 24 اغسطس 2017م الذي سيقام في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء احتفاءً بالذكرى الـ 35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام حيث خرج الاجتماع بعدد من القرارات الهادفة الى انجاح عملية الحشد للمهرجان.



في غضون ذلك عقدت قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بالدائرة (113) مديرية الرضمة اجتماعاً برئاسة الشيخ حمود عبدالوهاب صلاح - عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر بالدائرة- اجتماعاً تنظيمياً لمناقشة الاستعداد لمهرجان التأسيس والحشد له.

وخلال الاجتماع تم تشكيل لجان الاعداد والحشد للمهرجان على مستوى المديرية والمراكز التنظيمية والعزل والقرى والتجمعات السكانية والمكاتب الحكومية بالمديرية، في حين أقر عقد عدد من الاجتماعات واللقاءات مع مختلف القيادات والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والتجار لمناقشة عملية الحشد للمهرجان.

وفيما له صلة بالموضوع عقد اجتماع للجنة التربوية والتعليمية للحشد للمهرجان بمديرية يريم برئاسة الاستاذ - محمد حميد العمري - مدير الادارة التعليمية بالمديرية رئيس اللجنة التربوية والتعليمية للحشد لمهرجان 24 اغسطس.

وأكدت قيادات الحزب في يريم على عقد لقاء موسع مع كافة التربويين ومجالس الآباء والشخصيات الاجتماعية والتجار من اعضاء وانصار المؤتمر بالمديرية خلال الاسبوع القادم لمناقشة عملية الحشد للمهرجان الذي سيكون الاكبر على مستوى اليمن.

تربوية مؤتمر العاصمة تناقش التحضيرات لذكرى التأسيس

عقدت اللجنة التربوية الخاصة بالإعداد والترتيب للاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في 24 اغسطس بأمانة العاصمة لقاء -الاثنين الماضي- لها برئاسة الاستاذ محمد الفضلي عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر وبحضور الاستاذ محمد حنضل رئيس النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية.

وناقش اللقاء خطة العمل المعدة من قبل اللجنة للتهيئة والإعداد والترتيب للاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر والمهام الموكلة الى اللجان في هذا الاطار سيما ما يتعلق بموضوع الحشد والمشاركة في المهرجان الجماهيري الحاشد بميدان السبعين في 24 اغسطس.

وشدد اللقاء على اهمية ان تقوم اللجان بتنفيذ مهامها وفقا لخطة العمل التنفيذية وبما يسهم في انجاح الاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام وفقا لتوجيهات الامانة العامة واللجنة الرئيسية للاعداد والترتيب للاحتفال.

القطاع التربوي والشبابي بمؤتمر إب يناقش الإعداد للمهرجان

إب- بندر العنسي

واصل المؤتمر الشعبي العام بمحافظة إب التحضير للمهرجان الجماهيري الذي سيقام في الـ24 من أغسطس في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء احتفاءً بالذكر الـ 35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.

وفي السياق عقد الاثنين الماضي اجتماعاً برئاسة الشيخ عقيل حزام فاضل- عضو اللجنة الدائمة - رئيس فرع المؤتمرالشعبي العام بمحافظة إب والاستاذ محمد درهم الغزالي - عضو اللجنة الدائمة - مدير مكتب التربية والتعليم - رئيس اللجنة التربوية والتعليمية بالمحافظة وبحضور اعضاء قيادة فرع المؤتمر بالمحافظة اجتماع تنظيمي موسع للاعداد والتحضير للمهرجان الجماهيري الكبير الذي يحتضنه ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

وضم الاجتماع لجان الحشد التربوية والتعليمية بالمديريات والدوائر والمعاهد والمدارس ومسئولي الشباب والطلاب بفروع المؤتمر بالدوائر ومديري فروع مكاتب الشباب والرياضة بالمديريات وفروع النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية بالمديريات والاتحادات الرياضية. وكرس الاجتماع لمناقشة عملية الاعداد والتحضير والحشد لمهرجان 24 اغسطس 2017م الذي سيقام بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء احتفاءً بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.

الى ذلك عقدت لجنة الاعداد والتحضير والحشد بمديرية النادرة الدائرة (116) اجتماعاً موسعاً مع رؤساء واعضاء قيادات المراكز التنظيمية والشخصيات الاجتماعية بالدائرة لمناقشة عملية الاعداد والتحضير والحشد لمهرجان 24 اغسطس الذي سيقام بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء احتفاءً بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمرالشعبي العام.

برئاسة المحافظ:

مؤتمريو الحديدة يؤكدون جاهزيتهم

الحديدة - محمد شنيني

أكد فرسان المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الحديدة -أمس الأحد- جاهزيتهم للمشاركة الفاعلة والمتميزة في الحشد الجماهيري الكبير الذي سيقام بميدان السبعين في الـ 24 من اغسطس الجاري احتفاء بالذكرى الـ 35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام..

وفي الاجتماع التنظيمي الموسع المنعقد برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر بالمحافظة ، محافظ المحافظة اللواء حسن احمد الهيج ورئيس فرع المؤتمر بالمحافظة الحاج عبدالجليل عبده ثابت وحضور رئيس فرع المؤتمر بجامعة الحديدة الدكتور عبده هديش ونائب رئيس المؤتمر بالمحافظة الاستاذ عبدالرحمن خرجين ورئيسة القطاع النسائي للمؤتمر بالمحافظة الاستاذة نورية الحاشدي، اكدت قيادات المؤتمر التنفيذية والتنظيمية والاجتماعية والشبابية والنسوية والجماهيرية بمختلف القطاعات والمديريات والدوائر بالمحافظة على ضرورة رفع الاستعدادات لاستيعاب الهيجان الجماهيري المتعطش للمشاركة في ذكرى تأسيس المؤتمر..

واشاد الاجتماع بالتفاعل الكبير لقيادات وكوادر وانصار المؤتمر في عموم المحافظة، الامر الذي يجسد حقيقة وعي ابناء المحافظة وتمسكهم بموقعهم المتميز في الصدارة في التفاعل مع الاحداث الوطنية ومن اعظمها ذكرى التأسيس التي تؤكد المحافظة انها ستكون في طليعة الحضور بتواجدها المتميز المجسد تمسك ابناء المحافظة بالمؤتمر الشعبي العام الذي استحق ثقتهم بمسيرته المباركة منذ تأسيسه في 24 اغسطس 1982م وما حققه بقيادة الزعيم المؤسس علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي قاد السفينة الى بر الأمان.. وكان المؤتمر قرار الشعب اليمني المعبر عن تطلعاته في السلام والوحدة والحرية والديمقراطية والتنمية والكرامة والسيادة والاستقلال الوطني، والصمود في وجه العدوان.

و قد وقف الاجتماع على جملة من الهموم والمهام المتصلة بالشأن التنظيمي ومن ابرزها استيعاب التدفق الكبير لطلبات الانتساب للمؤتمر.

مؤتمر جامعة الحديدة يؤكد استمراره في الحشد

أكد فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة الحديدة على الاستمرار في الحشد للاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر في الـ24 من أغسطس الجاري.

كما أكد الفرع بمختلف القطاعات الأكاديمية والإدارية والطلابية التزامهم بالبيان الصادر عن المؤتمر الشعبي العام بعدم الرد على الدعايات والإشاعات المغرضة التي يتناولها المرجفون على شبكة التواصل الاجتماعي والتي تهدف الى شق الصف وتفكيك الجبهة الداخلية خدمةً للعدوان والذي عجز خلال أكثر من عامين عن تحقيق أي انتصار على أبطال القوات المسلحة واللجان الشعبية والمتطوعين الذين سطروا انتصاراتهم للحفاظ على استقلال الوطن والوحدة والثورة والجمهورية والديمقراطية والتصدي للإرهاب والعدوان انطلاقاً من الأسس والثوابت الوطنية التي يرفض المؤتمر الشعبي العام تجاوزها أو القفز عليها.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقد -السبت- تحت عنوان: «معاً نحشد لمهرجان تأسيس المؤتمر الشعبي العام» ورأسه الأستاذ الدكتور عبده يحيى هديش رئيس فرع المؤتمر بجامعة الحديدة.

واستعرض اللقاء الجهود المبذولة لحشد أعضاء المؤتمر والمناصرين والحلفاء للاحتفال بذكرى التأسيس والمواقف المشرفة للمؤتمر والزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- وذلك منذ تأسيس المؤتمر وحتى اليوم.

واشار اللقاء الى ما يتعرض له البرلمان والحكومة من استهداف ممنهج يأتي من عدم إدراك المصلحة الوطنية العليا التي هي هدف وواجب من واجبات عضو مجلس النواب الذي يمثل الشعب ويقوم بحماية مصالحه وتحقيق مطالبه المشروعة التي ينبغي على الحكومة أن تسعى إلى الالتزام بما تم الوعد به أمام مجلس النواب.

مؤتمر البيضاء يستعد للمهرجان

البيضاء - محمد المشخر

عقدت قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة البيضاء واللجنة التربوية الخاصة بالإعداد والترتيب للاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في 24 أغسطس لقاء لها -الأربعاء الماضي- برئاسة نائب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة الأستاذ عمر محسن الهدار عضو اللجنة الدائمة -لمناقشة مهام الحشد والترتيبات اللازمة على منتسبي المؤتمر في قطاعات التربية والتعليم وكليات جامعة البيضاء بالمحافظة بمشاركة جماهيرية واسعة وغير مسبوقة لجماهير المؤتمر الشعبي العام من مختلف المحافظة.

وناقش الاجتماع خطة العمل المعدة من قبل اللجنة للتهيئة والإعداد والترتيب للاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر والمهام الموكلة الى اللجان في هذا الإطار سيما ما يتعلق بموضوع الحشد والمشاركة في المهرجان الجماهيري الحاشد بميدان السبعين 24 أغسطس.

وخلال الاجتماع ألقيت كلمتان من قبل نائب رئيس الفرع عمر محسن الهدار ورئيس الرقابة والتفتيش بفرع المحافظة احمد سالم الطاهري أكدتا على أهمية أن تقوم اللجان بتنفيذ مهامها وفقا لخطة العمل التنفيذية وبما يسهم في انجاح الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام وفقا لتوجيهات الأمانة العامة واللجنة الرئيسية للإعداد والترتيب للاحتفال.

وأشارت الى أهمية استحضار منجزات المؤتمر في كافة المحافل واللقاءات والأنشطة والفعاليات، وهي المنجزات التي لا نستطيع حصرها في مناسبة او موقف.

وحثت الجميع على الإعداد والتحضير الجيد وحشد الجماهير للمشاركة في الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام يوم 24 اغسطس بميدان السبعين.

وأكد الأستاذ محمد سالم الزلاف رئيس الدائرة التربوية بالمؤتمر أن التربويين والاكاديميين المؤتمريين بمحافظة البيضاء كانوا وسيظلون السباقين في كل الفعاليات الوطنية والتنظيمية وسيشاركون بقوة بالمهرجان المرتقب لتجديد ولاءنا لله ثم للوطن وللثورة والجمهورية والوحدة وللمؤتمر ولقيادته الحكيمة ممثلة بالقائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام حفظه الله ورعاه.

كما اكد مسئول الرقابة التنظيمية بفرع المؤتمر بجامعة البيضاء علي صالح المجنحي على أهمية دور لجنة الحشد التربوي والتكوينات التنظيمية للقطاع التربوي والتعليمي بالمؤتمر الشعبي العام.. ومن منطلق الإدراك بأهمية هذه المناسبة بُدئ العمل على كل المستويات للتحشيد المبكر لجميع اعضاء وأنصار المؤتمر في هذا القطاع للمشاركة في مهرجان ميدان السبعين وفي مختلف الفعاليات الاحتفالية الجماهيرية المصاحبة لها التي سيتوالى تنفيذها وفقا للبرنامج الاحتفالي الذي ستحدده القيادة العليا للتنظيم حيث تبذل لجان الحشد التربوي والأكاديمي جهوداً حثيثة للدفع من اجل التهيئة والتحشيد المبكر لإنجاح فعاليات هذه الذكرى التاريخية المهمة.. لافتا الى الدور المهم المنوط بقيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام بالقطاعات التعليمية والأكاديمية والتربوية بالمحافظة والتي تشكل الجزء الاهم من القطاعات والتكوينات المؤتمرية المهمة التي تشكل احد اهم عناصر الرهان والاهتمام الأكبر بكون منتسبي هذه القطاعات هم النخب الواعية والمتعلمة والأكثر تاثيراً في أوساط المجتمعات.

وقد اكد المشاركون في الاجتماع حرص جميع منتسبي القطاعات التعليمية والتربوية والأكاديمية بمحافظة البيضاء على التفاعل من اجل إنجاح فعاليات هذا المهرجان لكونهم يدركون جيدا مدى الأهمية التنظيمية والتاريخية لهذه المناسبة وأهمية ان يكون المهرجان الذي سيقام بالمناسبة استثنائيا ولكون نجاح هذا المهرجان ترسيخاً للثوابت الوطنية وفي مقدمتها الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ومواجهة العدوان والحصار والاحتلال والإرهاب.

ودعاء المجتمعون كافة أعضاء وأنصار المؤتمر بمحافظة البيضاء الى الحفاظ على مكانة التميز والتفاعل الوطني والتنظيمي المعهود منهم في كل المواقف والمناسبات من خلال تصدر صفوف المشاركة في المهرجان الجماهيري بميدان السبعين بصنعاء في الـ24 من أغسطس الجاري وكافة الاحتفالات المصاحبة له لما لها من أهمية وطنية وتنظيمية كبيرة. هذا وقد تم في الاجتماع تشكيل اللجان المتخصصة بالعمل خلال الفترة المقبلة.

الاثنين: 7 / أغسطس / 2017م
14 / ذو القعدة / 1438هـ
الميثاق
العدد: (1869)

ـــاركة في مهرجان 24 أغسطس بالسبعين

الكاهلي: المؤتمر مظلة تجمع كل اليمنيين بمختلف توجهاتهم

قال عضو اللجنة العامة الشيخ الصفي الكاهلي إن المؤتمر الشعبي العام ظل منذ انشائه مظلة تجمع كل اليمنيين بمختلف توجهاتهم الفكرية والسياسية.

وأكد الكاهلي: أن ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء سيعبر يوم الـ24 من اغسطس عن روح الإخاء والتعايش السلمي وتوحد اليمنيين حول نهج الوسطية والاعتدال ونبذ التطرف والارهاب.. كما سيعبر عن التفاف الشعب اليمني حول ثوابتهم الوطنية وعلى رأسها الثورة والوحدة.

وأضاف الكاهلي: أن الفعالية ستؤكد تمسك المؤتمر الشعبي العام وكوادره وأنصاره وحلفائه بمبادئ الحرية والديمقراطية ووقوفهم صفاً واحداً في مواجهة العدوان.

النقيب يرأس اجتماعاً لمؤتمر ذمار استعداداً للمشاركة

ذمار-عبدالباري عبدالرزاق

رأس الاستاذ محسن علي النقيب عضو اللجنة العامة وزير التعليم الفني والمهني ومعه الاستاذ حسن محمد عبدالرزاق رئيس فرع المؤتمر بمحافظة ذمار عضو اللجنة الدائمة -الأربعاء الماضي- اجتماعا تنظيميا موسعا بحضور الاستاذ حسين الصوفي رئيس احزاب التحالف والاستاذ محمد العلواني نائب رئيس المؤتمر بالمحافظة والاستاذ محمد السنباني رئيس فرع الجامعة والاستاذ محمود الجبين عضو الهيئة التنفيذية وكيل المحافظة والاستاذ محمد عبدالرزاق وكيل المحافظة، لمناقشة عملية الاعداد والتحضير للمشاركة بمهرجان 24 اغسطس والذي سيقام بميدان السبعين العاصمة صنعاء.

وفي الاجتماع الذي ضم قيادة فرع المؤتمر والتحالف بالمحافظة والجامعة ورؤساء فروع عدد من دوائر المديريات واعضاء الهيئة التنفيذية والمجالس المحلية واللجنة التربوية والشباب، تم استعراض خطة عمل اللجان التي تم تشكيلها على مستوى فرع المحافظة وفروع الدوائر بالمديريات والمراكز التنظيمية واللقاءات التي عقدت في العديد من المديريات للاعداد والترتيب للحشد والمشاركة الفاعلة بمهرجان الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.

وأشار الاجتماع الى ان عملية التحشيد والتواصل وعقد اللقاءات تسير بوتيرة عالية لحشد جماهيري يفوق كل التوقعات متجاوزاً كافة الصعوبات والمعوقات.

وناقش ملاحظات لجان الاعداد والمقترحات التي طرحها عدد من الحاضرين لمعالجة الصعوبات وفقا لخطة عمل اللجان وترتيبات الحشد والمشاركة النوعية.

وأكد الاجتماع ان محافظة ذمار ستظل تمثل اعلى درجات الوفاء للمؤتمر وستسجل اروع صور التفاعل بحشود كبيرة وغيرة مسبوقة في مهرجان الوفاء والصمود يوم 24 اغسطس بميدان السعبين.

ونقل أسمى آيات التهاني والتبريكات لقيادة المؤتمر العليا ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر، والاستاذ عارف عوض الزوكا الامين العام للمؤتمر بمناسبة الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، حزب الوطن والوسطية والاعتدال والنهج الديمقراطي والبناء والتنمية والامن والاستقرار.

وخرج الاجتماع بعدد من التوصيات والقرارات الهادفة لإنجاح الفعالية والمشاركة الفاعلة لمحافظة ذمار.

مصدر إعلامي يدعو ناشطي المؤتمر إلى عدم الرد على الحملات المغرضة

دعا مصدر في الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام كل المؤتمريين الناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي الى عدم الرد على (السفاهات) والحملات المدعومة والمنظمة والتي تشن ضد قيادة المؤتمر ومجلس النواب بهدف إحداث تصدع في العلاقات بين المكونات السياسية الوطنية السبتمبرية والاكتوبرية التي تواجه العدوان بشتى الوسائل وتقدم الدماء الزكية من الجيش والامن واللجان الشعبية والمتطوعين دفاعاً عن الوطن .

واكد المصدر ان التاريخ لن يرحم اولئك الذين يسخرون أنفسهم لتنفيذ الحملات المغرضة والمدعومة ضد القوى الوطنية المواجهة للعدوان وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وقيادته.. مشيراً الى ان الوقت هو وقت مواجهة العدوان والدفاع عن البلاد وليس الانجرار الى ما يروجه المنتفعون اصحاب التوجهات المشبوهة.

المؤتمر يدين اقتحام ونهب متطرفين لمنزل النائب الزكري

دان مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام إقدام مجاميع متطرفة من مرتزقة العدوان على اقتحام ونهب منزل عضو مجلس النواب وعضو الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام النائب زكريا الزكري في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز.

واعتبر المصدر عملية اقتحام ونهب منزل النائب الزكري دليلاً جديداً على ما تمارسه العناصر المتطرفة المرتبطة بالعدوان والتي تمارس أبشع الانتهاكات بحق المواطنين وتعتدي على ممتلكاتهم ومنازلهم بصورة مخالفة للدستور والقانون وللأخلاق والعادات والتقاليد اليمنية، مؤكداً أن تلك الاعتداءات تأتي في إطار محاولات الضغط والابتزاز التي يمارسها تحالف العدوان ومرتزقته على أعضاء مجلس النواب في الداخل أو الخارج لتغيير مواقفهم المشرفة والمنحازة للشعب والوطن.

وأشار المصدر إلى أن ما ترتكبه هذه العناصر من أعمال إجرامية وانتهاك لحقوق الإنسان لا تسقط بالتقادم وستتم محاسبة مرتكبيها شأنهم شأن دول العدوان التي تدعمهم وتساندهم بالمال والسلاح.

وعبر المصدر عن تضامنه الكامل مع النائب وعضو الكتلة البرلمانية للمؤتمر زكريا الزكري ومع كل المواطنين في محافظة تعز الواقفين ضد العدوان ومرتزقته والذين تمارس بحقهم أبشع الانتهاكات نتيجة موقفهم الوطني.

الزعيم يعزي بوفاة الشيخ علي الغزي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ علي علي شعلان الغزي أحد الشخصيات الاجتماعية وواحد من المناضلين في منطقة حاشد بمحافظة عمران، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى، بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع.

وعبّر الزعيم في البرقية التي بعث بها إلى عبدالوهاب علي شعلان الغزي.. وإخوانه وكافة آل الغزي في حاشد، عن صادق التعازي وخالص المواساة، ، سائلاً الله -العلي القدير- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جنانه.. وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وانا إليه راجعون،،،

الزنم: احتفال المؤتمر بذكرى التأسيس يعزز الصمود في وجه العدوان

إب- بندر العنسي

أكد علي محمد الزنم عضو اللجنة الدائمة رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبي العام بمحافظة إب ان احتفال المؤتمر وانصاره وقواعده واعضائه في الذكرى الـ35 لتأسيسه ليس ترفاً او عدم مبالاة بما يمر به الوطن من عدوان سعودي غاشم، بل تعزيزاً لصمود ابناء الشعب اليمني في مواجهة آلة الحرب وتحالف العدوان على بلادنا.

وأوضح الزنم ان الاحتفال يحمل في طياته عدداً من الرسائل ابرزها الدعوة للتماسك والحفاظ على الجبهة الداخلية عموماً وأعضاء وأنصاء المؤتمر خصوصاً.. مبيناً أنه يزداد ثقلاً سياسياً واجتماعياً وانسانياً ويسعى بشكل متواصل لإخراج الوطن مما هو فيه ومما يعانيه.

وقال رئيس الدائرة السياسية: نتذكر جميعاً نقطة التحول السياسي والديمقراطي الذي أحدثه المؤتمر الشعبي العام منذ 24 أغسطس 1982م وحتى يومنا هذا، فقد سدَّ الفراغ السياسي في تلك المرحلة ويواصل النضال حتى إعادة تحقيق الوحدة المباركة وماتلاها من إنجازات ومكاسب ديمقراطية وتعددية سياسية وحرية رأي وصحافة مفتوحة ومعارضة مُنحت مساحة لم تحصل عليها أي معارضة في أي دولة عربية.

مؤتمر المفتاح يناقش تحضيرات المشاركة

برئاسة الشيخ/زيد أحمد الحاشي رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية المفتاح والشيخ عادل فرحان وكيل المحافظة عقد فرع المؤتمر الشعبي العام في مديرية المفتاح بمحافظة حجة اجتماعاً تنظيمياً موسعاً لقيادة فرع المؤتمر بالمديرية واعضاء المجلس المحلي وقيادات المراكز التنظيمية والمشائخ والوجهاء والمكاتب التنفيذية وذلك للإعداد والتحضير لمهرجان الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام والذي سيقام في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء يوم الخميس 24/اغسطس/2017م

وقد خرج الاجتماع بعدد من القرارات أهمها تشكيل لجنة لعملية الاعداد والتحضير والحشد للمهرجان على مستوى المديرية. وفي الاجتماع القيت العديد من الكلمات، حيث ألقى رئيس الفرع كلمة رحب فيها بالحضور قائلاً: ان ابناء مديرية المفتاح هم مفتاح المؤتمر وأنهم السباقون في كل المناسبات والفعاليات للمؤتمر والسباقون في الدفاع عن الوطن..

هذا وقد ألقى الأخ وكيل المحافظة رئيس الهيئة التنظيمية بمديرية المفتاح الشيخ عادل فرحان كلمة نقل خلالها للحضور تحيات الزعيم علي عبدالله صالح.. داعياً للاحتشاد والمشاركة والحضور في مهرجان السبعين.

فرسان المؤتمربمديريات قضاء حجة يناقشون الاستعداد للمشاركة

برئاسة الشيخ يحيى علي موسى القائم بأعمال رئيس فرع المؤتمر بمحافظة حجة والعميد حميد العبيدي وكيل أول المحافظة القائم بأعمال المحافظ عضو اللجنة الدائمة رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر عقد -الثلاثاء- اجتماع تنظيمي موسع لقيادات المؤتمر ومديري مديريات ورؤساء فروع وممثلي المجالس المحلية ورؤساء وقيادات المجالس المحلية والامناء العامين بمديريات قضاء حجة..

وفي الاجتماع تم مناقشة الاستعدادات والتهيئة للاحتفال بالذكري الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام بميدان السبعين يوم 24 اغسطس ، وكان الشيخ يحيى موسى قد نقل في مستهل كلمته تحيات وتمنيات القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام حفظه الله والاستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام والشيخ فهد مفتاح دهشوش رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة..

وقال: تقف امامنا اليوم مهام وطنية وتنظيمية توجب علينا جميعاً شحذ الهمم ومضاعفة الجهود لمواجهة العدوان.. وفي ذات الوقت نحن امام ذكرى تأسيس المؤتمر تنظيم المنجزات العملاقة في شتى المجالات.

من جانبه اكد العميد حميد العبيدي وكيل أول المحافظة القائم بأعمال المحافظ أن الحشد والمشاركة في مهرجان 24اغسطس بميدان السبعين هو رسالة قوية ضد العدوان ودعوة للسلام والتصالح والتسامح.

وقد قام الأستاذ مجاهد سالم عضو قيادة المؤتمر بالمحافظة بقراءة التعاميم والتوجيهات الصادرة من الأمانة العامة وشرح الوثائق والادبيات الخاصة بكل فرع من فروع المؤتمر بمديريات قضاء حجة.

موسى والغشيمي يرأسان اجتماعاً للجان التربوية والتعليمية بمحافظة حجة لحشد للسبعين

حجة - صادق شلي

ترأس الشيخ يحيى علي موسى القائم بأعمال رئيس فرع المؤتمر بمحافظة حجة عضو اللجنة الدائمة والاستاذ جمال الغشيمي رئيس اللجنة التربوية بالمحافظة الاجتماع الموسع للجان التربوية والتعليمية والنقابية وقد أشاد الشيخ يحيى موسى في كلمته بوفاء التربويين ونقل لهم تحيات القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- والشيخ فهد مفتاح دهشوش رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة وأكد على ضرورة العمل الجاد والمتواصل وتحمل المسؤولية وعدم التهاون أو التكاسل فـ24 أغسطس مهمة وطنية تعبر عن اليمن المشرق الآمن المستقر يمن النظام والقانون.

وألقى الاستاذ جمال الغشيمي رئيس اللجنة التربوية بالمحافظة كلمة اكد فيها ان التربويين بمحافظة حجة سيكونون السباقين كما عودوا الوطن والمؤتمر والزعيم اوفياء صامدين ثابتين مع الله والوطن والثورة والجمهورية والوحدة.

وقد ألقى الاستاذ نبيل صوفان نائب مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة نائب رئيس اللجنة التربوية كلمة ترحيبية اكد فيها أن جميع التربويين بالمحافظة على أهبة الاستعداد للمشاركة في هذه الذكري العزيزة علينا جميعاً.

فيما أكد الأستاذ عبدالفتاح الحيلة مدير عام محوالامية وتعليم الكبار بالمحافظة أن كل التربويين بالمحافظة على قلب رجل واحد متحمسون ومستعدون للتضحية بالغالي والنفيس من أجل المشاركة في 24 أغسطس بميدان السبعين.

مؤتمر حجة.. استعدادات متواصلة

صادق شلي

رأس الاستاذ جمال الغشيمي رئيس اللجنة التربوية للمؤتمر بمحافظة حجة بحضور مجاهد سالم عضو قيادة فرع المؤتمر اجتماعاً تنظيمياً للقيادات التربوية بمديرية حجة. حيث اكد الاستاذ جمال الغشيمي أن المؤتمر الشعبي العام كان ولايزال وسيظل صمام امان الوطن والحارس الامين علي كل المكتسبات، كما اكد ان العدوان دمر معظم البنية التحتية التي حققها المؤتمر لكن لن ترهبنا صواريخهم ولن تغرينا مغرياتهم.. والحشد والمشاركة في الاحتفال بالذكري الـ35 لتأسيس المؤتمر بميدان السبعين في 24 اغسطس تعبر عن مزيد التلاحم والصمود والثبات ضد العدوان والدعوة للسلام لا للاستسلام.. وثمن جهود التربويين بمديرية حجة والذين يعتبرون السباقين في كل الفعاليات الوطنية والتنظيمية.

من جانبه اشاد الاستاذ مجاهد سالم عضو قيادة المؤتمر بالمحافظة بصمود وثبات التربويين في كل الأزمات والمحن التي مرت بها البلاد.. مؤكداً ان المشاركة في 24 أغسطس هو عنوان وفاء للوطن وللمؤتمر وللزعيم القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام -حفظه الله ورعاه.

وقد ألقى الاستاذ نبيل صوفان نائب مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة كلمة حث فيها على بذل مزيد من الجهود للحشد والمشاركة في 24 أغسطس بميدان السبعين.وحث الاستاذ عبدالفتاح الحيلة مدير عام محو الامية وتعليم الكبار بالمحافظة في كلمته على العمل كفريق واحد وبوتيرة واحدة حتى يوم 24 أغسطس.

وفي كلمة السلطة المحلية أكد الشيخ صادق عبدالله وهبان مدير عام المديرية ان جميع ابناء المديرية سيكونون السباقين في الحشد والمشاركة، مشيداً بالجهود الكبيرة التي يبذلها التربويون. وأكد الشيخ خارف الغزي رئيس فرع المؤتمر بالمديرية في كلمته أن الحشد والمشاركة في 24 اغسطس هو استمرار للثبات والصمود في وجه العدوان، ونحن مستعدون لذلك وسنعمل كخلية نحل على الحشد والمشاركة في هذه المناسبة الوطنية العظيمة.

ورحب الاستاذ احمد محمد ابوسالم مدير التربية بالمديرية في كلمته بالجميع وأبدى استعداد جميع التربويين بمديرية حجة للمشاركة في 24 اغسطس بميدان السبعين وبصورة مشرفة.. وأُلقيت قصيدة شعرية ألهبت حماس المجتمعين. كما عقد اجتماع موسع للجنة التربية بمديرية مدينة حجة ترأسه الاستاذ جمال الغشيمي رئيس اللجنة التربوية بالمحافظة والأستاذ مجاهد سالم عضو قيادة المؤتمر بالمحافظة.

حيث القيت في الاجتماع العديد من الكلمات المعبرة عن المشاركة والحشد للمهرجان المليوني الحاشد يوم 24 اغسطس الجاري.

وقال الاستاذ احمد الجبر رئيس فرع المؤتمر: نحن سنكون في مقدمة الصفوف للمشاركة في الـ24 من أغسطس بميدان السبعين فهو يمثل انتصاراً على العدوان. واكد الاستاذ يحيى القحمي رئيس نقابة المهن التعليمية والتربوية بالمحافظة أن 24 من اغسطس سيكون استثنائياً بالحشود المليونية التي ستلبي دعوة الزعيم.

قيادة المؤتمر وفرع الجامعة بإب يناقشون آلية الحشد

إب- حميد الطاهري

ناقشت قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة إب- بحضور رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة المهندس عقيل فاضل ورئيس فرع المؤتمر الشعبي العام إب الأستاذ الدكتور طارق المنصوب وقيادة فرع المؤتمر بالجامعة وقيادة القطاع الطلابي بفرع الجامعة آلية الحشد والمشاركة في المهرجان الجماهيري "المؤتمري " الكبير المزمع اقامته في ميدآن السبعين في العاصمة صنعاء بمناسبة الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.

وفي الاجتماع أكد رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة المهندس عقيل فاضل أن فعاليات وأنشطة المؤتمر الشعبي العام مصدر فخر واعتزاز ومبعث للصمود لدى كافة أبناء الشعب اليمني بما تجسد من قيم ومبادئ وأخلاقيات ميزت المؤتمر الشعبي العام نهجاً وسلوكاً.

من جانبه شدد رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة إب الأستاذ الدكتور طارق المنصوب على ضرورة التكاتف من أجل الحشد والمشاركة في هذا المهرجان الذي سيمثل رسالة قوية تحمل في طياتها صمود وثبات الإنسان اليمني التواق للحرية والكرامة.

كما تضمن الاجتماع العديد من المناقشات والمداخلات ذات الصلة أكدت في مجملها على ضرورة مواصلة العمل على مختلف المستويات التنظيمية من أجل إنجاح هذا المهرجان التاريخي.

المحويت: لقاء يستعرض ترتيبات الاحتفال

نزار الحفاشي

استعرض الاجتماع المنعقد -الاثنين الماضي- بمحافظة المحويت للجنة الحشد التربوي والتعليمي للمؤتمر الشعبي العام بالمحافظة برئاسة الاستاذ حمود حزام شملان وكيل المحافظة نائب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة مهام الحشد والترتيبات اللازمة على منتسبي المؤتمر في قطاعات التربية والتعليم والتعليم الفني والمهني والكليات بالمحافظة للمشاركة في مهرجان الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام المقرر تنظيمه في ميدان السبعين بصنعاء في الـ24 من اغسطس بمشاركة جماهيرية واسعة وغير مسبوقة لجماهير المؤتمر من مختلف مديريات المحافظة..

وفي الاجتماعي الذي حضره الدكتور عبدالملك مزارق مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني عضو قيادة الهيئة التنفيذية بالمحافظة وضم اللجنة التربوية للمؤتمر بالمحافظة ولجنة الحشد التربوي المشكلة من ممثلي قطاعات التعليم العام والتعليم العالي والتعليم الفني والمهني وممثلي النقابات التربوية بالمحافظة- استعرض شملان الاهمية التنظيمية والوطنية التي تكتسبها احتفالات ذكرى تأسيس المؤتمر لهذا العام وطبيعة التجهيزات والترتيبات الجارية على مستوى كل القطاعات والتكوينات التنظيمية بفرع المؤتمر بالمحافظة وفروعه بالمديريات للمشاركة في إحياء هذه المناسبة المهمة.

مؤكداً ان الاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر لهذا العام ستتميز بحضور وتفاعل جماهيري مؤتمري مهيب وغير مسبوق.

لافتا الى الدور المهم المنوط بقيادات واعضاء المؤتمر الشعبي العام بالقطاعات التعليمية والتربوية والتي تشكل الجزء الاهم من القطاعات والتكوينات المؤتمرية المهمة التي تشكل احد اهم عناصر الرهان والاهتمام الاكبر بكون منتسبي هذه القطاعات هم النخب الواعية والمتعلمة والاكثر تاثيراً في اوساط المجتمعات

من جهته استعرض الاستاذ خليل مزارق نائب رئيس الدائرة التربوية للمؤتمر بالمحافظة تقريرا بالمهام والترتيبات الاولية المنفذة من قبل لجنة الحشد التربوي على ضوء قرارات وتوصيات اللقاء الموسع لقيادات القطاع التربوي ولجنة الحشد التربوية العليا برئاسة الامين العام الاستاذ عارف الزوكا.

وقد اكد المشاركون في اللقاء حرص جميع منتسبي القطاعات التعليمية والتربوية بمحافظة المحويت على التفاعل من اجل انجاح فعاليات هذا المهرجان لكونهم يدركون جيدا مدى الاهمية التنظيمية والتاريخية لهذه المناسبة واهمية ان يكون المهرجان الذي سيقام بالمناسبة استثنائيا ولكون نجاح هذا المهرجان ترسيخاً للثوابت الوطنية وفي مقدمتها الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية ومواجهة العدوان والحصار والاحتلال والإرهاب.

مؤتمر الحدأ يناقش خطة الإعداد للاحتفال



ذمار - عبدالباري عبدالرزاق

نظم فرعا المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني بالدائرتين (200 - 201) مديرية الحدأ بذمار -الاثنين الماضي- لقاءً تنظيميا موسعا لمناقشة عملية الحشد والاستعداد للمشاركة في الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في 24 اغسطس الجاري.

وفي اللقاء قال الاستاذ حسن عبدالرزاق رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة، الحدأ هي دائما المبادرة والسباقة في كل المواقف والمناسبات الوطنية والتنظيمية، ونحن نتابع النشاط والعمل التنظيمي لقيادتي الدائرتين التي تبذل جهوداً في عملية الانتساب وقطع بطاقات العضوية وإقامة الانشطة التنظيمية. وحث الجميع على الإعداد والتحضير الجيد وحشد الجماهير للمشاركة في الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام يوم 24 اغسطس بميدان السبعين.

إلى ذلك أشار الشيخ احمد العزيزي رئيس فرع الدائرة 201 إلى ان هذا اللقاء الموسع يأتي تلبية لدعوة المؤتمر الشعبي العام وقيادته العليا ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر، للمشاركة في مهرجان السبعين بمناسبة الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر حزب الوطن والوسطية والاعتدال.

وأكد العزيزي ان ابناء الحدأ هم رجال المؤتمر الأوفياء الذين يستعدون للمشاركة بحشود غير مسبوقة وفاءً للمؤتمر والوطن، ولكي نوصل رسالة للعدو بأننا صامدون حتى تحقيق النصر. كما أكد الشيخ علي الزيادي رئيس فرع الدائرة 200 في كلمته، ان قيادة وأعضاء وأنصار المؤتمر وأحزاب التحالف بمديرية الحدأ بصدد تحرك شعبي وجماهيري كبير إلى ميدان السبعين، حباً ووفاءً للمؤتمر والزعيم علي عبدالله رئيس المؤتمر حفظه الله. من جانبه القى الشيخ عبدالحميد القوسي عضو اللجنة الدائمة كلمة تطرق فيها الى منجزات المؤتمر التي عمت ربوع الوطن وعلى مختلف المجالات ولعل ابرزها تحقيق الوحدة اليمنية.

إلى ذلك حيا الشيخ على صالح النصيري رئيس احزاب التحالف بالمديرية، الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر على مواقفه الشجاعة وتضحياته التي قدمها في سبيل خدمة الوطن، داعيا في الوقت نفسه الى بذل الجهود لحشد الجماهير والمشاركة بفاعلية بمهرجان السبعين، خاصة وان الفعالية ستحمل رسائل قوية للعدوان.

كما القى الشيخ عبدالكريم الصارم مدير عام المديرية، والاستاذ مطهر ابو شائع كلمتين أكدا فيها ان الهدف من اللقاء ترتيب عملية الحشد.

الاثنين: 7 / أغسطس / 2017م 14 / ذو القعدة / 1438هـ

الميثاق

العدد: (1869)

الفارس السبتمبري.. وقصة ميلاد المؤتمر









خارطة اليمن قبل 24 أغسطس 1982م كانت تنزف دماء.. والأرض تحترق بصراعات وحشية وتكفيرية.. كانت السجون تكتظ بالمعتقلين السياسيين والمثقفين.. كانت اليمن ممزقة والتحريض بين الشطر فجر حربين داميتين سقط فيهما عشرات الآلاف من أبناء الشعب اليمني الواحد. أعمال التخريب والاغتيالات والملاحقات الأمنية حولت معظم أبناء الشعب الى مشردين أو سجناء أو منفيين أو مخفيين أو مهاجرين قسراً.. والأسوأ من كل ذلك أن الدولة كانت لا تفرض سلطتها على كل الأرض اليمنية. ومآسي الشعب في الشمال والجنوب تزداد تفاقماً.. أغلقت أمام الجميع الأبواب وضاعت أمامهم الطريق وتقطعت بهم السبل ووصل الجميع الى قناعة تامة إما الذهاب الى الموت الجنوني أو الاستجابة لدعوات القائد الشاب الذي يضع أمامهم قارب النجاة لانقاذ اليمن والشعب من هذا الاقتتال العبثي والدمار الفظيع.

وقف الفارس الحميري علي عبدالله صالح العائد من قلب جبهات الدفاع عن الوطن، يقف بشموخ وإباء داعياً النخبة الوطنية بمختلف انتماءاتهم الى الكف عن سفك الدماء ومغادرة المتاريس والخروج من المخابئ السرية، والتوجه نحو الحوار بمسئولية وطنية لخدمة اليمن وترجمة أهداف الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر» المجيدة.. وبمعجزة القائد الوطني الفذ نجح في لمّ الشمل على طاولة حوار وطني واحد.. حوار استمر سنوات فلم يضق صدر الزعيم ولم ينْحَزْ مع طرف ضد طرف بل كان وبرؤيته الاستراتيجية يحمل مشروعاً وطنياً ويتطلع أن يتفق الجميع حوله. انتصر الفارس الحميري على الحرب والعصبيات المقيتة.. انتصر لليمن -أرضاً وإنساناً- بالحوار الديمقراطي والقبول بالآخر والإيمان بالتعايش المشترك كأسرة يمنية واحدة. «الميثاق» تنشر أبرز تفاصيل تأسيس المؤتمر الشعبي العام ودور القائد المؤسس..

◇ **في 27مايو 1980م** أصدر الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القرار الجمهوري رقم (5) الخاص بمشروع صياغة الميثاق الوطني وأوضحت ديباجة القرار الأسباب الداعية للميثاق ولخصتها في خطورة استمرار غياب وجود فكري وطني، وضرورة إيجاد وثيقة تقوم على أساس الجمع بين الأصالة والمعاصرة" لأهمية الوحدة الفكرية كضرورة لتعزيز وتكريس الوحدة الوطنية، وتمشيا مع المنهج الوطني الهادف إلى بناء مجتمع تظلله الديمقراطية وتسوده العدالة والمساواة ويعمه الرخاء والازدهار. وتمكين أبناء الشعب من ممارسة حقهم في الإسهام في صياغة فكرهم الوطني..

نصت المادة الأولى من القرار على تشكيل لجنة للحوار الوطني والتهيئة للمؤتمر الشعبي العام مؤلفة من (أحد وخمسين عضوا) كما نصت المادة الثانية بان تقوم اللجنة بتقصي آراء ووجهات نظر المواطنين حول مجمل القضايا الأساسية التي تهم الوطن من خلال توزيع نسخ من مشروع الميثاق الوطني عليهم كورقة عمل قابلة للتعديل.

وتضمنت المادة الثالثة من القرار لائحة عمل اللجنة، وأكدت الفقرة (د) على رفع الصيغة النهائية لمشروع الميثاق إلى رئيس الجمهورية ليقوم بدوره بتوجيه الدعوة لعقد مؤتمر شعبي عام.

◇ **في21 يونيو 1980م** عقدت لجنة الحوار الوطني اجتماعها الأول في نادي الضباط بالعاصمة صنعاء، برئاسة رئيس الجمهورية، وتم في الاجتماع تشكيل اللجان الداخلية للجنة الحوار الوطني وهي.

1- لجنة تنظيم الحوار.
2- اللجنة الاقتصادية والسياسية.
3- اللجنة الثقافية والاجتماعية والتاريخية.
4- لجنة فرز وتبويب الآراء.
5- لجنة الصياغة.

كما تم إقرار اللائحة الداخلية وتحديد مهام اللجان وأسلوب العمل وانتخاب رؤساء وأعضاء اللجان الخمس المنبثقة من لجنة الحوار الوطني.

◇ **في 21 أغسطس1980م** أصدر الرئيس علي عبدالله صالح قانون الانتخابات بالقرار الجمهوري رقم (29) لسنة 1980م، والذي حدد فيه دوائر الانتخاب والآليات التي سيتم العمل من خلالها. وقد أجرى هذا القانون تعديلا على تشريعات سابقة حيث منح حق التصويت للمرأة لأول مرة في تاريخ الجمهورية اليمنية.

◇ **في 14 ديسمبر 1980م** عقد رئيس الجمهورية اجتماعاً موسعاً مع أعضاء لجنة الحوار، وبحضور أعضاء جميع اللجان الداخلية والفرعية المنبثقة، ورد الرئيس خلال هذا الاجتماع على الكثير من التساؤلات والاستفسارات حول مشروع الميثاق الوطني وطبيعة مهام المرحلة القادمة من أعمال اللجان.

◇ **في 16ديسمبر 1980م** عقد ت مؤتمرات مصغرة وتوزيع استمارات استبيان مع نسخ من مشروع الميثاق الوطني لتباشر اللجان الفرعية تحركاتها إلى مختلف مناطق الجمهورية وفقا لخطة زمنية دقيقة من أجل عقد المؤتمرات المصغرة في كل ناحية وقضاء ومحافظة، وتم توزيع استمارات الاستبيان مع نسخ من مشروع الميثاق الوطني على جميع المواطنين.. وشمل الطلبة في الخارج عن طريق الاتحاد العام للمغتربين والملحقيات الثقافية.

◇ **في 4 يناير 1981م** انتهت المدة المقررة للقاءات الجماهيرية، والاستبيان التي كانت قد بدأت في 16ديسمبر1980م، وكانت حصيلة أعمال تلك الفترة عقد (250) مؤتمرا مصغرا، ووزعت خلالها(100,000) مائة ألف نسخة من مشروع الميثاق الوطني إضافة إلى (200,000) مائتي ألف استمارة استبيان الآراء وكان نموذج الميثاق الوطني الذي تم توزيعه مؤلفا من (16) صفحة.

◇ **في 15 فبراير 1981م** عقدت لجنة الحوار الوطني اجتماعها برئاسة رئيس الجمهورية، ووقفت امام واحدة من أهم وأدق مهامها، حيث أصدر الأخ الرئيس توجيهاته لجميع أعضاء لجنة الحوار بتشكيل فريق واحد للفرز والتبويب للآراء والردود ووجهات النظر التي تضمنتها استمارات الاستبيان ليتم التعامل معها ومناقشتها وتعديل المشروع المقترح وفقا لأفكارها الإيجابية. وجرى خلال هذه المرحلة التصويت على كل باب بعد نقاش مستفيض وحوار صريح داخل اللجنة وصولا إلى الصيغة النهائية المقترحة للمشروع.

◇ **في 31 أغسطس 1981م** تقدمت لجنة الحوار الوطني لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح بتصوراتها عن المؤتمر الشعبي العام، واقترحت اللجنة على فخامته أن يكون عدد أعضاء المؤتمر الشعبي العام ألف عضو.

◇ **في 4 أكتوبر 1981م** عقدت لجنة الحوار الوطني بكامل أعضائها اجتماعها الأخير الذي تم فيه استعراض مشروع الميثاق الوطني وتم التصديق على المشروع بالإجماع عن طريق النداء بالاسم ورفع الأيادي.

◇ **في 19 أكتوبر/ 1981م** صدور القرار الجمهوري رقم (19) لسنة 1981م، والخاص بتحديد أعضاء المؤتمر الشعبي العام الذي سيتولى مهمة التصديق على مشروع الميثاق الوطني، ونصت المادة الأولى من القرار على أن يتكون المؤتمر الشعبي العام من (ألف شخص)، منهم 70% ينتخبون من قبل المواطنين في جميع أنحاء الجمهورية، بينما 30% منهم يتم تعيينهم بقرار جمهوري.

كما اصدر رئيس الجمهورية القرار الجمهوري رقم(128) لسنة 1981م قضى بتكليف اللجنة العليا واللجان الفرعية لانتخابات هيئات التعاون بالأشراف على انتخاب ممثلي المواطنين في المؤتمر الشعبي العام.

◇ في 23مارس 1982م انهت اللجنة العليا لانتخابات هيئات التعاون أعمالها ورفعت تقريرها للأخ الرئيس علي عبدالله صالح مع قائمة أسماء الفائزين بعضوية المؤتمر الشعبي العام وعددهم (697) عضوا من مختلف الدوائر الانتخابية في الجمهورية.

◇ **في 31 مارس 1982م** كلف الرئيس لجنة الحوار بالإعداد والتحضير للمؤتمر الشعبي العام ووجه رسالة شكر إلى رئيس وأعضاء لجنة الحوار الوطني على الجهود التي بذلوها من أجل إنجاز مشروع الميثاق الوطني، وشدد في نص الرسالة على مواصلة المسير بنفس النفس الثورية الحقه التي اختارها الشعب وارتضاها، المزيد من تأكيد الديمقراطية، وتعزيز الوحدة الوطنية.

◇ **في 11 أبريل/1982م** وبناء على رسالة الأخ رئيس الجمهورية، باشرت لجنة الحوار الوطني أعمالها بالأعداد وبالتحضير للمؤتمر الشعبي العام، وقامت بوضع خطة شاملة، وتشكلت ست لجان فرعية مساعدة من بين اعضاء لجنة الحوار ومن خارج اللجنة أيضا، وهي:

. لجنة السكرتارية.
. اللجنة الإعلامية
. لجنة الاستقبال
. اللجنة المالية
. لجنة تنظيم وتجهيز مقر المؤتمر
. اللجنة الأمنية.

◇ **في 10 أغسطس 1982م** صدر قرار رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح رقم (53) لسنة 1982م الخاص بالاعضاء المعينين في المؤتمر الشعبي العام وأرفق القرار قائمة باسماء (309) أعضاء وهؤلاء يمثلون نسبة 30% من أعضاء المؤتمر الذي أقر تعيينهم القرار الجمهوري رقم (19) لسنة 1981م.

◇ **في12 أغسطس 1982م** دعا رئيس الجمهورية المؤتمر الشعبي العام لانعقاد مؤتمره العام التأسيسي وحدد مهامه وفقا لقرار رئيس الجمهورية رقم (54) لسنة 1982م ودعت المادة الأولى منه المؤتمر الشعبي العام للانعقاد ابتداء من يوم الثلاثاء 4 ذو القعدة عام 1402هـ الموافق 1982/8/24م. وأوكلت المادة الثانية من القرار المؤتمر العام تنفيذ مهمتين هما:

1- إقرار الميثاق الوطني في صيغته النهائية
2- تحديد أسلوب العمل لتطبيق الميثاق الوطني في المرحلة القادمة التي تعقب المؤتمر الشعبي العام..

◇ **في 24 أغسطس 1982م** انعقد (المؤتمر الشعبي العام الأول) في الساعة التاسعة صباحا من يوم الثلاثاء بالعاصمة صنعاء تحت شعار: (من اجل ميثاق وطني يجسد عقيدة الشعب وأهداف الثورة).

بدأت الجلسة الافتتاحية بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها الشيخ محمد حسين عامر، ثم قدم رئيس لجنة الحوار الوطني والإعداد والتحضير للمؤتمر الشعبي العام الأول الأستاذ/ حسين عبدالله المقدمي تقريره المتضمن مهام ومنجزات اللجنة بصورة موجزة وشاملة استعرض الخطوات التي اعتمدتها اللجنة من أجل بلوغ الصيغة النهائية لمشروع الميثاق الوطني.

ثم ألقى الأخ العقيد/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة خطابا تاريخيا هاما ، أشاد فيه بالجهود المبذولة، وعبر عن سعادته لانعقاد المؤتمر الشعبي العام، ، وتطرق إلى أهمية إقرار الميثاق الوطني وقيام المؤتمر الشعبي

وحث الرئيس في خطابه المؤتمرين على بذل الجهود والعمل المكثف من أجل إنجاح غايات المؤتمر والقيام بمهامه الأساسية خير قيام، بما يحقق لأبناء الشعب اليمني أمانيهم وتطلعاتهم الوطنية.

وعقب الكلمة التاريخية للرئيس بدأ المؤتمر أعماله برئاسة الأخ/ حسين عبدالله المقدمي رئيس لجنة الحوار الوطني، وباشر المؤتمرون انتخاب هيئة المؤتمر بفتح باب الترشيح تم التصويت فكانت النتيجة كما يلي.

1- العقيد/ علي عبد الله صالح رئيسا.
2- الدكتور/ عبد الكريم الإرياني نائباً.
3- الأستاذ/ حسين عبد الله المقدمي نائباً.
4- الدكتور/ أحمد الأصبحي مقرراً عاماً.
5- الأخ/ صادق امين أبو رأس مساعداً للمقرر العام.
6- الأخ/ عبد الحميد الحدّي مساعداً للمقرر العام.

هذا وتضمن جدول الأعمال المقترح التالية.

1- إقرار مشروع اللائحة المنظمة لأعمال المؤتمر.
2- قراءة مشروع الميثاق الوطني.
3- تشكيل لجان المؤتمر.

وقد أقر المؤتمر خطاب الأخ الرئيس القائد في حفل الافتتاح إحدى وثائق المؤتمر الشعبي العام الأساسية، وتم رفع الجلسة في تمام الساعة 2بعد الظهر على أن تعقد اللجان الفرعية المنضمة عن المؤتمر جلساتهما في الساعة 4 من مساء نفس اليوم وفي نفس المؤتمر.

(الجلسة المسائية)

اولا: عقدت اللجنة الإعلامية اجتماعها في الساعة 4 عصراً، وقد تمخض عنها إقرار ما يلي:

1- تم انتخاب الأستاذ/ يحيى على الأرياني رئيساً للجنة وأبراهيم أحمد المقحفي مقررا لها.
2- ضم الأخ/ عبد الجليل الماوري إلى عضوية اللجنة.
3- تكليف الأخوين أحمد شرف وأحمد الديلمي بمتابعة رؤساء اللجان الثلاث المنبثقة في المؤتمر والتي هي (لجنة الميثاق السياسية، لجنة الصياغة).
4- تكليف الأخ/ محمد الزبيدي رئيس تحرير صحيفة الثورة بإصدار ملحق خاص عن المؤتمر، وتكليف الأخ/ علي الشاطر رئيس تحرير صحيفة 13 يونيو لانجاز نفس الأمر على أن يكون ذلك يوم الخميس 1982/8/26م.
5- تبليغ الأخ/ إبراهيم عبد الحبيب مدير عام الصحافة بوزارة الأعلام والثقافة بمتابعة أعمال تغطية وقائع المؤتمر.
6- الاستفادة من الإعلاميين العرب والمدعوين للمؤتمر وترتيب لقاءات صحفية معهم.

ثانياً: عقدت لجنة التصور للعمل السياسي

اجتماعها في الساعة 5 عصراً، وتم خلال ذلك انتخاب الأخ/ أحمد محمد الشجني رئيساً، والأخ/ عبد السلام العنسي مقرراً، وبعد مداولات تم الاتفاق على الخطوط العرضية التالية:

1- استمرارية المؤتمر الشعبي العام ويعاد انتخاب أعضائه كل أربع سنوات.
2- يعقد المؤتمر الشعبي العام دورة انعقاد كل عام وعند الضرورة والحاجة يمكن أن يعقد اجتماعاً استثنائياً.
3- تشكيل لجنة دائمة تقوم بقيادة أعمال المؤتمر تتكون من (75) عضواً بنفس طريقة انتخابات أعضاء المؤتمر.
4- تشكيل مؤتمرات فرعية في المحافظات من أبناء المحافظة الممثلين في المؤتمر.
5- تشكيل لجنة مصغرة لبلورة وصياغة الخطوط العريضة السابقة في تصور يقدم للجنة في اليوم التالي.

ثالثاً: لجنة الميثاق الوطني - بدأت أعمالها بانتخاب حسين عبد الله المقدمي رئيساً وأحمد محمد لقمان مقرراً للجنة، وبعد مناقشة مستفيضة لمهام اللجنة والإجراءات اللازمة القيام بها، اقرت الخطوات التي يتم اتباعها على أن تعقد جلسة استكمالية ثانية بعد ظهر اليوم التالي.

في 25 أغسطس/1982م عقد المؤتمر الشعبي العام ثاني جلساته برئاسة الأخ/ حسين عبد الله المقدمي نائب رئيس المؤتمر في الساعة 10من صباح يوم الأربعاء، وتم خلال الجلسة تسليم استمارات الإقرار النهائي لمشروع الميثاق الوطني، ثم جمعها وختمها بختم المؤتمر الشعبي العام، وكان عدد المستوفي منها (922) استمارة.

انتهت الجلسة في تمام الساعة 11 والنصف على أن تعقد الجلسة الثالثة الساعة 9 من صباح اليوم التالي.

في 26 أغسطس 1982م عقد المؤتمر الشعبي العام جلسته الثالثة في تمام الساعة 9 وخمس وأربعين دقيقة من صباح يوم الخميس برئاسة الأخ/ الرئيس القائد علي عبد الله صالح- رئيس المؤتمر، وخلال هذه الجلسة استمع المؤتمر إلى تقرير لجنة الميثاق الوطني عن نتائج أعمالها خلال يومي 24-1982/8/25م والذي تضمن انتخاب رئيس اللجنة والمقرر لها، وكذلك توصياتها حول إجراء تصويبات في بعض المفردات أو العبارات الواردة في نصوص الميثاق الوطني..

ثم تم إقرار التصويبات بالإجماع عن طريق التصويت برفع الأيادي تلى ذلك قراءة تقرير لجنة التصور للعمل السياسي، والتي اعطت تصوراً عن العمل السياسي يقوم على التدرج في ممارسة العمل السياسي الذي يمثل توفير مناخه وتحديد ضوابطه وضماناته الطرف الثاني للمعادلة الديمقراطية وهي رؤية مشتقة من ضرورات (أن تتم ممارسة العمل السياسي في بلادنا بصورة نابعة من ظروفنا وواقعنا حتى يتم ارساء أسس ثابتة لممارسته من خلال التجربة والممارسة العملية وحتى نتوصل إلى الاستقرار في ممارستنا للعمل السياسي على الأسلوب الأمثل الذي يتفق مع ظروف وواقع بلادنا والمصلحة العليا للوطن.

وبعد التصويت على جميع التصورات التي تقدمت بها اللجنة وإقرارها، جرى التصويت أيضاً على الكيفية التي سيتم على ضوئها الترشيح لعضوية اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.

وقد وجه الأخ رئيس المؤتمر الأخوة الأعضاء بضرورة مراعاة حسن الاختيار (فلديهم الحرية المطلقة في اختيار من يثقون بكفاءته وقدرته على البذل والعطاء، ودونما أي مؤثرات او ضغوط من أحد، خاصة وأن العمل سيكون شاقا ومضنياً وسيتحمل كل منتخب مسئولية تاريخية أمام المؤتمر). وقامت هيئة المؤتمر برئاسة الأخ الدكتور/ عبد الكريم الأرياني نائب رئيس المؤتمر تسجيل اسماء المرشحين لعضوية اللجنة الدائمة وقد بلغ عددهم (455) مرشحاً.

◇ **في 28 أغسطس 1982م** عقد المؤتمر الشعبي العام جلسته الرابعة في الساعة 9 وخمس وعشرين دقيقة من صباح يوم السبت برئاسة الأخ/ العقيد علي عبد الله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، وقد تضمن جدول أعمال الجلسة الرابعة.

1- الاستماع إلى مشروع النظام الأساسي للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.
2- إعلان قوائم المرشحين لعضوية اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.
3- البدء في أجراء عملية الانتخابات للجنة الدائمة.

وبعد قراءة مشروع النظام الأساسي تم التصويت عليه وإقراره بالإجماع، ثم انتقلت هيئة المؤتمر إلى البند الثاني وقراءة الاسماء وتصحيحها وحذف المنسحبين منها.

واقر المؤتمر تشكيل لجنتين للفرز والرقابة تكون الأولى من الأعضاء غير المرشحين، وعددهم (سبعة) والأخرى للرقابة على لجنة الفرز وتتكون من (أحد عشر) عضواً..تم عرض الأسماء واقرها المؤتمر وقد روعي أن يكون أعضاؤها ممثلين لجميع محافظات الجمهورية، وبعد ذلك باشرت لجنة الفرز مهامها واتخذت الخطوات الأجرائية التي تسبق عملية الانتخابات والمتمثلة في:-

1- ختم قوائم المرشحين بختم المؤتمر.
2- فتح صناديق الأقتراع أمام اعضاء المؤتمر للتأكد من خلوها من أية أوراق وأقفالها، وكان عددها (20) صندوقاً.

ج- تقسيم أعضاء المؤتمر في صالتي انتخاب بكل صالة عشرة صناديق، والنداء تم بالاسم على مجموعات تقدم اعضاء المؤتمر في القاعتين إلى الصفوف الأمامية حيث سلمت لهم قائمة الترشيح مع المرفقات وقام كل عضو بانتخاب من يثق فيه وبالتأشير حول اسمه بعلامة دائرية ثم التوجه إلى صناديق الاقتراع لوضع القائمة في الصندوق.

وانتهت الجلسة الرابعة بنهاية عملية الاقتراع التي تمت في الساعة الثانية من بعد ظهر نفس اليوم.

◇ **في 29أغسطس1982م** عقد المؤتمر الشعبي العام جلسته الختامية الساعة التاسعة صباحاً برئاسة الأخ/ العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي رئيس اللجنة الدائمة..

وقد استهل الرئيس في افتتاح الجلسة الختامية للمؤتمر الشعبي العام الأول بطلب سماع تقرير لجنة الفرز والإشراف على سير انتخابات اعضاء اللجنة الدائمة.

هذا وقد ألقى الأخ/ الرئيس خطاباً سياسياً هاماً اشاد فيه بالروح الديمقراطية الصادقة التي تتجسد لأبناء الشعب اليمني، وبالمنجزات العظيمة التي تتحقق في مختلف مجالات الحياة بفضل الأمن والاستقرار الذي ساد المجتمع اليمني وتطرق لأهمية تقاسم المسئوليات في الحكم بين السلطة والشعب من خلال اعضاء المؤتمر الشعبي العام، مؤكداً (أن الشعب يشارك في تحمل المسئولية لكي لا تظل مركزة في منصة واحدة.. لا فرق بين اسود ولا بين اخضر ولا بين ابيض ولا بين شمالي ولا بين جنوبي ولا بين شرقي ولا بين غربي، بل الكل ابناء الشعب اليمني الواحد..)

وحث الجميع على السعي للحد من الفوضى والتخريب واعتبرها مسئولية جماهيرية وطنية وكذلك على بذل الجهد لتوعية الآخرين بالميثاق الوطني وأهدافه وكيفية بلورتها وترجمتها لتحصين الفرد والمجتمع والوطن بها من أي اختراقات.

ودعا الأخ/ الرئيس اللجنة الدائمة لعقد أولى جلساتها يوم 1982/9/2م وانتهت الجلسة الختامية الساعة الحادية عشرة والنصف بالسلام الجمهوري.

هذا وقد صدر عن المؤتمر الشعبي العام الاول بيان ختامي استعرض فيه دعوة الانعقاد وفحوى خطاب الرئيس في الجلسة الافتتاحية الأولى وهيئة المؤتمر واللجان المنبثقة عن المؤتمر، ثم المقررات التي صدرت عن هذه اللجان، علاوة على القرارات والتوصيات التي تم الاجماع عليها فيما يخص التوجيهات السياسية الوطنية للمؤتمر الشعبي العام على الصعيدين الداخلي والخارجي.

◇ **في 31 أغسطس 1982م**. اصدرفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح القرار الجمهوري رقم (62) لسنة 1982م الخاص بتعيين خمسة وعشرين عضواً من اللجنة الدائمة المنبثقة عن المؤتمر الشعبي العام.

◇ **في 2سبتمبر 1982م** عقدت الدورة الاعتيادية الأولى للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام اجتماعها الأول بكامل اعضائها البالغين (75) عضواً برئاسة / العقيد علي عبد الله صالح الذي استهل الاجتماع بكلمة مهمة جاء فيها: ((أن شعبنا يتجه بانظاره اليكم ليرى ماذا أنتم صانعون وكيف ستحولون مبادئ واهداف الميثاق الوطني إلى حقيقة حية وواقع عملي من خلال وضع البرامج واللوائح للعمل وتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الشعبي العام والمتابعة الجدية لتنفيذها.)).

كما استعرضت اللجنة النظام الأساسي للمؤتمر الشعبي العام الذي اقر من قبل المؤتمر وتم تشكيل لجنة لوضع مشروع اللائحة الداخلية من الأخوة د. أحمد الأصبحي، أحمد علي المطري، علوي العطاس، عبد السلام العنسي، عبد الحميد الحدي، ثم انتقلت اللجنة إلى مناقشة الوضع العربي

◇ **في 28 ديسمبر 1982م** عقدت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام دورتها الاعتيادية الثانية من 28- 29 ديسمبر وتم خلالها مناقشة واقرار اللائحة التنفيذية الخاصة بالمؤتمرات الفرعية بالمحافظات ووقفت اللجنة أمام التقرير الذي قدمه الأخ/ الرئيس القائد علي عبد الله صالح الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام في الجلسة الافتتاحية ثم استمعت اللجنة إلى التقارير الحكومية المقدمة اليها.. وبعدها انتقلت لمناقشة برنامج العمل السياسي الذي اقرته اللجنة الدائمة والذي كان من أهم سماته ما يلي:-

1- ضرورة الربط بين القضايا الوطنية وعدم عزل بعضها عن البعض الآخر.
2- التأكيد على أهمية العمل السياسي المقيد بأهداف الميثاق الوطني والمؤطر بالمؤتمر الشعبي العام وتكويناته.
3- كل حق يقابله واجب.. ومن المهم التزام كل مواطن بالميثاق الوطني والعمل وفقاً لضوابطه.
4- رفض اسلوب الحوار بالقوة والعنف.
5- التأكيد على الترابط الكامل بين الوحدة الفكرية والوحدة الوطنية.
6- أهمية التوازن في السياسة الخارجية وتجنيد كل الطاقات السياسية في خدمة القضايا العربية والاسلامية المصيرية.
7- الالتزام عند وضع كل التصورات والدراسات والمشاريع والخطط بالميثاق الوطني كونه المنطلق الفكري للجماهير.
8- تأكيد ثقة اللجنة الدائمة بالجهود التي يبذلها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، وكذا بالمسئولين وبالتلاحم الجماهيري.
9- الدعوة لتصحيح الاوضاع وفقاً لرؤية الميثاق الوطني والتجارب السابقة.
10- تحديد مهام الخطة الخمسية الثانية بتلافي السلبيات والعوائق التي اعترضت الخطة الخمسية الأولى وتشجيع الاستثمارات.

◇ في 29 ديسمبر 1982م استكملت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام جلسات دورتها الثانية بعد ادخال تعديلات على مشروع اللائحة التنفيذية للمؤتمرات الفرعية في المحافظات واعتبرت اصدارها نقطة تحول جديدة في أعمال المؤتمر الشعبي العام وتكويناته، واتخذت اللجنة العديد من القرارات المهمة.



الحرب القذرة يجب أن تقابَل بردع موجع



لماذا يدفع أطفال اليمن الثمن طالما السعودية لم تلتزم بقوانين الحرب؟!

إبادة أطفال ونساء أسرة الظرافي لا يجب أن تمر دون عقاب

تتوالى للعام الثالث الادانات وبيانات الاستنكار المندددة بجرائم الحرب التي ترتكبها السعودية يومياً بحق أبناء الشعب اليمني من أطفال ونساء وشيوخ وصيادين وعمال ومتسوقين وطلاب.. الخ، وعلى الرغم من بشاعة جرائم العدوان إلاّ أن المجتمع الدولي بصمته المخجل يمنح النظام السعودي الوهابي الإرهابي الحق في إبادة الشعب اليمني وتدمير بلاده.

وعقب الجريمة المروعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي -الجمعة- في مديرية الصفراء بصعدة بقصفه منزل مواطن وإبادة أسرة بكاملها، يتوجب على المجلس السياسي وحكومة الانقاذ الرد المزلزل على المعتدين والثأر لدماء أطفالنا وأهلنا الذين حان الوقت لردعهم بالقوة طالما وهناك تواطؤ دولي مع هذا النظام الإرهابي.. يكفي استعطاف العالم ولو كان هناك ضمير حي لاستيقظت ضمائرهم.. الأمر الذي يتطلب من الجيش واللجان الثأر لدماء اليمنيين ولتكن حرباً قذرة طالما لم يلتزم المعتدون بقوانين الحرب، ولم يعد مقبولاً السماح بأن يدفع أطفال ونساء اليمن ثمن هذا الإرهاب السعودي المجنون، بينما العالم يقف متفرجاً ولا يحرك ساكناً، ما يوجب على الجيش واللجان دك كل معسكرات الجيش السعودي ومطاراتها دون رحمة، ولا يجب أن تظل اليمن ومواطنوها ساحة حرب فقط بعد اليوم.

غضب الشعب اليمني سيتفجر ويحرق الأخضر واليابس، ولا أحد يريد بعد اليوم إدانة من مجلس الأمن الدولي



أو من الأمم المتحدة أو غيرها من المنظمات المحسوبة على العرب والمسلمين، بل يريد الشارع الثأر للأبرياء من أبناء الشعب اليمني الذين يتعرضون لحرب إبادة واضحة.. فقصف منزل المواطن طه الظرافي في منطقة محضة بمديرية الصفراء محافظة صعدة وإبادة أسرة بكاملها من أطفال ونساء وبتلك الهمجية يوجب أن يدفع النظام السعودي ثمن ذلك غالياً.. فصور جثث الأطفال والنساء التي تم انتشالها من تحت الأنقاض تمزق القلب وتدفع لردود أفعال انتقامية تعد حقاً مشروعاً للدفاع عن النفس.. فلم يكتف العدوان بإبادة أسرة مكونة من 13 شخصاً داخل منزل واحد أغلبهم أطفال ونساء.. بل ذهب المعتدون الى استهداف سيارة مواطن في منطقة بركان بمديرية رازح وسقط قرابة 13 مواطناً بين شهيد وجريح، في إصرار على سفك دماء المدنيين، في انتهاك صارخ للشريعة الاسلامية وقوانين الحرب وكافة الأعراف والقيم الإنسانية.

وسائل الإعلام أكدت استشهاد 14 مواطناً وأصيب 15 آخرين أغلبهم نساء وأطفال -الجمعة- جراء استهدافهم من قبل طيران العدوان السعودي وحرس الحدود.

وأكد مصدر عسكري استشهاد تسعة مواطنين وإصابة ثلاثة آخرين أغلبهم نساء وأطفال في غارة لطيران العدوان استهدفت منزل المواطن طه الظرافي بمنطقة محضة في مديرية الصفراء محافظة صعدة.

كما استشهد ثلاثة مواطنين وجرح عشرة آخرين جراء غارة للطيران استهدفت سيارة مواطن في منطقة بركان بمديرية رازح، فيما استشهد مواطنان وأصيب اثنان آخران من أبناء مديرية رازح بنيران حرس الحدود السعودي.

كما شن طيران العدوان أكثر من 15 غارة على مناطق متفرقة منها مديرية باقم وكتاف، في حين تعرضت منطقة بمديرية غمر ومناطق متفرقة من مديرية رازح لقصف صاروخي سعودي.

وأسماء الشهداء الذين سقطوا في منزل الظرافي هم:

1- حورية عبدالله الظرافي (50 عاماً)
2- سارة أحمد الظرافي (18 عاماً)
3- أمة السلام أحمد الظرافي (30عاماً)
4- حورية طه الظرافي (12عاماً)
5- أمة الرازاق طه الظرافي (14عاماً)
6- محمد طه الظرافي (12عاماً)
7- حسن طه الظرافي (8 أعوام)
8- بتول طه الظرافي (عامان)
9- فاطمة طه الظرافي (3 أعوام)

اسماء الجرحى :

1- أحمد عبدالله الظرافي (55 عاماً)
2- طه حسين محمد الظرافي (35عاماً)
3- أحمد حسين محمد الظرافي (30عاماً)

وقد لقيت هذه الجريمة البشعة التي ارتكبها العدوان السعودي بحق الاطفال والنساء بصعدة إدانة واستنكاراً من كافة أبناء الشعب اليمني حيث دان مجلس النواب بشدة هذه المجزرة الوحشية التي ارتكبها طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية.

كما دان مجلس الشورى الجريمة واصفاً إياها بالبشعة وانتهاك صارخ للقوانين الدولية.

وزارة الخارجية قالت في بيان لها: إن ما قام به تحالف العدوان يؤكد أن هدفه قتل الشعب اليمني وتدمير مقدراته الاقتصادية وكل مقومات الحياة.

من جانبها دانت أحزاب اللقاء المشترك بشدة المجزرة المروعة التي ارتكبها العدوان بمحافظة صعدة.. داعين المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان الى تحمل مسئوليتها تجاه ما يرتكبه تحالف العدوان من مجازر وجرائم حرب بحق اليمنيين.

تأمين معسكر خالد والمرتزقة يواصلون الانتحار في أطرافه

واصل أبطال الجيش واللجان تكبيد الغزاة ومرتزقة العدوان السعودي الإماراتي الهزائم القاسية والخسائر العسكرية في مختلف الجبهات بمحافظة تعز والمناطق المحاذية لها بمحافظة لحج، فقد تمكنوا خلال الأسبوع الماضي من تأمين معسكر خالد بن الوليد في مديرية موزع وصد جميع الزحوفات التي نفذها المرتزقة صوب المعسكر من محاور عدة معززين بالمرتزقة السودانيين ومختلف أنواع العتاد العسكري الحديث والمتطور والمسنودين بغطاء جوي مكثف من قبل المقاتلات الحربية ومروحيات الأباتشي التابعة لتحالف العدوان، كما أفشلوا زحوفات مماثلة في مختلف الجبهات ونفذوا عمليات عسكرية نوعية ناجحة ودكوا بصواريخ «زلزال 2» والكاتيوشا والحرارية وقذائف المدفعية مواقع وتجمعات وتعزيزات عسكرية للمرتزقة، نتج عنها مصرع وإصابة أكثر من 450 مرتزقاً بينهم قيادات عسكرية وميدانية ..

تفاصيل أوفى حول التطورات العسكرية ومختلف الأحداث التي شهدتها محافظة تعز خلال الأسبوع الماضي رصدتها «الميثاق» في التقرير التالي:

رصد/ محمد المليكي

مصرع وإصابة أكثر من 450 مرتزقاً وتدمير أكثر من 80 آلية عسكرية

150 جريحاً من المرتزقة يتعفنون في مستشفيات عدن

معسكر خالد أسطورة الصمود

تمكن أبطال الجيش واللجان -الاثنين الماضي- من تأمين معسكر خالد بن الولي في مديرية موزع وذكرت مصادر عسكرية ميدانية أن وحدات متخصصة من الجيش واللجان نفذت -مساء الأحد من الاسبوع الماضي عمليات عسكرية خاطفة غرب معسكر خالد والشمال الغربي منه أسفرت عن تأمين مواقع مهمة وتطهيرها بالكامل من مرزتقة العدوان الذي كانوا قد تمكنوا من السيطرة عليها في الأيام السابق باسناد جوي مكثف من مقاتلات ومروحيات العدوان.. وأشارت المصادر الى أن العملية الأولى استهدفت مواقع المرتزقة في منطقة الهاملي غرب المعسكر تكللت بتأمين كامل للمنطقة وإيقاع قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة وإجبار من تبقى منهم على الفرار جنوباً.. اضافة الى تدمير 3 آليات عسكرية واحتراقها بمن فيها واعطاب طقم وجرافة.. فيما استهدفت العملية الثانية المرتزقة قبالة البوابة الغربية للمعسكر وأسفرت عن مصرع ورصابة عدد كبير منهم.

ورثر ذلك استهدف طيران العدوان المنطقة بعدة غارات مستخدماً في بعضها قنابل عنقودية وانشطارية.

ومن بين المرتزقة الذي لقوا مصرعهم في منطقة الهاملي قائد ما يسمى كتيبة الخوخة ويدعى يحيى سنان وقائد سرية يدعى صدام الصبيحي واعترفت وسائل إعلامية تابعة وموالية للعدوان بخسارة المرتزقة للمواقع التي كانوا قد سيطروا عليها في منطقة الهاملي وبالخسائر في الافراد والعتاد واصفين ما حدث بأنه انسحاب تكتيكي وقال موقع «الجنوب اليوم»: «إن قوات المقاومة الجنوبية انسحبت تكتيكياً من منطقة قرية الهاملي بالكامل وأخلت كافة مواقعها التي سيطرت عليها خلال الأيام الماضية في معسكر خالد بن الوليد».

ونقل الموقع عن مصادر لم يسمها أن «الانسحاب جاء بعد اكتشاف مخطط تآمري ضد أبناء الجنوب يعتقد بوقوف قيادات محسوبة على حزب الاصلاح وراءه وتسريب إحداثيات عن مواقع تموضع المقاومة الجنوبية في قرية الهاملي والمواقع المحيطة بها تمهيداً لاستهدافها من قبل الميليشيات الحوثية -حد وصفه- مؤكداً أن طيران التحالف شن عشرات الغارات بينها قنابل فسفورية على منطقة الهاملي والمواقع المحيطة بها».

ويتكبد مرتزقة العدوان خسائر فادحة في الأرواح والعتاد في محيط معسكر خالد بن الوليد منذ بدء زحوفاتهم المعسكر بتاريخ 17 يوليو المنصرم.. وذكر مصدر عسكري أن الخسائر البشرية للمرتزقة خلال 15 يوماً منذ بدء زحوفاتهم على المعسكر تقدر بنحو 450 قتيلاً وجريحاً بينهم مرتزقة أجانب اضافة الى خسائرهم في العتاد العسكري حيث تم تدمير وإعطاب قرابة 80 آلية عسكرية.

وواصل مرتزقة العدوان على مدى الاسبوع الماضي الانتحار في أطراف معسكر خالد حيث استمروا في تنفيذ الزحوفات صوب المعسكر من ثلاثة محاور في محاولات مستميتة للسيطرة عليه معززين بعشرات الآليات العسكرية الحديثة والمتطورة وقوات من المرتزقة السودانيين ومسنودين بغطاء جوي مكثف من مقاتلات تحالف العدوان إلا أنهم عجزوا عن السيطرة على المعسكر رغم أنهم كانوا قد تمكنوا من الوصول الى البوابة الغربية والمواقع المحيطة به وأعلنوا عن سيطرتهم الكاملة على المعسكر، لكن سرعان ما أعلنوا انسحابهم منه بسبب كثافة الألغام المزروعة فيه.

وبالرغم من الهزائم الساحقة والخسائر الفادحة التي تكبدها الغزاة والمرتزقة إلا أن تحالف العدوان واصل إرسال المزيد الى محارق الموت في أطراف معسكر خالد في محاولات مستميتة للسيطرة عليه ولكن أبطال الجيش واللجان واصلوا تصديهم البطولي وصمودهم الاسطوري مكبدين الغزاة والمرتزقة المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد خلال الأيام الماضية.

ونفذ أبطال الجييش واللجان صباح الجمعة الماضية عملية هجومية نوعية واسعة على مواقع المرتزقة في معسكر خالد تمكنوا خلالها من تطهير التباب الشرقية للمعسكر بعد ساعات من صد محاولة زحف للمرتزقة الذين حاولوا تنفيذ عملية التفاف على المعسكر.

وأكدت مصادر عسكرية أن العملية الهجومية للجيش واللجان أسفرت عن تأمين 3 تباب مهمة كان المرتزقة قد وصلوا اليها وتطل على الجهة الشرقية للمعسكر وتم تنفيذ العملية بعد معارك عنيفة اندلعت مساء الخميس الماضي إثر قيام المرتزقة بتنفيذ زحف ومحاولة الالتفاف على المعسكر من الجهة الشرقية باسندا مكثف من مروحيات العدوان محاولين الوصول الى مفرق موزع ومنه الى مفرق «المخا، تعز، الحديدة».

وأسفرت المعارك عنافشال محاولة المرتزقة وتكبيدهم المزيد من القتلى والجرحى.

محارق المرتزقة

لم تقتصر محارق المرتزقة محيط معسكر خالد في مديرية موزع بل امتدت الى مختلف جبهات الشريط الساحلي الغربي لمحافظة تعز حيث نفذ أبطال الجيش واللجان الجمعة الماضية كميناً للمرتزقة في منطقة الكدحة التابعة لمديرية المعافر والتي تقع ما بين مديريتي المخا وذوباب.. وبحسب مصدر عسكري فقد تقدم عدد من أفراد الجيش واللجان الى مقربة من الخط الرابط بين منطقة الجديد شمال مديرية ذوباب وجنوب مديرية المخا والمار من منطقة الكدحة واستهدفوا آلية عسكرية للمرتزقة محملة بالأفراد مما تسمى «كتائب حمدي الصبيحي» ونتج عن ذلك مصرع واصابة 11 مرتزقاً بينهم قائئ ميداني يدعي هشام عادل سعيد الوردي الصبيحي.

وقصف أبطال الجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا يومي الخميس والجمعة الماضيين تجمعات لعناصر وآليات المرتزقة في منطقة الحريقة جنوب مدينة ذوباب وخلف جبل الشبكة القريب من مدخل المدينة ومنطق السيمال شمال مفرق العمري.

وفي منطقة كهبوب التابعة لمديرية المضاربة وراس العارة بمحافظة لحج قصف ابطال الجيش واللجان الأربعاء الماضي بقذائف المدفعية تجمع لعناصر من المرتزقة وآلياتهم العسكرية في التبة الحمراء وخلف تبة القمرية، ونتج عن القصف خسائر في الأرواح والعتاد.

كما صد ابطال الجيش واللجان محاولة زحف للمرتزقة لاستعادة تبة القمرية التي كان ابطال الجيش واللجان قد سيطرو عليها في اليوم السابق الثلاثاء وتم اجبار المرتزقة على الفرار ومطاردتهم منها والسيطرة عليها ليعززوا بذلك من تأمين الجبهة الشرقية لجبال كهبوب الاستراتيجية التي بتعدي باب المندب بمسافة 30كم واجهة الشمال الشرقي.

الجبهات الأخرى

لم تقتصر بطولات الجيش واللجان على جبهات الساحل وشهدت بقية الجبهات في محافظة تعز والمناطق المحاذية لها من محافظة لحج خلال الاسبوع الماضي عمليات بطولية للجيش واللجان تكبد فيها المرتزقة المزيد من الهزائم الساحقة والخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد.

ففي مديرية حيفان شن أبطال الجيش واللجان مساء الخميس الماضي هجوماً قوياً على مواقع المرتزقة في أطراف المديرية المحاذية لمديرية طور الباحة بلحج ودارت مواجهات عنيفة استمرت من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وحتى الثالث صباحاً تكلل بتطهير جبل عسق في عزل الاعبوس وتبة الخزان ودحر المرتزقة مسافات كبيرة الى الاطراف الجنوبية لمنطقة المغاليس مخلفين وراءهم جثث عدد من قتلاهم وكمية من الأسلحة والذخائر.

وفي جبهة الكدحة الواقعة شمال غرب مديرية المعافر استمرت المواجهات بين الجيش واللجان وبين ميليشيات مرتزقة العدوان مما تسمى كتائب ابو العباس السلفية المدعومة من الامارات وما يسمي اللواء 35 مدرع الذي يقوده العميد المرتزق عدنان الحمادي ونفذ أبطال الجيش واللجان مساء الخميس الماضي هجوماً قوياً على المرتزقة في التبة السوداء وعدد من المواقع المحيطة بها تكلل بتأمين التبة السوداء بعد تكبيد المرتزقة عدد من القتلى والجرحى.

وفي مديرية الصلو نفذ أبطال الجيش واللجان الخميس الماضي هجوماً عهلى مواقع المرتزقة في منطقة الصبار مكبدينهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد وكان ابطال الجيش واللجان قد صدوا الثلاثاء الماضي زحفين كبيرين للمرتزقة على قرية الحود بالمديرية، الأول من الطريق الرئيسي المؤدي الى منطقة الصبار، والثاني من منطقة الزنح وتم التصدي لهما بقوة من قبل الجيش واللجان منذ الصباح وحتى الظهيرة رغم الاسناد الجوي للمرتزقة من قبل تحالف العدوان التي شنت 5 غارات استهدفت مناطق متفرقة في قرية الحود وتبة المنيا المطلة على قرية الحود وانتهت المعارك بانكسار الزحوفات وتكبيد المرتزقة عدد كبير من القتي والجرحى وفرار من تبقى منهم تاركين وراءهم جثث زملائهم القتلى ملقاة في الشعاب.

واعترفت وسائل إعلامية تابعة وموالية لمرتزقة العدوان بسقوط عدد من القتلى بينهم قائد ميداني فيما يسمى السرية الثالثة يدعى فهد عبدالوهاب عبده يحيى الشويش و3 من مرافقيه وهم عبدالحبيب سالم اسماعيل الصلوي، مصطفى لطفي حيدره عقلان، مشتاق عبدالباقي القدسي.

وفي مديرية مقبنة صد أبطال الجيش واللجان الأربعاء الماضي هجوم للمرتزقة باتجاه الدار الشرقي وتبة النوبة بمنطقة حمير واجبروهم على التراجع والفرار بعد سقوط قلتى وجرحى في صفوفهم.

وفي مديرية المسراخ نفذ ابطال الجيش واللجان الجمعة الماضية هجوماً خاطفاً على المرتزقة في جبل الرضعة بمنطقة الاقروض اسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

إرهابيون «نجوم» على شاشة التلفزيون السعودي

كشفت تقارير صحفية بريطانية عن أن قادة مصنفين إرهابيين يمولون تنظيم "القاعدة" الإرهابي، باتوا نجوما في محطات التلفزيون السعودية.

وذكر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني أن قادة تابعين لتنظيم "القاعدة في جزيرة العرب" وضعتهم الولايات المتحدة الأمريكية على قائمة الإرهاب يحظون بترحيب واستقبال حار في الرياض.

ودلل الموقع البريطاني على ذلك بفيديو يظهر فيه، عبدالمجيد الزنداني، وهو يزور الداعية السعودي، عائض القرني، في مستشفى بالرياض في أوائل عام 2016م.

ويُعرف الزنداني بأنه من مؤيدي "القاعدة" القدامى، وموجود اسمه منذ عام 2004م على قائمة الإرهابيين العالمية التي تعدها الخارجية الأمريكية، بسبب شكوك حول تمويله لأنشطة تنظيم "القاعدة" ، كما وصف بأنه المستشار الروحي السابق لزعيم تنظيم "القاعدة" ، أسامة بن لادن.

وظهر في الفيديو الزنداني، وهو يقول للقرني في المستشفى: "لدي أخبار جيدة لك من تعز" ، ثم ردد الحضور بعد كلماته: "الله أكبر، الله أكبر" .

وقال الموقع البريطاني إن الظهور النادر للزنداني في الرياض، جاء بعدما باتت السعودية، خلال السنوات القليلة الماضية مركزاً لاستضافة المتطرفين، بحسب قوله.

وتتهم الخارجية الأمريكية الزنداني بتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية حول العالم، بما في ذلك إطلاق النار على 3 أمريكيين في اليمن عام 2002م.

ولم يكن لقاء الزنداني مع القرني هو الوحيد، بل التقى عدداً من كبار رجال الدين والمسؤولين، من بينهم سعد بن ناصر الشتري، الذي يعمل مستشارا في المحكمة الملكية عام 2015م.



وأشار (ميدل إيست آي) إلى أن شاشات التلفزيون السعودية، توفر نافذة (نادرة) لظهور عدد من الأشخاص، الذين يوصفون بـ"المتطرفين" .ونقل الموقع عن مصادر خاصة به في الرياض قولهم إن خمسة يمنيين على الأقل ممن هم موضوعون على قوائم الإرهاب الأمريكية ينسقون العمليات السعودية في اليمن مع قوات التحالف على الأرض ضد جماعة "أنصار الله" وقوات الرئيس السابق، علي عبدالله صالح.. مشيرا إلى أن قنوات سعودية استضافت أيضا، نايف القيسي، وهو يمني آخر وضعته الولايات المتحدة في مايو 2016م ضمن قائمة الإرهاب، وهو الذي عينه عبد ربه منصور هادي، محافظاً للبيضاء في ديسمبر 2015م، وهو ما وصفته الخارجية الأمريكية حينها بأنه قرار يمكن أن يسهل ويوسع من استقرار تنظيم القاعدة.

وقالت الخارجية الأمريكية في تقريرها السنوي إن القيسي قدم لتنظيم "القاعدة في شبه الجزيرة العربية" ورجال القبائل المتحالفين معها أسلحة وأموالاً لمحاربة الحوثيين.

وتابعت: "اعتباراً من 2016م، كان القيسي داعما ماليا كبيرا لتنظيم "القاعدة" ، والتي حصل عليها من أطراف خارج اليمن، واستخدم منصبه في محافظة البيضاء لتسهيل وتوسيع نفوذ "القاعدة" في المحافظة" .

وكشف التقرير أيضا عن شخصية يمنية أخرى موجودة على قوائم الإرهاب العالمي منذ عام 2013م، وهو عبدالوهاب الحميقاني، المتهم بتقديم الدعم المادي إلى "القاعدة" ، والتخطيط لتجنيد وتدريب مقاتلين.. ويشغل الحميقاني حاليا منصب الأمين العام لحزب "الرشاد" اليمني، الذي تأسس في يوليو 2012م، ويظهر بصورة مستمرة في القنوات السعودية.

وأشار الموقع إلى أن الحكومة السعودية لم ترد على الاستفسارات، التي دارت حول تركيز المملكة على الحميقاني ووضعه ضمن قائمة الإرهابيين الـ50 رغم أنه كان يتجول بحرية كبيرة في السعودية منذ بدء الحرب على اليمن.

ونوَّه إلى أن قائمة الموجودين على قوائم الإرهاب الأمريكية ضمن أسماء مثل، الحسن أبكر، القيادي في "حزب الإصلاح" وزعيم الحزب في محافظة الجوف، وعبدالله الأهدل، الحضرامي، الذين اتهمتهم الخارجية الأمريكية بدعم الإرهاب وتجنيد مقاتلين لتنظيم "القاعدة" .

عزرائيل أقرب من الرواتب

في تقرير برلماني:

الإيرادات تورد لأرصدة خاصة

الحكومة تتستر على الجهات التي لم تورد الإيرادات

21 ملياراً رسوم تجديد عقود شركات الاتصالات مصيرها غير معروف

لم تصرف الحكومة 30% من أبريل إلى يوليو وتم صرف نصف راتب فقط

عدد من الوحدات الإدارية ترفض توريد الإيرادات للبنك المركزي

يبدوا إن عزرائيل أقرب للموظفين من صرف الراتب، ففي ممارسات حكومة الإنقاذ وصمت المجلس السياسي مايؤكد على كارثية هذه السياسات فبعد قرابة عشرة أشهر ووعود الحكومة التي قطعتها للبرلمان وإنتضار تسعة ملايين موظف تقديراً لأوضاع البلاد وتحدياً للعدوان للأسف هاهو تقرير بلماني يحمل الفاجعة وفضاعة تفشي الفساد والنهب للمال العام دون إستشعار الحكومة لمسئولياتها .. لايجب نهب مرتبات الموظفين تحت أي مسمى ومواجهة العدوان قضية وطنية فالمواطنون يقدمون أرواحهم دفاعاً عن الوطن ولن يبخلوا بالرواتب، لكن أن تذهب إيرادات إلى أرصدة خاصة فهذا هوا عدوان قذر ونهب صارخ لحقوق الموظفين.. الأولى بالحكومة أن تتعامل مع قضية المرتبات بشفافية لإن البلاد تواجه حرب لكن أن لا تورد الإيرادات وتصدر إعفائات بالمليارات وترفع أسعار المشتقات النفطية بشكل خيالي ويبقى الموظفون بدون مرتبات فهذا لايجب السكوت عليه.

الميثاق ستترك تفاصيل هذه المأساة مع تقرير برلماني قدم لمجلس النواب الثلاثاء الماضي من قبل لجنة الشؤون المالية حول متابعة مستوى تنفيذ الحكومة لحظة الإيرادات والنفقات للربع الثاني من العام 2017م وتوصيات المجلس بشأنها.

وفي ضوء ما قامت به اللجنة من إجراءات واطلاع على إيضاحات الجانب الحكومي لاستفساراتها وتساؤلاتها لتحقيق مهمتها فقد أوردت اللجنة البرلمانية عدة ملاحظات مهمة منها:

- ما يتعلق بالإيرادات:

1- أرجعت ردود الجانب الحكومي تأخر تنفيذ عدد من التوصيات المتعلقة بالجانب الإيرادي إلى تأخر مجلس النواب في إقرار عدد من مشاريع تعديل القوانين الضريبية والجمركية ، في حين لم تقدم الحكومة إلى المجلس حتى الآن أي مشاريع قوانين مع مذكراتها التفسيرية بهذا الخصوص.

2- أشارت ردود الجانب الحكومي إلى أن عملية ضبط وتوحيد تحصيل الأوعية الإيرادية وإنهاء الازدواج في التحصيل مازالت تواجهها صعوبات ومعوقات، بالإضافة إلى عدم التزام عدد من وحدات الجهاز الإداري والقطاع العام والصناديق والجهات المستقلة لما تم توقيعه من محاضر مع وزارة المالية بتوريد إيراداتها إلى البنك المركزي، وقد تم تكليف فرق عمل من وزارة المالية للنزول الميداني للتأكد من التزام تلك الوحدات بالمحاضر الموقعة مع وزارة المالية إلا أن ردود الجانب الحكومي لم تشر إلى نتائج عمل تلك اللجان وأسماء الجهات التي لم تلتزم بقرار الحكومة بتوريد الإيرادات إلى البنك المركزي وعدد وحجم الحسابات الخاصة بتلك الجهات رغم استفسار اللجنة حول ذلك.

3- إن الإجراءات التي تضمنتها ردود الجانب الحكومي لمعالجة الاختلالات المالية والإدارية والهيكلية لمصلحتي الضرائب والجمارك المتعلقة باستكمال الهياكل الإدارية والفنية لتلك المصالح وإعادة تنظيمها، وتأهيل قدرات العاملين في إدارات التحصيل الضريبي والجمركي، والتقييم والرقابة على أداء المكاتب والإدارات والوحدات المختلفة والعاملين فيها ومعالجة القصور في آلية التحصيل للأوعية الضريبية والجمركية المختلفة هي عبارة عن خطط لأهداف مستقبلية لا تزال قيد المراجعة ولم يبدأ في تنفيذها، وترى اللجنة أن عدم تنفيذ التوصيات المتعلقة بهذا الجانب سيؤدي إلى استمرار انخفاض الحصيلة الضريبية والجمركية واستمرار تراجع مساهمة تلك الموارد في خفض الفجوة التمويلية بين الإيرادات والنفقات.

4- من أهم الإجراءات التنفيذية التي تضمنتها ردود الجانب الحكومي بشأن زيادة تحصيل الأوعية الضريبية والجمركية ومكافحة التهريب الجمركي والتهرب الضريبي تمثلت في توحيد قيادة الحزام الأمني وتفعيل دور الأجهزة الأمنية في ضبط المنافذ في مداخل المحافظات، وكذا إنشاء (6) مراكز مراقبة جمركية على مداخل محافظات (الأمانة، عمران، البيضاء، ذمار) لتحصيل واستيفاء الرسوم الجمركية والضرائب على السلع والبضائع والمشتقات النفطية المدخلة عبر المنافذ الخارجة عن سيطرة الدولة.

وقد لاحظت اللجنة من خلال نزولها الميداني وجود تحسن في عملية التحصيل عبر تلك المراكز إلا أن هناك العديد من الاختلالات في عملية تحصيل واستيفاء الرسوم الجمركية عبر تلك المراكز على سبيل المثال وجود تباين واختلاف في قيمة الرسوم الجمركية المحصلة على نفس الأصناف أو الكميات، التلاعب في الكميات والأصناف خلال عملية الترسيم لتخفيض الرسوم الجمركية المقدرة عليها، كما أن هناك تعمداً من قبل بعض التجار ومالكي البضائع بإخفاء البيانات الجمركية وقوائم التعبئة حتى لا يتم الفحص والمطابقة للبضائع وفقاً لبياناتها الجمركية نتيجة لإيقاف ترحيل البيانات الجمركية آلياً من المنافذ الخارجة عن سيطرة الدولة وكذا ضعف الرقابة على أداء العاملين في تلك المراكز، كما لوحظ أن إجراءات مكافحة التهريب الجمركي لا تزال ضعيفة نظراً لتعدد الطرقات في مداخل المحافظات واستحداث المهربين العديد من الطرق الترابية والوسائل المختلفة للتهريب مع وجود تساهل من الأجهزة الأمنية في ضبط السلع والبضائع في مداخل عدد من المحافظات.

5- إن ما تضمنته خطة الإنفاق من إجراءات حول رفع كفاءة تحصيل الموارد الزكوية سواء عبر تشكيل لجان لحصر رأس المال العامل لكافة القطاعات أو تقديم تعديل عدد من مشاريع القوانين ذات الصلة بهذا المورد أو غيرها من الإجراءات لم تنفذ أي منها وتم الاكتفاء بإصدار قرار مجلس الوزراء بتوريد الزكاة لكبار المكلفين مركزياً بالمخالفة لقانون السلطة المحلية.

6- لم تتضمن ردود الجانب الحكومي أي إيضاحات عن أسباب عدم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحصيل المبالغ المتأخرة من الرسوم المستحقة للخزينة العامة على شركات الاتصالات وكذا رسوم تجديد الرخص للشركات التي انتهت رخص عملها خلال العام 2017م والتي تصل إلى حوالي (21,1) مليار ريال.

ما يتعلق بالنفقات والمصروفات:

1- عدم التزام الحكومة بتوصيات المجلس المتعلقة بصرف المرتبات نهاية كل شهر ابتداء من شهر أبريل 2017م، حيث لم يتم تنفيذ ما جاء في خطة الإنفاق الربعية حول صرف المرتبات والتي أقرت صرفها وفقاً للنسب التالية (50%) مواد غذائية، (30%) سيولة نقدية، (20%) بريد.. حيث لوحظ العديد من الاختلالات في هذا الجانب كما يلي:

أ -ما يتعلق بصرف 50% مواد غذائية:

بالرغم من أن صرف هذه النسبة خفف من حدة الاحتقان لدى عموم موظفي الدولة ولو بشكل جزئي.. إلا أن تنفيذ تلك النسبة رافقها عدد من السلبيات من أهمها:

- ضعف الرقابة من قبل وزارة الصناعة والتجارة على المراكز التجارية التي تقوم بصرف البطائق التموينية وارتفاع أسعار السلع في تلك المراكز بنسبة (25%) مقارنة بالمراكز التي تقوم بالبيع نقداً مع ارتفاع أسعار السلع والبضائع من مركز لآخر وضعف جودة عدد من السلع والبضائع.

- اقتصار صرف البطائق التموينية على شريك واحد من القطاع الخاص بالرغم من إمكانية التعامل مع عدد من البنوك المحلية التي تمتلك كتلاً نقدية كبيرة ولها إمكانية في تطوير آلية الصرف بأكثر من مركز تجاري ونقطة بيع وعبر البطائق الممغنطة.

- عدم صرف البطائق التموينية لعموم محافظات ومديريات الجمهورية واقتصارها على أمانة العاصمة مع عدم وجود أي بيانات إحصائية حول مستوى تنفيذ البطاقة التموينية في أمانة العاصمة والمحافظات.

ب- ما يتعلق بصرف (30%) سيولة نقدية:

لم يتم الالتزام بصرف تلك النسبة شهرياً خلال الربع الثاني (أبريل -يونيو) من العام 2017م (ثلاثة أشهر) فترة تنفيذ الخطة، حيث ما تم صرفه نصف راتب لشهر أبريل فقط وتأخر صرفها حتى نهاية شهر يونيو 2017م، وتبقى ما نسبته (40%) من إجمالي السيولة النقدية المطلوب صرفها خلال الربع الثاني من العام 2017م.

ج- ما يتعلق بصرف 20% بريد:

- لم تنفذ الحكومة صرف هذه النسبة حتى الآن، وما قامت به هو إصدار وزارة المالية التعميمين (23، 24) لأجهزة الدولة بقطع الشيكات المتعلقة بتلك النسبة مع شيكات الأشهر الستة السابقة أكتوبر - مارس 2017م وتوريدها للهيئة العامة للبريد دون أن تقوم الهيئة العامة للبريد بتنفيذ تلك التعاميم، سواءً بفتح الحسابات المطلوبة لموظفي الدولة أو عمل البرنامج الآلي لإجراء عمليات السداد للفواتير والقروض وفقاً لخطة الحكومة للربع الثاني من العام 2017م.

2- لوحظ عدم التزام الحكومة بتقديم تقرير للمجلس حول مستوى تنفيذ خطة الإنفاق للربع الثاني 2017م.

واقترحت اللجنة في تقريرها على المجلس التوصيات التالية:

1- عدم صرف المرتبات وفقاً للآلية التي أقرتها الحكومة ووردت ضمن خطة الإنفاق للربع الثاني للعام 2017م.

2- عدم تحسين وضبط وتوحيد تحصيل جميع الأوعية الإيرادية وإنهاء الازدواج في التحصيل وإلزام وحدات الجهاز الإداري والقطاع العام والصناديق والجهات المستقلة بتوريد كافة إيراداتها إلى البنك المركزي اليمني.

3- عدم تنفيذ الآلية الخاصة بتحصيل فوارق أسعار المشتقات النفطية والرسوم الجمركية والضرائب والمشتقات النفطية المستوردة وتفعيل دور شركة النفط في إدارة وتسويق المشتقات النفطية سواء المستوردة عبر القطاع الخاص أو شركة النفط.

4- تأخر تنفيذ الإجراءات المتعلقة بإصلاح الاختلالات الهيكلية في مصلحتي الضرائب والجمارك ومعالجة القصور في آلية التحصيل للأوعية الضريبية والجمركية والرقابة على أداء العاملين في المصلحتين.

5- عدم إيقاف التدخلات في أداء المصالح الإيرادية وإحالة المتسببين في عدد من تلك القضايا إلى النيابة والجهات القضائية المختصة.

6- عدم تحصيل الموارد الزكوية وفقاً لما تضمنته الخطة والاكتفاء بإصدار قرار مجلس الوزراء بتوريد الزكاة لكبار المكلفين مركزياً بالمخالفة لقانون السلطة المحلية.

7- عدم تحصيل المبالغ المتأخرة من الرسوم المستحقة للخزينة العامة على شركات الاتصالات ورسوم التجديد للشركات العاملة التي انتهت فترة عقودها خلال العام 2017م.

8- عدم تقديم تقرير شهري للمجلس حول مستوى تنفيذ خطة الإنفاق للربع الثاني للعام2017م.

هذا وقد أرجأ المجلس مناقشة التقرير إلى جلسة أخرى بحضور الجانب الحكومي المختص.

الأكوع والشوافي.. ووسام صرف الراتب

النائبان عبدالرحمن محمد الأكوع، وفيصل الشوافي أعلنا رسمياً أن أهم وأعظم وسمين يمكن أن يمنحا لهما في هذه المرحلة هو صرف المرتبات للموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين.

ورفضا تسلم أي وسام من قبل المجلس السياسي في إطار الأوسمة التي منحها المجلس لنواب الشعب، متمسكين بصرف الراتب أولاً.

وقال الأستاذ عبدالرحمن الأكوع لـ«الميثاق»: «أرفض هذا الوسام، ووسامي صرف مرتبات الموظفين مدنيين وعسكريين وكف المظالم عن المواطنين».

أما النائب فيصل الشوافي فقال لـ«الميثاق»: «أرفض هذا الوسام، ووسامي الحقيقي هو صرف مرتبات الموظفين مدنيين وعسكريين وكذلك مرتبات المتقاعدين».

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى قد أصدر قراراً بمنح وسام الوحدة 22 مايو من الدرجة الثالثة لأعضاء مجلس النواب وعددهم «163» عضواً بتاريخ 22 مايو بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية.



الحكومة مشغولة بصرف أراضٍ للوزراء

كشفت وثيقة رسمية أن حكومة الانقاذ أصدرت قراراً برقم «60» لسنة 2017م قضى بصرف أراض لأعضاء الحكومة.. بمساحة «1260» لبنة من أراضي الدولة..

وجاء في الوثيقة التي حصلت «الميثاق» على صورة منها: استمع مجلس الوزراء الى مقترح وزير التربية والتعليم حول صرف أراض لأعضاء حكومة الانقاذ الوطني من أراضي وعقارات الدولة، وأقر التالي:

1- الموافقة على صرف 30 لبنة لكل وزير في حكومة الانقاذ الوطني من عقارات الدولة، على أن يصرف نصفها لبنك التسليف للاسكان مقابل بناء مساكن للوزراء في النصف الآخر، وذلك في إطار دعم البنك لإعادة ممارسة نشاطه.

2- على رئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحديد الموقع وعمل المخططات اللازمة وتوزيع القطع وتسليم عقود التمليك للوزراء.

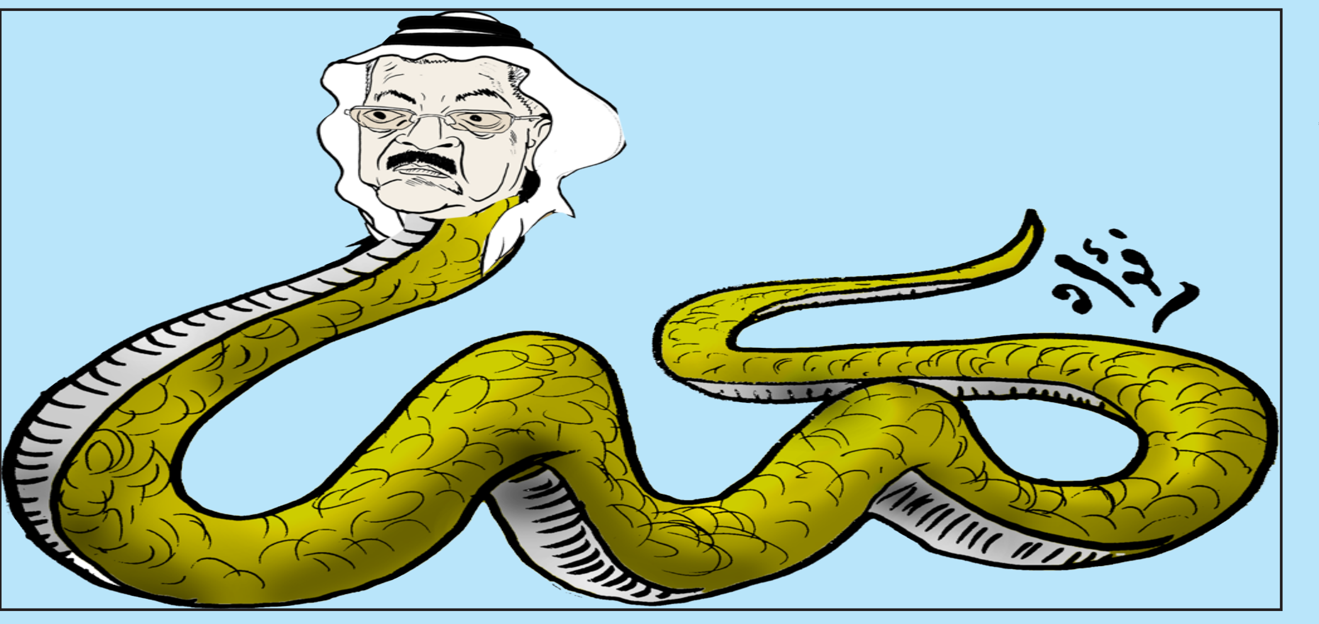
كما أن على رئيس مجلس إدارة بنك التسليف اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتنفيذ الوحدات السكنية.

وأكد القرار العمل بهذا القرار من تاريخ 16 يوليو 2017م.

ونص القرار على إيكال مهمة التنفيذ الى رئيس الوزراء ونوابه وجميع الوزراء ورئيس هيئة الأراضي، ورئيس مجلس إدارة بنك التسليف للإسكان.

ياسين سعود ثعبان وسموم فوضى التمزيق والإرهاب

محمد الصبيحي



صُدم الكثير من اليمنيين وهم يشاهدون المنظِّر «اليساري الحداثي» أمين عام الحزب الاشتراكي اليمني السابق الدكتور ياسين سعيد نعمان متموقعاً في صدارة الصف الأول لمؤتمر الرياض وبجانبه أمثاله من القيادات الانتهازية الاشتراكية والناصرية القومجية وبضع من بقية الأحزاب اليمنية الوسطية والليبرالية والتي لطالما لاكت ولوكت في خطاباتها السياسية والاعلامية مفاهيم ومصطلحات «الرجعية والتقدمية والامبريالية والاقطاعية والأممية والاشتراكية والرأسمالية» ثم الدولة المدنية والاتحادية والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية ثم تحولت الى لغة مناطقية وجهوية وقروية وقبلية ولم تنس استخدام الجغرافيا والمذهبية مثل تقسيم اليمن الى هضبة عليا وسفلى، والزيدية السياسية والشافعية الدينية والصوفية، لتتغير تلك اللغة الاصطلاحية حسب حاجات مخطط الشقيقة الكبرى مملكة آل سعود وبعض مشيخات النفط في الخليج ومن يقف وراءهم من القوى الاستعمارية العالمية القديمة والجديدة.. طبعاً لم نشر الى قيادة جماعة الاخوان المسلمين والسلفية الوهابية الجهادية «القاعدية» لأن هؤلاء معروفة علاقتهم بالنظام السعودي وتلك الأنظمة الخليجية وهي لم تُخْفِها في يوم من الأيام.

كل هؤلاء جمعهم النظام السعودي ليشرعن عدوانه على اليمن لتدميره وإبادة شعبه واحتلاله وتقسيمه الى مناطق مصالح، وما تبقّى منها كيانات متناحرة.. كل هذا وبكل تأكيد القائد والمنظِّر اليساري يعيه جيداً كما كان يعي أسباب الصراعات والحروب السابقة التي شهدها اليمن قبل وبعد الوحدة بحكم عمالته، مع فارق أنه انفضح لدى غالبية اليمنيين بحضوره مؤتمر الرياض فقد انكشفت حقيقته ودوره وأصبح ياسين سعود ثعبان.

ما ينبغي الاشارة إليه أنه وبعد نجاح مشروع أسياده في المحافظات الجنوبية التي تحولت بفضله وبقية الثعابين العملاء باحتلال المناطق الحيوية الى مرتع للإرهاب القاعدي والداعشي، ولكون أكثر من استطاع خداعهم هم من المحافظات الوسطى وتحديداً تعز فقد اسندت إليه مهمة الاستمرار في تعميق مشروع الفوضى في هذه المحافظات حتى تتمكن قوى التحالف من السيطرة على أجزائها الجيوسياسية الحيوية والاستراتيجية البحرية والساحلية ونعني هنا باب المندب والجزر الواقعة فيه، وعلى الممر المائي القريب منها وضمها الى مستعمرات عدن بواجهتها الجديدة الإماراتية السعودية.

لهذا نجده بين حين وآخر يكتب ويتحدث عن تعز المثقفة المدنية وآخرها تلك «الحزاوي» أو بلغته التنظيرية الحداثية «السرديات» متناولاً فيها شخصيات نضالية سياسية مشيخية وأدبية وتجارية معروفة ولها مكانتها في تعز وعلى صعيد اليمن كله، والغاية ليس اعطاء تلك الشخصيات أو تعز حقها وإنما إبقاء تعز في المربع الذي دُفعت إليه بالمؤامرة عام 2011م وبيع أوهام المدنية والدولة الاتحادية والغرض ابقاؤها في هاوية الفوضى والإرهاب.. وحتى تتضح الصورة أكثر فقد كانت كتابات ياسين سعود ثعبان وأمثاله تظهر كلما بدأ أبناء تعز المخدوعون بتنظيراته يفيقون من هول ما يجري لهم ولوطنهم ويستعيدون وعيهم ويطرحون التساؤلات حول حقيقة عدوان التحالف السعودي وأسبابه وأهدافه.

نحن لن نناقش قصص ياسين سعيد نعمان عن أعلام اليمن السبتمبري الأكتوبري من أبناء تعز لأن هذا ليس الوقت المناسب واليمن وشعبه من أقصى جنوبه الى أقصى شماله وشرقه وغربه يتعرض لعدوان وحشي غاشم وحاقد، وسيأتي وقت للحديث عن الوطنيين التحرريين من مناضلي الثورة اليمنية ضد الإمامة والاستعمار، ورموزها السياسية والأدبية والثقافية والإبداعية أمثال القادة فيصل عبداللطيف الشعبي وقحطان الشعبي ومحمد علي هيثم وسالم ربيع علي وعبدالفتاح اسماعيل وعبدالله الخامري، وعن لطفي أمان ومحمد سعيد جرادة وعبدالله هادي سبيت وعلي عنتر وعلي ناصر محمد وأبوبكر المحضار وعبدالله عبدالوهاب نعمان «الفضول»، وعن الكرشمي وعن الأستاذين النعمان الأب والابن، وعن السلال والإرياني والعمري وعبدالرقيب عبدالوهاب، والزبيري والبردوني والآنسي والسمة وأيوب طارش عبسي والقائمة تطول.. أما ما كان يجب أن يتحدث عنه ياسين سعود ثعبان في قصصه وحكاياته وسردياته هو الوضع في عدن وحضرموت و«حزاوي» تحالف العدوان السعودي عن الشرعية وعن فضائح المعتقلات السرية في المحافظات اليمنية المحتلة وعن الاطفال والشيوخ والنساء الذين قُتلوا ظلماً وعدواناً ومزقت صواريخ العدوان أجسادهم في كل أرجاء اليمن وعن دفاع ابناء المحافظات الجنوبية عن الحدود السعودية وتوريط ابناء الصبيحة ولحج والضالع وردفان وأبين الى جانب القوات الإماراتية في المخا والساحل الغربي لتعز على البحر الأحمر وفي ميدي والبقع والى جانب الجنجاويد والمرتزقة من مختلف أنحاء العالم، الى ذبح الأسرى ودفنهم أحياء في موزع والمخا، الى القتل والذبح اليومي الذي يتعرض له أبناء مدينة تعز وعدن وزنجبار والمكلا..

وأخيراً.. يا ياسين سعود ثعبان نقول لك إن أبو العباس وعدنان رزيق وعارف جامل وحمود المخلافي وحتى عبدالله نعمان والعتواني القومجيين، ليسوا النعمان ولا العم ناشر العريقي ولا الشيخ محمد علي عثمان ولا عبدالحق الأغبري..

ختاماً.. الأمور تؤخذ بمقاصدها أو كما يقول اخوانك في الخيانة والعمالة والارتزاق شيوخ الاصلاح والسلفية الوهابية الجهادية عن سيد المرسلين «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى».. وللحديث بقية ما دمنا في زمن سعود الثعابين.

فرسان البيضاء يحتشدون لمهرجان تأسيس المؤتمر



أوضح عدد من قيادات المؤتمر الشعبي العام بمحافظة البيضاء أن الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام هو احتفال بالمنجزات التي تحققت في عهد هذا التنظيم الرائد واحتفال بانتقال اليمن من عصور الظلام الى الدولة اليمنية الحديثة.

وقالوا في استطلاع لـ«الميثاق»: إن الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر- هو صانع المنجزات وأنه القائد الذي قرأ الواقع اليمني قراءة عميقة عند تأسيسه هذا التنظيم الرائد.

مؤكدين أن أبناء البيضاء سيشاركون بفاعلية في الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر في الـ24 من في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء..

والي التفاصيل:

البيضاء/محمد صالح المشخر



السماوي: الزعيم مؤسس اللبنة الأولى للمؤتمر
النظاري: «24 أغسطس» مثّل انطلاقة العمل الحزبي والديمقراطي في اليمن
الخضر: الاحتفال رسالة قوية للعدوان بأن المؤتمر سيظل صامداً
المجنحي: الميثاق الوطني جسد الوسطية والأعتدال ونبذ التطرف والتعصب

في البداية تحدث الدكتور محمد عبدالولي السماوي رئيس فرع المؤتمر بمحافظة البيضاء.. قائلاً: إن الزعيم علي عبدالله صالح هو صانع المنجزات الكبيرة ومؤسس اللبنة الأولى للمؤتمر الشعبي العام من خلال قراءته التاريخية والسياسية والاجتماعية للمجتمع والدولة اليمنية قراءة دقيقة وصحيحة فأخذ منها التجارب الناجحة فعمد إلى تقويتها والسلبية إلى تجنبها وازالتها ومنها أدرك ضرورة أن لا تظل الساحة دون فكر وطني تجتمع عليه كل الاطياف السياسية وتشارك في صياغته وإخراجه فكان تأسيس المؤتمر الشعبي العام بوابة اليمن الجديد والحديث ومظلة لكل القوى الوطنية وقد تجاوز بميثاقه الوطني سمات التخندق الحزبي والتعصبات القبلية والعشائرية فانتقل اليمن من مرحلة اللادولة إلى مرحلة بناء الدولة ومن الولاءات الضيقة إلى الولاء الوطني.

وعن البداية الأولى للحوار يقول الدكتور السماوي: دائماً ما تمثل فترة قيادة التحول من مرحلة إلى مرحلة أخرى معالم الطريق الذي نستطيع منه قراءة المستقبل نحو الأفضل أو العكس وقد مثلت الفترة من 27 مايو 1980م بصدور القرار الجمهوري بصياغة مشروع الميثاق الوطني وما تلاها من تشكيل لجنة الحوار الوطني وتشكيل اللجان المنبثقة من لجنة الحوار إلى 24 أغسطس 1982م يوم إعلان تأسيس المؤتمر الشعبي العام مثلت التحدي الأكبر في حكم الزعيم علي عبدالله صالح الذي أدارها بحكمة من خلال خطوات مدروسة ومرتبة ساهمت في التهيئة لرسم معالم وملامح ومستقبل اليمن الحديث بمشاركة شعبية ونستطيع القول إن الأمن والاستقرار والتنمية والتحولات التاريخية كانت نقطة انطلاقتها الحقيقية هي تاريخ 24 أغسطس 1982م ورائد ذلك التحول هو الزعيم والمؤسس علي عبدالله صالح.

وحول الأهمية التي يشكلها الاحتفال بالذكرى الـ35 للتأسيس يقول السماوي: لاشك أن ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام ذي الفكر الوسطي المعتدل والنابع من ثقافه وتراب أرضنا اليمنية هو الفكر الجديد والمتجدد الجامع بين الأصالة والمعاصرة مقابل الأفكار التي لم تستطع مجاراة الحداثة والتقدم وهو التنظيم الذي ازداد قوة بخروجه من السلطة.. ذلك أن بنيانه أشد ونظرته أكثر شمولية من بقية التنظيمات كما أن أهمية هذه المناسبة هي رسالة موجه ضد العدوان وتحالف الشر تؤكد أن اليمنيين لن نهزم جرائم العدوان مهما كانت بشاعتها.

وعن الأولويات الوطنية المطلوبة من المؤتمر يقول رئيس فرع المؤتمر بالبيضاء: عندما ترتبط بتراب هذا الوطن فهو أولوياتك والموتمريون ارتباطهم بوطنهم أكبر من أي ارتباط فلذلك لا يجدون راحتهم الا فوق ترابه ولهم في زعيمهم شهادة على تمسكه بالبقاء داخل الوطن والدفاع عنه مهما كانت التضحيات.. كما أن الحفاظ على مؤسسات الدولة الدستورية هي منجزات وطن ويجب الحفاظ عليها وهي مصدر قوة الوطن وحاضره ومستقبله.كما أن علينا كمؤتمريين أن نواصل الثبات والصمود وهو رهان النصر والتهيئة لما بعد النصر.

وبدوره اشار الدكتور محمد حسين النظاري- أن المؤتمر احدى ركائز السلم الاجتماعي في اليمن، واحد الدعائم المهمة للاستقرار والامن من خلال ما يتحلى به من حكمة مكنته من كسب قواعد وانصار في مختلف القطاعات ومنها جامعة البيضاء.. كما أن للمؤتمر تواجد كبير في الجامعات ومنها جامعة البيضاء، وهذا نتاج طبيعي لكون تلك الجامعات كلها تم تأسيسها في عهد المؤتمر تحت قيادة الزعيم علي عبد الله صالح رئيس المؤتمر رئيس الجمهورية الأسبق، والذي اولى التعليم اهمية كبيرة، وكان من ذلك الدعم انشاء جامعة البيضاء والتي اتت مكرمة من الزعيم لشباب وشابات المحافظة ولما يقدمونه من تضحيات كبيرة مع الثورة والوحدة، والتصدي للعدوان التي يقوم بها.

ويضيف الدكتور النضاري قائلاً: يعد 17 من يوليو 1978م، يوما مفصليا في تاريخ اليمن الحديث، فالزعيم ارسى من خلاله نهجا ديمقراطيا في تولي السلطة، بعد حقبة من الاغتيالات التي طالت عدة رؤساء في شطري الوطن، وهو ما نتج عنه عدم استقرار سياسي وامني، ومن بعدها تم الاصطفاف خلف القيادة التي اختارها ممثلو مجلس الشعب الذين هم من يمثلون الشعب اليمني.

المنجزات كثيرة ويعجز الحال والمقام عن سردها في عجالة، ولكن ابرزها تعزيز الديمقراطية، واعطاء صلاحيات للسلطات المحلية عبر المجالس المحلية، وارساء روح التعاون والتسامح والتآلف، وتحقيق الوحدة اليمنية الخالدة في الثاني والعشرين من مايو 1990م، وهو منجز ليس يمنيا بل على الصعيدين اليمني والخارجي، فالعالم كان يتقسم واليمن كانت تتوحد تحت قيادة الزعيم صالح.

وأشار الدكتور النظاري الى أن 24 من اغسطس عام 1982م، مثل منطلقا حقيقيا للعمل الحزبي الذي تأسس يمنيا وبأيدٍ وعقول يمنية بعيدا عن الاستقطاب الخارجي، وتحت مظلته احتوى كل القوى الوطنية التي صاغت الميثاق الوطني، ليكون مرجعية صالحة لكل زمان ومكان، لكونه مثل الوسطية والاعتدال وهذا ما جعله اليوم وكأنه صيغ الآن وليس قبل ثلاثة عقود.

وقال: كعادته المؤتمر وقائده الرمز الزعيم علي عبدالله صالح وقواعده وانصاره، لم يتزحزحوا قيد انملة عن الوقوف مع الوطن، ولعل هذا ما اثبتته الايام منذ بداية العدوان الغادر على بلادنا في 26 مارس 2015، فنحن منذ ذلك اليوم نقف مع الوطن ضد من يعتدي عليه او يسيئ استخدام السلطة، والمؤتمر تخلص من الذين وقفوا مع العدوان وفضلوا ان يبيعوا وطنهم من اجل الريال السعودي، وهم غير مأسوف عليهم، فالقيادات والقواعد والانصار الصامدة مع الوطن اثارت اعجاب العالم كله.

واختتم قائلاً: المؤتمر تنظيم وطني رائد على مدى خمسة وثلاثين عاماً كان مع الوطن، وهو الفخر الذي ينبغي ان تتوارثه الاجيال من انصار المؤتمر، وما قدمته الكتلة البرلمانية للمؤتمر في مجلس النواب، نابع عن حس وطني مبني على السلام دون الاستسلام ولانهاء العدوان والحفاظ على ما تبقى من مقدرات الوطن ومؤسساته، ولهذا فإن تأسيس المؤتمر يعد انجاز عظيم وينبغي الا يمر مرور الكرام، وينبغي للداخل والخارج ان يعلم ان المؤتمر ما زال القوة الفاعلة والتي لا ينافسها احد، وسيتجلى هذا من خلال الحشد الكبير الذي سيلبي من خلاله المؤتمريون دعوة الزعيم للمصالحة الوطنية وتغليب مصلحة الوطن على كل شئ، لهذا فانهم سياتون من كل مكان، ومن بينهم قيادات واعضاء المؤتمر بجامعة البيضاء الذين ما زالوا على العهد باقين، وسوف يجددون العهد في ميدان السبعين مع الحشود الغفيرة التي ستحضر الاحتفال الكبير بالذكرى 35 لتأسيس المؤتمر في 24 أغسطس.

من جانبها قالت الاخت ندى احمد الخضر جامعة البيضاء:

إن قيام المؤتمر كان بداية التأسيس للدولة المدنية الحديثة والنهضة والبناء ودخلت المؤتمر منذ ان كنت طالبة والى يومنا هذا وانا مؤتمرية وامثل القطاع النسائي بالمؤتمر بالمحافظة عامة وبرداع خاصة في اغلب المجالات.. والمؤتمر ومؤسس المؤتمر مغروسان في قلوبنا مدى الحياة.

أما كيف كانت الأوضاع يومها، فحسب التاريخ المدون ونقل الرواة الثقات طبعا كانت مرحلة فوضى وعنف لا تعليم لا صحة لا تنمية لا بنى تحتية لا.. لا.. وقبائل تتصارع ووطن منقسم، وعمل فيها المناضل علي عبدالله صالح وطور اليمن بصدقه ووفائه لليمن وأوجد الأمن والامان والتعليم والطرقات والوظائف والمرتبات بجدارة وحنكة وحكمة..

وعن الاهمية الوطنية التي يكتسبها الاحتفال بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في هذه المرحلة الحرجة في تاريخنا قالت الأخت ندى: رسالة قوية يطلقها المؤتمر في وجه الأعداء بأن المؤتمر سيظل شامخا راسخا وثابتا رغم كل التحديات وما يتعرض له من محاولات هدم.. رسالة إلى العملاء بأن الشرعية لمن يواجه العدوان لا من يوافق العدو على قتل شعبه وتدمير وطنه.. رسالة للعالم كله بأن المؤتمر حزب كل اليمنيين الذين يعشقون الحرية والأمن والكرامة والحوار والسلام لا الاستسلام.. رسالة إلى دعاة التطرف والإرهاب بأن المؤتمر حزب الوسطية والاعتدال والتصالح والتسامح ويشكل أكبر خارطة جماهير تضم كل فئات المجتمع دون تهميش أو إقصاء..

وعن الاولويات الوطنية المطلوب من المؤتمر ان يشتغل عليها في هذه المرحلة والبلاد تواجه عدواناً همجياً وحصاراً جائراً.. واقتتالاً داخلياً لانقاذ البلاد والحفاظ على ما تبقى من مقومات الدولة.. حددت ندى الخضر تلك الأولويات في الآتي:

- دعوة كل اليمنيين إلى نبذ التطرف والتعصب والالتفاف حول الوطن
- الدعوة إلى التصالح والتسامح والحوار والآخذ بكل الآراء الوطنية لإخراج الوطن من محنته
- إعادة هيكلة المؤتمر وأطره التنظيمية
- تنشيط قواعد المؤتمر والوسطية وتفعيل الأنشطة والتوعية ومشاركة المرأة والشباب في صنع القرار.

أما الاستاذ علي صالح المجنحي جامعة البيضاء فقال: ان ميلاد المؤتمر الشعبي العام كان له دور بارز وفاعل كون تأسيسه جاء في مرحلة كانت اليمن فيها غير مستقرة وبرغم ذلك كان الوطن على موعد مع القدر ان يكون الزعيم علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية الذي اسس المؤتمر ومعه كل رجالات البلد من علماء وسياسيين ومشائخ ومثقفين، وتمت صياغة الميثاق الوطني من قبل الجميع وهو مرجعية لكل اليمنيين كونه يلبي كل طموحاتهم وتطلعاتهم ولا يتعارض مع قيم واخلاق وعادات اليمنيين كما أن الميثاق يعد الوثيقة الوحيدة التي اجمع عليها كل اليمنيين بكل توجهاتهم وانتماءاتهم..

لقد تحمل المؤتمر مسئولياته التاريخية في المراحل والمنعطفات التي مر بها اليمن وكان له الدور الفاعل والابرز بل كان يقف في الصدارة وناضر من أجل تحقيق الوحدة اليمنية وفي الدفاع عنها وله حضور بارز لا نظير له في الفعاليات الداخلية والخارجية ولايزال المؤتمر وسيظل صمام امان اليمن بزعامة القائد الوطني الجسور موحد اليمن الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام..

وهاهو اليوم ومعه كل الشرفاء من ابناء اليمن يتصدى للعدوان السعودي الغاشم ومرتزقته ولم يستسلم ولن يرضى بغير النصر مصيراً وقدراً لشعبنا.. عاش اليمن موحداً أبياً وعاش شعبه العملاق الصامد المكافح.

وتحية وفاء وعرفان للمؤتمر ورجالاته الاوفياء ولكل جماهير شعبنا العظيم..



أين الموانئ الكويتية من الساحل اليمني؟!

راسل عمر القرشي

ليس غريبا على تحالف العدوان الذي يقوده النظام السعودي أن يدعي أي شيء حول تهريب الأسلحة الإيرانية أو يتهم أي دولة باستخدام مياهها وموانئها أو اراضيها ممرا لتهريب هذه الأسلحة إلى "الحوثيين" أو من يسمونهم "الانقلابيين" ..؛ فتلك الادعاءات والتلفيقات والأكاذيب هو ديدن هذا التحالف أو النظام السعودي منذ بداية عدوانه على اليمن ..

ادعاءات وتلفيقات النظام السعودي لم تستثن بعض الدول الخليجية التي تجمعها به مجلس خليجي واحد وثقافة ودين وهوية واحدة ... حيث وجه تحالف هذا النظام العدواني اتهاماته لسلطنة عمان ومؤخرا الكويت.. وهو مايكشف أن النظام السعودي فقد ثقته بذوي القربى أو يريد من تلك التسريبات والادعاءات توجيه رسالة لأخوانه الخليجيين الذين تجمعهم بإيران- عدوه اللدود كما يدعي - علاقات دبلوماسية أو اقتصادية مميزة ..

مجلس التعاون الخليجي الذي يجمع الدول الخليجية الست يتجه أو يمضي نحو نهايته وهو مايستشف من الأزمة الخليجية المشتعلة منذ قرابة الشهرين ؛ ومنها أيضا الاتهامات والتخريجات في وسائل الإعلام المختلفة المسربة من قيادات آل سعود التي تدعي بابويتها أو تنظر لنفسها كوصي على تلك الدول..!

لا يعنينا إن تعرض المجلس الخليجي للانشقاق أو للتلاشي فذلك شأنهم وهم أدرى بشعابهم من غيرهم.. ولكن مايعنينا هنا هو الترويج الغبي للنظام السعودي ووسائله الإعلامية بتهريب الأسلحة الإيرانية إلى اليمن وتحديد نوعيتها وممراتها وهم يفرضون حصارا خانقا للعام الثالث على اليمن برا وبحرا وجوا.. حتى أن الرحلات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة لا تصل جوا إلا بعد الاستئذان والموافقة و"التفتيش" من قبل قيادة النظام السعودي والتحالف .. فكيف تدخل هذه الأسلحة ومن أين تمر إن كان كل مايصل اليمن عبر البحر والبر والجو يتعرض للتفتيش الدقيق من قبلهم .. وكيف استطاعت معرفة أنواع تلك الأسلحة ومنها الصواريخ وطائرات بدون طيار و...و.. إلخ ؟!

الاتهامات الأخيرة التي وجهت للكويت وهي أحدى ركائز التحالف السعودي العدواني على اليمن باستخدام مياهها وموانئها ممرا لتهريب تلك الأسلحة بأنواعها المختلفة الى "الحوثيين" ما الهدف منها، في الوقت الذي لا توجد فيه حدود مشتركة بين البلدين لا برية ولا حتى بحرية..!!

إن كان النظام السعودي وشركاؤه في هذا العدوان الإجرامي البشع على اليمن يستغفلون المجتمع الدولي أو يريدون منهم إعطاء عقولهم إجازة و"تطنيش" مايقولون ويروجون له من هذه الترهات والخزعبلات; فنحن اليمنيين لا نقبل هذا الاستغفال أو "التطنيش" أو أن نعطي عقولنا إجازة ولو حتى يوما واحدا..!!

سنعتبر أنفسنا أغبياء أمام العقل السعودي الذي لامثيل له ولا يشبهه عقل آخر في العالم على الإطلاق ..ونسأل كيف ستسمح الكويت - إن صدقت ادعاءات وتخريجات إعلام العدوان وحلفائه - وهي واحدة من دول تحالف العدوان السعودي؟! ..؛ ومن ثم أين هي الموانئ الكويتية من السواحل اليمنية أو من البر اليمني..؟!

لا نريد من الوسائل الإعلامية المختلفة لتحالف العدوان أن ترحم عقولنا قليلا فحسب وإنما أيضا أن تقف مسبقا أمام تلك التخريجات قبل بثها ونشرها وتقرأها بعقل المتلقي أيا كان فإن وجدتها تستقيم مع عقل المتلقين لها فتتوكل على الله وتنشر تلك الادعاءات والاتهامات والتلفيقات الغبية..؛ وإن كان العكس هو الصحيح عليها توجيه نصائحها لمطابخ الإعلام السعودي ليحسنوا الطبخ ويضيفوا على تخريجاتهم قليلا من الملح والبهارات عل وعسى يستسيغه المتلقي..!!

أخيرا.. نسأل الله أن يمن علينا بالفهم السليم حتى "نفهم" تلك الادعاءات ونصمت ولا نثير شيئا من اسئلتنا التي سنقول عنها "غبية" وفيها تطاول على نظام آل سعود ومطابخه ووسائل إعلامه المتنوعة والمختلفة الأشكال والألوان..!!

،،، قولوا آمين..

الوحدة والانفصال.. بين تخبُّط السعودية وهوس الإمارات..!!

الضجة التي يحاول الاعلام الخليجي إثارتها حول "إعلان عدن، وبيان المجلس الانتقالي الجنوبي" هي ضجة مفتعلة ومدروسة لها هدف واتجاه واحد. فمؤتمر حضرموت الجامع، وتشكيل قيادة شطرية جنوبية بقيادة محافظ عدن السابق تم كلاهما بترتيب استخباراتي سعودي/ اماراتي.. وطبعا، وكالعادة دون علم مسبق ل"شرعية" الرئيس هادي، تماما كما لم يكن يعلم بعاصفة الحزم وبدء الحرب ضد بلده ومواطنيه.

د. عبدالوهاب الروحاني *



أعلنوا عن الطبخة وتركوها تنضج على نار بين هادئة ومشتعلة على وقع تضخيم أدوات وفعل الحراك الجنوبي عبر الآلة الضخمة للاعلام الخليجي.

ولأن الطبخة سعودية - اماراتية فلم نسمع أية ردود أفعال رسميةخليجية واضحة تجاه خطوات تمزيق الوحدة اليمنية اذا ما استثنينا تغريدات مؤيدة لمسئولين إماراتيين ك"الخرفان" والقرقاش، ومواقف أخرى معارضة ولكنها شخصية لسعوديين وخليجيبن آخرين كالإخواني الكويتي الدكتور عبدالله النفيسي ، الذي حرض ويحرض بقوة على اقتتال اليمنيين منذ قبل اندلاع "عاصفة الحزم" .

حرص السعودية وحنان الامارات

الغريب والمضحك ان السعودية اليوم تقدم نفسها على أنها حريصة على الوحدة اليمنية وخائفة على إمن ومصير اليمن من مآلات التقسيم والتجزئه (!!!).. بينما الإمارات المتحمسة جدا للمطالب " العادلة" للحراك الانفصالي.. تبدو في حالة حنان عاطفي وإنساني - خيري مفرط تجاه «القضية الجنوبية»!!

لكن الواقع المرير والمؤسف هو أنه.. لا السعوديون تعنيهم الوحدة ولا الإماراتيون تتقطع قلوبهم ألماً على معاناة ومظلومية الجنوبيين !!

كلاهما يسيران في خطين متوازيين ولغاية واحدة وهدف واحد هو تمزيق اليمن واضعافه وتشتيت قواه وتقطيع اوصالة.. ومسخ هويته الوطنية وتجويع أهله ليسهل لهما بسط السيطرة وأحكام النفوذ واستثمار إمكاناته على مدى العقود القادمة.

السعودية لا تريد دولة في اليمن تماما كما إسرائيل لا تريد دولة فلسطينية بجوارها.. ففي عام 1994م حاولت السعودية بكل قوتها وأموالها وعلى كل المستويات الاقليمية، والعربية، والدولية دعم الانفصال الذي أعلنه البيض وجماعته وفشلت، فكيف يمكن أن نصدق أنها اليوم حريصة على وحدة اليمن وأمنه واستقراره؟!

السعودية وعلى مدى عقود مضت لم تسمح لليمن أن ينمو ويستقر، ولم تسمح باستخراج ثرواته النفطية والمعدنية، فوقفت ضد مشاريع عملاقة بتدخلات وضغوط كبيرة ومباشرة مارستها على شركات امريكية - كندية واوروبية.، وهناك حقائق وارقام يعرفها المختصون في قطاعات النفط والتعدين.

مطامع السعودية والإمارات ومن لف لفهما في اليمن واضحة، وكلاهم لن يألوا جهدا في التنكيل بكل جميل ورائع في اليمن لقاء أن يصبح اليمن جزءاً من مزارعه او مناطقه واماراته.

ماذا تعني الوحدة للخليج؟

الخليجيون - وأعني هنا السعوديين والاماراتيين بصورة خاصة- لا يدركون اهمية الوحدة اليمنية بالنسبة إليهم.. هم لا يدركون انها عامل آمن واستقرار لهم ولانظمتهم.. ولذلك نراهم يمضون بتهور في مشروع التمزيق.. ولو تمعنوا لوجدوا :

1) أن وحدة اليمن تعني أمنه واستقرارة، الأمر الذي سيسحب نفسه بالضرورة على أمن واستقرار السعودية وكل دول الخليج.

2) الحفاظ على الوحدة اليمنية يعني الحفاظ على وحدة القرار السياسي اليمني، وبالتالي الحفاظ على علاقة جوار وتفاهم سعودية، خليجية - يمنية مع دولة تمتلك السيطرة على كامل ترابها وحدوها.

3) الحفاظ على الوحدة اليمنية سيعني بالنسبة لدول الخليج منع وجود كيانات صغيرة متمردة تعبث بالأمن الجيو - سياسي في المنطقة، كما تعني أمن ممرات الملاحه الدولية عبر البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن.

3) الوحدة اليمنية هي صمام أمان لكبح جماح تطور المنظمات الارهابية بمختلف اتجاهاتها ومذاهبها وطوائفها .

4) وأخيرا الوحدة اليمنية هي سياج قوي لأمن المنطقة، وهي القلعة التي يمكن للسعودية وكل دول الخليج البناء عليها لمواجهة الطوفان القادم.

السعودية لا تريد دولة في اليمن.. كإسرائيل لا تريد دولة فلسطينية

ولذلك كله، نقول لإخواننا في السعودية ودول الخليج أن مخاطر تقسيم اليمن أكثر بكثير من مخاوف الوحدة التي تتراى لكم.. فالسير المتهور نحو تفتيت اليمن وتمزيقه سيجلب لكم الكثير من الويلات.. وستجدون انفسكم أمام قوائم من الكوارث والمشاكل التي لا بداية ولا نهاية لها..

سيظهر لكم الداوعش والروافض والمجوس بأشكال ولبوس مختلفة.. والقاعدة التي تظهر الآن لماما ستظهر مع أخواتها بمسميات وعناوين جديدة سنية، وشيعية، وشيوعية، وسلفية، وصوفية.. ستواجهون مدا من مسميات الهية لا نهاية لها.. فأنتم في اليمن، وكلها لا تبغي إلا وجه الله..!!

ستتفرخ تشكيلات مشائخ البيع والشراء (الذين يهتفون معكم الصباح ويصرخون ضدكم المساء).. ستخرج لكم من القبور سلطنات ومشيخات تبحث عن إرث الآباء والأجداد في الريادة والسيادة.. ستظهر لكم فرق وجماعات ستغرقكم في بحر من حلبه، وتدخلكم في متاهات ستفقدون معها صوابكم على فقدانه.. وستقودون معها انظمتكم التي تتوسعون في اليمن من أجل بقائها.

صالح والوحدة

القادم في ظل التقسيم والانفصال الذي تهيء له السعودية والامارات اسوأ بكثير.. واليمن أصعب مما يتصورون.

ولهذا، ننصح الخليجيين والسعوديين - الاماراتيين بصورة خاصة ونقول لهم.. انتم قادمون على مسار ومسلك غاية في الصعوبة والتعقيد.. وحتى لا تغرقوا في مخطط تفكيك الوحدة اليمنية عليكم فهم المتناقضات اليمنية أولا، ولن تفهموها، لكن بإمكانكم الاستفادة من خبرة الرئيس علي عبد الله صالح، فقد اثبتت الأيام وبرهنت الأحداث انه من ادهى السياسيين المعاصرين العرب واذكاهم على الإطلاق.

ولذلك نحن اليوم نقول لليمنيين بصوت مرتفع وبنبرة عالية: حافظوا على الرئيس صالح..!!

نقول ذلك لأننا قد جربنا، وجرب الشعب غيره.. قرأنا قوائم الأحزاب وأسماء الشخصيات وتعبنا بحثا في أنشطة من واتتهم الفرصة وتسلموا أمر البلاد وقيادتها فلم نجد أكثر من كراتين ودمى استهوتها لعبة العمل السياسي ففشلت واغرقت الناس والدولة والمجتمع في فشلها.. بدأوا بمحاربة حكم العائلة والفساد لكنهم كونوا عوائل وعاثوا في فساد لا مثيل له.. بينما صالح لا يزال واقفا علاوة على انه دخل بيوت الحنشان وتعامل معها بمهارة فائقة.. فماذا فعل ؟!

احتوى القاعده وجعلها تحت إبطه، وحول عناصرها إلى مخبرين في أجهزته، وجندهم ضد بعضهم، وهو بالتأكيد عمل لا تقدرون على فعله او مجاراته.

أمسك بزمام الإخوان المسلمين طيلة 33 عاما.. ووجههم للدفاع بقوة عن النظام الذي يقوده.

أدخل التنظيمات القومية (ناصريه وبعثية) والاممية (ماركسية، وماوية)، والاسلامويه في تنظيم واحد.. اعني في "قمقم واحد" ، وحولهم من المواجهة والصراع ضده إلى المواجهة والصراع معه ضد بعضهم وضد خصومه.

أقام الوحدة بشراكة مع الاشتراكي.. فما أن لعب الشريك بذيله حتى فككه، وحافظ على الوحدة والدولة.

حاصر الحوثيين عقدا من الزمن في صعدة، ثم جاء من ادخلهم صنعاء.

خرج الإخوان على نظامه وفجروا في خصومته، ونادوا برحيله وخلعه، فخلعهم ورحلهم وثبت حيث كان ثابتا.

حافظ على شعبيته وتماسكه وظل بين أهله ووطنه.

وأخيرا حكم علي عبد الله صالح اليمن 33 عاما وكما رافقت حكمه بعض الإنجازات رافقته بعض الاخفاقات ايضا.. لكنه في الأول والأخير حافظ على الوحدة، وحافظ على وجود دولة وشيء من النظام والقانون، وبالتالي لم يقطع عن المواطن سبل العيش والترزق كما لم يمنع عن الموظف مرتبة ومصدر عيشه وأولاده.

وأذن، نعود ونقول لإخواننا الخليجيين ان الحفاظ على الوحدة اليمنية هو أحد اهم مصادر امنكم.. فلا تتورطوا في مخطط خاسر.. وأن أرتم فاسفيدوا من خبرة الرئيس صالح واتركوا اليمن لليمنيين، واتركوا الوحدة وشأنها.. !!

مهما اختلفنا مع الرئيس صالح في بعض سياساته فهو لا يزال الرقم الاول الذي لم يملي أحد فراغه رغم مضي خمس سنوات عجاف من الأحداث والفوضى والخراب والدمار الذي حل باليمن.. ولا يزال هو رجل المرحلة والوطن والوحدة، فهو مخزن الدهاء وثعلب السياسه الأول في المنطقه..

ونصيحتي حافظوا على الوحدة اليمنية.. فلربما عاد الأمل وعادت الدولة المفقودة..

* رئيس مركز الوحدة للدراسات الاستراتيجية

المؤتمر.. والتأسيس لقيم جديدة

عبدالرحمن مراد

باتت الذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام قاب قوسين أو أدنى، وأمام هذه المناسبة قد يذهب الكثير الى الاستغراق في حالة الفرح والفخر والتمجيد، والاحتفاء بالجوانب المضيئة للمؤتمر ولكني أجد نفسي مصطفاً مع البعض الذي يرى في المناسبة محطة للمراجعة وجلد الزمن ترميماً للمتصدع وسداً للثغرات وفتحاً لنافذة تستشرف المستقبل، لأن الماضي أصبح تاريخاً والحاضر يفرض شروطاً علينا والمستقبل هو الأمل والنتيجة التي يمكن أن نصل إليها من خلال المقدمات التي يضعها الحاضر الذي نحن فيه ونصنع تفاعلاته.

وقد أصبح من الضرورة القول -وقد تكرر معنا كثيراً- إن التنظيم والتحليل والانتقال من عصر الصناعة الى عصر المعلومات، وإعادة تعريف الحزب ومراجعة نظمه وتحديثها والاستمرار في تأسيس قيم اجتماعية وثقافية وسياسية جديدة من متطلبات الحاضر الذي نحن فيه والذي تصنع مقدماته المستقبل باعتبار المستقبل نتيجة للمقدمات التي يصنعها الحاضر، ولذلك فالاحتفال الحقيقي الذي يجب الاهتمام به -الى جانب التظاهرة السياسية والجماهيرية باعتبارها ضرورة تفرضها اللحظة السياسية- هو التقييم الحقيقي للتجربة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والتفاعل مع الزمن، وإحداث الانتقال الحقيقي في البنية التنظيمية الى مميزات الزمن الجديد، إذ أن الاستغراق في ذات البنية بكل ترهلاتها ونتوءاتها ووظائفها التي فرضتها السلطة في المراحل والتحولات التاريخية المختلفة التي مرَّ بها الوطن خلال الفترة الممتدة بين «1982-2011م» أصبح دوراناً في تَيه الدائرة المغلقة الذي لن يفضي الى شيء، ولذلك يكون التحليل للظواهر التي تنشأ وإعادة التنظيم وتفعيل دور القدرات الذهنية النقدية والإبداعية والابتكارية من الخصائص التي تفرضها اللحظة الزمنية التي نحن فيها، فالقضية الوطنية لم تعد ترفاً ذهنياً، ولا هي حالة عابرة والتفاعل مع الزمن الجديد يتطلب شروطاً جديدة غير تلك التي كان عليها الحال قبل 35 عاماً من تأسيس المؤتمر.

واذا كان المؤتمر قد قاد حركة التحولات التاريخية التي شهدها الوطن في المرحلة السابقة بكل تجلياتها وملامحها التي أشرنا إليها في مقال الاسبوع المنصرم والذي حمل عنوان «المؤتمر والمستقبل» -فهو المعني بقيادة مرحلة التحولات والتأسيس لقيم الانتقال الجديدة بعد موجة العنف التي شهدناها وعشنا تفاصيلها المرّة منذ «2011-2017م» ولا يزال الزمن يكشر عن نابه من خلال ما نشهده من حالات التآمر الاقليمي والدولي على مقدرات اليمن وأمنها واستقرارها.. والاستعداد لقيادة المرحلة لا يكون بنفس المفردات والأدوات التي استخدمها المؤتمر في المرحلة التاريخية التي مضت، بل لابد من التفاعل مع الزمن الجديد الذي فرضته حركة التطورات في المجتمع، والتفاعل مع الزمن الجديد يبدأ من الوعي به، والوعي بالزمن الجديد يفرض انتقالاً في الوظائف والبنى التنظيمية وتجديداً وتأطيراً وتحديثاً، ومثل ذلك لا يمكن معالجة مظاهره إلاّ بالاشتغال الواعي، والاستراتيجيات الوطنية التي تعي حركة الزمن وقوانين التاريخ وضوابطه، وتدرك تمام الادراك أهمية البعد القيمي والاخلاقي في التأسيس لعدالة الانتقال، وفي السياق نفسه تدرك حساسيات التداخل في المصالح وتعي جوهرية المعرفة في حسن القيادة لإحداث التوازن المطلوب وبما يكفل قدراً كافياً من الاستقرار النفسي والثقافي والاجتماعي، ولن يتحقق ذلك طالما والمجتمع الذي يستجيب للحالة الانفعالية المؤقتة هو الذي يفرض شروطه، وأعني بذلك ما يشهده الواقع من اختلال في البناء التنظيمي دون وعي أو إدراك لأثر ذلك على الحاضر والمستقبل بعد زوال المؤثر، فالحالة الانفعالية التي جاءت بالأبناء الى مواقع الآباء الذين غادروا مواقعهم بالموت أصبحت اليوم ظاهرة تفت في بنية المؤتمر التنظيمية، وسكوت القيادات عنها لن يكون ايجابياً في الزمن المنظور.

وحين نتحدث عن تأسيس قيم جديدة فنحن بالضرورة نتحدث عن أهمية التنظيم، فالتنظيم يحمل في مضمونه عدالة الانتقال، وعدالة الانتقال في معناها العام أو الخاص تحدُّ من ظواهر الصراع والتفكيك وتحافظ على الهوية الجزئية أو الكلية للتنظيم، كما أن شروط القيادة للمرحلة الجديدة تتطلب تأسيساً جديداً لقيم جديدة، وقد بدأها المؤتمر بالتأسيس للانتقال السلمي للسلطة في مظهر أخلاقي وحضاري لم يكن الطرف المقابل عند نفس المستوى القيمي ولا الحضاري لذلك التأسيس ولذلك سقط في وحل الرذيلة الأخلاقية، وانتصر المؤتمر حضارياً وأخلاقياً وقيمياً، ومثل هذا الانتصار يثقل كاهل المؤتمر بشروط الاستمرار فيه، وعلى المؤتمر أن يعي هذا الواجب الحضاري وأن يقود هذه المرحلة بالتأسيس لقيم حضارية جديدة تؤسس لزمن جديد.



المؤتمر اعتدال النهج ووسطية الميثاق

عبدالله محمد الإرياني

منذ الوهلة الاولى لتبلور فكرة انشاء اطار جامع للامة في عقول منظريها من كافة التيارات اليمنية المختلفة السياسية منها والاجتماعية والايديولوجية وعلى رأسها نواة الفكرة ومنظرها الاول الزعيم علي عبدالله صالح، الذي منذ توليه قيادة الدولة اليمنية في العام 1978م كان ومازال وإلى جانبه رفاق دربه النضالي من اولى اولوياتهم تبنّي نهج وطني معتدل لا غلو فيه قبلياً أو سلالياً أو مناطقياً أو ايديولوجياً.

وعلى الرغم من التنوع والاختلاف والتباين الشديد الذي ساد تلك الحقبة التي تزامنت في جزء لابأس به مع حركات التحرر في الوطن العربي، وتزامنها أيضاً في ذات الوقت مع احتدام الصراع بين التيارات اليسارية والليبرالية وكذلك الاسلامية، إلا ان قادة اليمن ومرجعياتها ورجالها الوطنيين ورغم كل تلك الظروف توصلوا إلى صيغة وطنية جامعة تجسدت بالدعوه لمؤتمر شعبي تجتمع في بوتقته كافة تلك التناقضات والتباينات، حرصاً على حماية الثورة المجيدة «26 سبتمبر و14 اكتوبر»، للعمل بروح وطنية جامعة سعياً لتحقيق اهدافها الساميةٍ، فالتفت كافة القوى الوطنية حول ذلك المؤتمر الوطني العظيم جاعلةً من الاعتدال نهجاً اساسياً لها في حوار جاد يهدف لمعالجة كافة قضايا الوطن العالقة الناجمة عن تلك التناقضات بين اطراف السياسة والمجتمع، وفي توجه وطني واضح غلّبت فيه المصلحة الوطنية على المصالح الجهوية الضيقة، صيغت وثيقة وطنية مثلت حتى اللحظة مرجعاً ودستوراً وطنياً اتسم بوسطية الصياغة والطرح، مشكّلاً بذلك عقداً اجتماعياً.. وثيقة صاغتها أيادٍ يمنية خالصة وبأحرف وطنية شددت على ضرورة واهمية حماية الوطن ومبادئ واهداف ثورتيه المجيدتين «26 سبتمبر و14 أكتوبر»، والانطلاق نحو تنمية شاملة للمجتمع والدولة اليمنية الموحدة والدفاع عن مكتسباتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية.

فنتج عن ذلك المؤتمر وثيقة الوطن الاولى المتمثلة بالميثاق الوطني، مسجلةً بذلك نهجاً نادراً للوسطية، ونموذجاً ايجابياً وفريداً في اعتدال لم تشهده المنطقة العربية برمتها، فشملت تلك الوثيقة في طياتها كافة جوانب الحياة اليمنية الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحضارية والايديولوجية، فتحول بذلك المؤتمر الشعبي إلى تنظيم سياسي جمع في اطاره كافة شرائح المجتمع اليمني واصبح التنظيم القائد للدولة والمجتمع، فاتخذ من قاعدتي الاعتدال والوسطية استراتيجية اساسية له في ادارة وقيادة الدولة والمجتمع، الامر الذي مكنه من استيعاب كافة تلك التناقضات في اطاره الحزبي، فأصبح تنظيماً محورياً في محيطه المحلي ورقماً صعباً في محيطه الاقليمي، وهاجساً ديمقراطياً أقّض مضاجع منظّري الديمقراطية ودعاتها في محيطة الدولي.

تنظيم حيَّر العالم بالتفافه حول قضاياه الوطنية والاقليمية، واقلق سكينة قوى التجبر والاستكبار لقفزاته في فكره وبنائه وهيكله التنظيمي، وارهقها صلابة وثبات مواقفه تجاه قضاياه الوطنية والاقليمية والدولية، وانهكها تعاطيه المرن مع معطيات وظروف الساحة السياسية المحلية والاقليمية والدولية بما لا يتناقض مع الثوابت ولا يخالف نهجه الوطني أولاً والقومي ثانياً والاممي ثالثاً واخيراً التنظيمي، فكان بذلك ولايزال حقاً حزب الوسطية والاعتدال وانموذجاً ناصعاً لتجربةٍ لم تشهد لها المنطقة العربية نظيراً.

فمن المسلَّمات التي لاجدل فيها ان نجاح أي حزب سياسي يتوقف على ثبات مبادئه وسمو أهدافه ورسوخ منطلقاته الفكرية النابعة من عمق وصلب حضارة وتركيبة مجتمعه المحيط، والمؤتمر الشعبي العام آمن بكل ذلك منذ تأسيسه الامر الذي ساعده على اضافة قاعدة جماهيرية عريضة إلى رصيده التنظيمي، فساهمت بشكل كبير في ترسيخ جذور التنظيم في صُلب الحياة السياسية والاجتماعية اليمنية، مصطفياً له الشعب دون غيرة ليكون جسره الآمن والأمثل في عبوره لبلوغ طموحاته، المتمثلة في بناء دولة راسخة مستقلة وذات سيادة مطلقة، وإرساء قواعد العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات، والعيش بكرامة تحت سقف الوطن الواحد الموحد بعيداً عن اية وصاية أياً كان نوعها أو طابعها أو جهتها.

فكان بذلك المؤتمر الشعبي العام ومازال حتى اللحظة الجسر الآمن والمتين الذي تنقلت عليه الدولة اليمنية الحديثة، محققةً الكثير والكثير مما كان يطمح اليه الشعب، والفضل في ذلك يعود لالتزام المؤتمر بنهج الاعتدال والوسطية فكان ومازال حتى اللحظة، ذلك التنظيم المتشدد في اعتداله بقضايا الوطن، والمعتدل في تطرفه بقضايا الحزب.

حفظ الله اليمن أرضاً وانساناً وحفظ المؤتمر الشعبي العام كياناً وزعامةً وقيادةً وقواعد وعلى رأسهم رمز الوطن الزعيم علي عبدالله صالح، ورفاقه التنظيميون من قيادات وقواعد المؤتمر بمستوياتها - القيادية والوسطية والقاعدية.

المجد والخلود للشهداء.. الشفاء العاجل للجرحى.. النصر لقضية امتنا.. ولانامت اعين الجبناء..

بدون زعل
نقاط على الحروف

عبدالفتاح علي البنوس

الدنبوع هادي يستقبل ما يسمى بلجنة تقصي الحقائق حول انتهاكات حقوق الإنسان التي شكلها الدنبوع نفسه بتوجيهات سعودية للضحك على المجتمع الدولي ظناً منه أن هذا الخواء والهراء سيمنحه وأسياده آل سعود وتحالفهم العبري حصانة من الملاحقة القانونية وتحمل المسؤولية عن كل الجرائم التي ارتكبوها بحق اليمن واليمنيين، فالكل يعرف مضمون تقرير هذه اللجنة التي تضم في عضويتها قيادات من قطيع الخونة والمرتزقة الموالين للجنة الخاصة السعودية ممن يقيمون في رحاب جمهورية الفندق الشرعية العظمى، ولا يمكن القبول بالقاتل السفاح والعميل الخائن بأن يكون قاضياً يصدر الأحكام ويوزع الاتهامات على القوى الوطنية التي وقفت ضد العدوان ورفضت السقوط في مستنقع الخيانة والعمالة والارتزاق، فهؤلاء شركاء في كل جرائم العدوان وسيحاكمهم الشعب اليمني طال الزمن أم قصر ولن يفلتوا من العقاب، ولن تذهب الأرواح التي أزهقت والدماء التي سفكت والخسائر والأضرار التي لحقت بالبلاد والعباد هدراً.

من الرائع جداً تعجيل السلطات القضائية في إجراءات محاكمة قاتل ومغتصب الطفلة رنا المطري وتنفيذ حكم الإعدام بحقه وهذه بادرة حسنة تُحسب للقضاء اليمني ،والذي نطالبه بأن يسلك نفس المسلك في بقية القضايا الجنائية التي صدرت فيها أحكام نهائية أو تلك التي لا تزال تراوح أدراج ورفوف وقاعات المحاكم منذ سنوات عدة دون أن يتم الفصل فيها وخصوصاً تلك الخاصة بالقتل العمد والمثبتة بالأدلة والشهود والتي لا تحتاج إلى اجتهادات بيزنطية وإجراءات روتينية معقدة ومماطلة وتسويف من قبل السلطات القضائية المختصة والتي يدفع أولياء الدم ثمنها غالياً ويجبّرون على تحمل الكثير من النفقات والأعباء وتكبد الخسائر وهم يبحثون عن تطبيق شرع الله وانتصار القضاء لحقهم في القصاص، لا نريد مزاجية وانتقائية أو أي اعتبارات أخرى في إصدار الأحكام القضائية، فالعدل أساس الحكم وعندما يسود العدل يسود الأمن ويتحقق الاستقرار وتختفيكافة مظاهر وأشكال الجريمة.

على الحكومة أن تعي وتدرك طبيعة الأوضاع التي تمر بها البلاد وحجم الضرر الذي طال السواد الأعظم من أبناء الشعب وأنه لا حاجة لأي قرارات أو خطوات رعناء لا تراعي كل ذلك، على الحكومة أن تستشعر معاناة الشعب وتقدم مصالحه على مصالح وزرائها الأفاضل، فالمرحلة مرحلة صمود وتحدٍّ وثبات لا مرحلة صرف أراض وبناء عمارات .

التنكيل بالأسرىً والمعتقلين من أبطال الجيش واللجان الشعبية على يد دواعش مرتزقة العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي والتي وصلت إلى حد ذبحهم وسلخهم ودفنهم أحياء كلها ممارسات ستسرع في إسقاط مخطط دعشنة اليمن وإخضاعه للوصاية والاحتلال والاستغلال والهيمنة، وستعجل بالنصر المؤزر بإذن الله وتأييده.

قوافل العطاء من الشهداء والجرحى والمعتقلين والأسرى وأوجاع ومعاناة الشعب تحتم على كافة اليمنيين الشرفاء رص الصفوف وتكاتف الجهود وتوحيد الرؤى والأفكار والعمل بروح الفريق الواحد من أجل الانتصار للمظلومية والكرامة والسيادة والعزة اليمنية والتصدي لفلول الغزو والاحتلال والارتزاق.

وحتى الملتقى.. دمتم سالمين .

لأبناء الصبيحة..هل تدركون المغزى من ذبح الأسرى ودفنهم أحياء؟!

صالح مهدي

ليس هناك ما هو أسوأ من مغالطة الذات ومخادعة النفس والتبرير للجرائم البشعة وامتهان كرامة الإنسان وخاصة من قبل قيادات تسمى "عسكرية" وتخوض حربا تدعي من خلالها أنها تحارب وتقاتل من أجل استعادة "شرعية تافهة وحقيرة" وغير معترف بها من قبل الشعب..!!

ليس من أخلاق القيادات العسكرية واليمنيين عموما ارتكاب المجازر البشعة وسحل الأسرى والتنكيل بهم ودفنهم أحياء.. كون للحروب والمعارك قوانين واخلاق تعلو على أي شيء.. كما أن للأسرى اعتبارات لا يعرفها سوى المقاتلين الشرفاء الذين يرفضون قتل الأسير أو تعذيبه والتنكيل به..

إقدام مجموعة مرتزقة من أبناء الصبيحة المقاتلين في صفوف العدوان السعودي الإماراتي في المخا على دفن الجندي الشهيد البطل عبدالقوي عبده حسين الجبري حيا _وقبله ذبح أربعة أسرى في موزع وبطريقة بشعة وتصوير تلك الأعمال الإجرامية وبثها للتباهي والفخر بتلك الأفعال النكراء - يكشف بشاعة أولئك القتلة مصاصي الدماء ويعري توجهات قيادات العدوان وتفاهة ما يسمونها بشرعية الفار هادي الحقيرة..!!

هدف واضح وموجه من قيادات العدوان أنفسهم الذين لم نسمعهم أو نر أحدهم يرفض ويدين ويستنكر مثل تلك الأعمال القذرة المرافقة لجرائم الإبادة التي يرتكبونها بحق المدنيين منذ بداية عدوانهم وفي أكثر من منطقة ومكان..

يريدون بهذه الجرائم الشنيعة تحويل اليمن إلى بقعة سوداء يسود فيها القتل وتعم فيها الثأرات التي لا تهدأ أو تنام ويتحول اليمنيون إلى وحوش يقتل بعضهم بعضا وبأبشع الصور وأقذرها..؛ ويتفرغ العدوان بقياداته وجيوشه لتمرير اجندتهم الاحتلالية وتنفيذ مشاريعهم الاستيلائية في المناطق التي تمكنوا من احتلالها كما يفعلون الآن في جزر يمنية عدة وفي مقدمتها سقطرى وميون..؛ والعبث بمقدرات وثروات الشعب اليمني..

إن هذا السقوط الذي وصل إليه أولئك الهمج المنتمون لأبناء الصبيحة ونخص منهم المرتزقة المقاتلين في صفوف العدوان الذين يرتكبون هذه الجرائم البشعة تنفيذاً لرغبات قادة الاحتلال سيولد ثارا لا يمكن أن يهدأ بين ذوي البطل الشهيد الجبري من أبناء محافظة ذمار وأبناء الصبيحة الذين قاموا بدفن الشهيد "الجبري" حيا وبتلك الأساليب البشعة دون خجل أو وجل"..!!" وهو ماتبحث عنه وتريده قيادات العدوان والاحتلال.. !!

هل يدرك أبناء الصبيحة المغزى والهدف الحقيقي من إقدام مجموعة من المنتمين اليهم على ارتكاب تلك الأفعال الإجرامية البشعة بحق الأسير المحرم قتله في شريعتنا الإسلامية وفي القوانين والاعراف الدولية..، ويدركون ما ستخلفه من اضرار ومخاطر على الوطن والحياة المجتمعية بشكل عام !؟..

هل يريدون أن يتم القصاص للشهيد الجبري بقطع عنق محمود الصبيحي أو فيصل رجب وكل الأسرى لدى الجيش اليمني واللجان ؟!..

ليس من اخلاق المحاربين الشرفاء ارتكاب مثل تلك الجرائم البشعة والافعال الحقيرة والدنيئة؛ ويدرك الجيش اليمني المسنود باللجان ان مثل هذه الممارسات اللاإنسانية المجرمة لا يقدم عليها سوى العناصر الإرهابية الذين لا دين لهم ولا مبادئ ولا قيم ولا فضيلة..

الجيش اليمني ومعه اللجان الشعبية والمتطوعون من أبناء القبائل من مختلف محافظات اليمن يقاتلون بأخلاق وشرف ويعون جيدا مفاهيم وقوانين الحروب ؛ ولو لم يتسلحوا بها لكان لهم ان تعاملوا بالمثل ومنذ وقت مبكر مع مختلف الجرائم والممارسات التي ارتكبها المرتزقة في أكثر من منطقة بحق الأسرى من جهة, والقتلى الذين تم التنكيل بجثثهم وسحلهم من جهة اخرى..

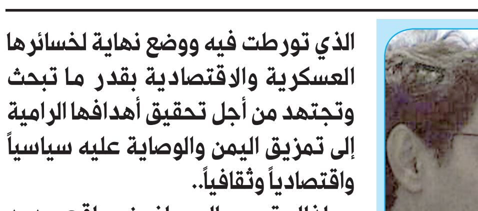
جريمة مرتزقة الصبيحة بحق الشهيد الجبري بالمخا والأسرى الاربعة الذين تم ذبحهم في موزع وغيرها من الممارسات الإجرامية واللاأخلاقية التي مارسوها بحق المدنيين من أبناء المخا وموزع والوازعية والمناطق الساحلية الاخرى التي وصلوا إليها لن تسقط أو يتم تناسيها وستتم ملاحقة منفذيها ومرتكبيها وتطبيق العدالة الإلهية بحقهم لا محالة..

لا شرف ولا فضيلة لأولئك القتلة الإرهابيين الأكثر قبحا وبشاعة ودناءة وانحطاطا من كل عصابات القتل والإجرام في العالم..

.. العزة لليمن.. والخلود للشهداء.. والخزي والعار للعدوان وأذنابه ومرتزقته..

الحديدة.. رهان العدوان الأخير

عادل عبدالإله العصار



عندما تتحدث قوى العدوان عن الحديدة وتحاول من خلال تمرير قرارات وإحاطات أممية أو من خلال تكليف وسطاء ليقوموا بتقديم مبادرات ممزوجة بالإغراءت، فإن المنطق السياسي والعسكري يحتم على الساسة في جبهة مواجهة العدوان عدم الإصغاء لمثل هذه الاطروحات ورفضها جملة وتفصيلاً وعدم السماح لأي كان بالحديث أو حتى التلميح لها، ليس لأننا نرفض التوصل لحلول أو لا نريد إيقاف العدوان وحقن دماء اليمنيين وإنما لأن قوى العدوان ومرتزقة الرياض يسعون لتنفيذ مخطط يستهدف تمزيق اليمن وإدخال الشعب اليمني في أتون صراع وحروب أهلية لا تنتهي..

وإذا ما حاولنا قراءة ما تسعى قوى العدوان الوصول إليه وتنفيذه -إنْ تمكنت من الاستيلاء على الحديدة- فسندرك ان ما يعدونه من سيناريوهات ومخططات أبعد عن كل ما نتحدث عنه اليوم..

السعودية وتحالف الشر لا يسعون للاستيلاء على الحديدة كمدينة أو كميناء يمثل شريان الحياة الذي يربط اليمن بالعالم، أو أنهم يسعون من وراء ذلك لتشديد الحصار ومنع وصول الغذاء والدواء و.....و.... للشعب اليمني -كما يسوق بعض الأغبياء- لأن قوى العدوان لا تحتاج للاستيلاء على ميناء الحديدة لتفعل ذلك فبمقدورها منع السفن من الوصول واعتراضها في عرض البحر إن لم نقل أن بإمكانها منع مغادرتها موانئ التصدير في كل أنحاء العالم..

اليوم وبعد عامين ونصف من العدوان والتخبط السياسي والاعلامي والعسكري لتحالف العدوان ومرتزقة الرياض يمكننا القول ان الاسباب والمبررات التي تم الاستناد عليها لشن العدوان على اليمن لم تعد قائمة بل ولم يعد ضمن أهدافها وسيناريوهاتها إعادة الشرعية والانتصار للدولة الهاربة وإعادة الرئيس الفار..

ويكفي أن نتأمل التغيرات الجوهرية في لغة الخطاب السياسي والاعلامي لمملكة آل سعود ونزلاء فنادقها من المرتزقة والمأجورين الذين توهموا أن بإمكانهم حكم اليمن من الرياض وعندها سندرك أن السعودية لا تبحث عن ماء الوجه للخروج من المستنقع الذي تورطت فيه ووضع نهاية لخسائرها العسكرية والاقتصادية بقدر ما تبحث وتجتهد من أجل تحقيق أهدافها الرامية إلى تمزيق اليمن والوصاية عليه سياسياً واقتصادياً وثقافياً..

ولذلك تسعى اليوم لفرض واقع جديد وتحديد مصير اليمن واليمنيين وتشكيل دولة بحسب مواصفاتها، ولا يعنيها إن تعارضت مع إرادة الشعب اليمني..

يكفي أن نتوقف لقراءة الكثير من الاحداث والمغالطات والتناقضات وسندرك أن قوى العدوان وفي مقدمتها السعودية تسعى من وراء مطالبتهم تسليم مدينة الحديدة لاستكمال السيطرة على عواصم الاقاليم التي يدعون انه تم التوافق عليها في مؤتمر الحوار الوطني..

فبحسب اعتقادهم فإنهم يعتبِرون أنهم يسيطرون على ما يسمونه بأقاليم سبأ وعدن وحضرموت الجند ولم يتبقَّ سوى الحديدة كعاصمة لإقليم تهامة.. أما اقليم آزال فسينظر إليه كإقليم غير مستقر وستترك مسألة تحديد مصيره لما سيسفر عنه الصراع والاقتتال الذي سيعملون ويقدمون كل ما بوسعهم لإشعال فتيله بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله،

وتحت غطاء العدوان والمبادرات الامية سيتم تفريخ قيادات بديلة ذات صفة مناطقية توكل إليها مهمة إدارة شئون عواصم ومدن الاقاليم واستبعاد أطراف الصراع سواء بشكل جزئي أو كلي..

وبنجاح المخطط المرسوم للإستيلاء على الحديدة وتشكيل الحكومات الادارية وفقاً لمؤامرة الأقاليم سيسارع الفار هادي الى إعلان قيام الدولة الاتحادية من مقر اقامته في الرياض وتكليف أحد أذنابِ العدوان بتشكيل حكومة اتحادية مقرها الرياض.. حكومة تتوزع ولاءاتها مناصفةً بين الرياض وأبوظبي..

وللحديث بقية

adel4aaaa@gmail.com

البحث في الأعماق
الحضارة لا تموت «1»

د. عبدالله محمد المجاهد

أعطى الميثاق الوطني حيزاً كبيراً للزراعة ودورها في قيام الحضارة اليمنية.. ولا يوجد أدنى شك بأن القطاع الزراعي وطبيعة تكوين اليمن لخريطته الطبيعية المعروفة على نطاق العالم، والتي أصبحت مشوهة.. ويتضح أن الإنسان اليمني شيد حضارته، وحقق من خلالها بنية تحتية همها الأول الإنسان وعوامل استقراره.. وعندما نتحدث عن صناعة الأرض وتحويل الجبل والصخر الى أرض زراعية فذلك من صنع وأداء الإنسان اليمني.. وهذا يعني أن الإنسان عبر العصور خاصة أولئك العمالقة بعد أن تعرفوا على اليمن وكل موقع في السهول والجبال والمنحدرات تعاملوا معها بما تحتاج إليه وسخروها لخدمة من يعيش على هذه الأرض لقرون طويلة.. ولا يوجد أي مبالغة أن الإنسان اليمني شيد أهرامات من الجبال الزراعية وهمها الأول والأخير الإنسان.

شيد مسكنه بعيداً عن الأرض الزراعية.. كان ذلك الإنسان عظيماً في حياته كان يبذل الجهد في سبيل حماية الذاتية اليمنية من التسول والبحث عما تنتجه أراضي الآخرين من بعيد أو قريب.. وفر له ومن يعول سبل الاستقرار.. كان يعيش في القلاع والحصون التي أعدها بعناية معتمداً على ذاته وجهده وعرقه.. وهو بذلك كان يدرك خطورة ما تتعرض له اليمن من وقت لآخر.. وكانت الغزوات والحروب من نصيب اليمن واليمنيين على مر العصور.. ولذا كان بتوفيره مأكله ومشربه هو المدخل الحقيقي لتلك الانتصارات والصمود لسنوات طويلة في مقاومة الغزوات التي كانت تأتي من حولنا.. نعم شيد الإنسان اليمني المدرجات على امتداد المرتفعات وبطرق هندسية تؤكدها علوم الهندسة الحديثة هذا يعني أن الخبرة تراكمت لديه وسجلها في مخطوطات وأمثال وحكم توارثتها الأجيال وحافظت عليها.. كما أن صيانة ما ينجزه خاصة المدرجات الزراعية تمثل عملية شاقة مقارنة بتلك الأهرامات التي لا تحتاج الى صيانة إلاّ في النادر بالرغم من أن أعدادها لا تتجاوز أصابع اليد.. إدراكاً منه أن البقاء على قيد الحياة مرهون ببقاء الأرض والمحافظة عليها من التآكل مقارنة بما نشاهد اليوم من تآكل العديد من المدرجات والتوسع في مجاري السيول «السايلة» في غياب ذلك الإنسان المدرك الواعي الذي شيد وحافظ على مصدر رزقه وحياته وديمومتها.. «ولنا حديث طويل قادم حول تنامي هذه الظاهرة ومن يدعمها وينميها».

ولذا عند تناول الزراعة وربطها بالحضارة اليمنية أو العكس فهو بذلك يؤكد أن الحضارة لا تموت وأن التعامل مع الأرض والإنسان من حولها يمثل تحدياً كبيراً أمام جيل الميثاق الحالي والأجيال القادمة بأن التعامل بعلم وإدراك من خلال البحث العلمي وتطوير وتحديث ما يملكه من تراث حضاري سوف يمكن بلادنا من المضي في تحويل نصوص الميثاق الى حقائق علمية ذات طابع تطبيقي تترجم الاحتياطات الحقيقية للتنمية التي تبحث عن تحقيقها.. مدركين أنه لا حلول لمشاكل هذا الوطن إلا من خلال التعامل عن قرب مع الوطن والمواطن.. والتعرف على متطلباته خاصة ونحن نواجه تكالب أعداء تتراكم أحقادهم على هذا الوطن وتاريخه ويبذلون كل ما بوسعهم للإبقاء على التخلف حتى يتمكنوا من بسط نفوذهم وسيطرتهم على الوطن ومقدراته.

المؤتمر ومعركة التحولات الوطنية

عبدالرحيم الفتيح *

تميَّز المؤتمر الشعبي العام خلال مسيرته الوطنية الحافلة بالعطاء الوطني والإيثار والتضحيات بكونه التنظيم الذي جاء من الواقع اليمني ويحمل احلام الشعب والوطن، كما يتميز بكونه حزب الاعتدال والوسطية، والرافض بل والمناهض لكل الأفكار المتطرفة سواءً أكانت قادمة من اليمين او من اليسار، بل كان ولايزال حاملاً بمنهجه الفكري خيارات وقناعات كل ابناء الشعب ومعبراً عنهم ومستلهماً آمالهم ومجسّداً تطلعات كل شرائح المجتمع اليمني، ولهذا استطاع المؤتمر ان يلبي تطلعات الشعب ففي عهده تحققت الكثير من المنجزات التنموية والسياسية والاقتصادية وغيرها.. صحيح لم يحقق المؤتمر كل ما كان يحلم بتحقيقه ولكنه يظل الحزب المتميز بإنجازاته الوطنية وما حققه من استقرار سياسي واجتماعي يمكن مشاهدته من خلال التنمية التي تحققت على خارطة الوطن وقد تكون الوحدة اليمنية احد اهم وأعظم منجزاته..

نعم.. رافقت مسيرة المؤتمر الكثير من الاخطاء والعثرات والتحديات، ولكنه بالمقابل حصد الكثير من الإنجازات وحقق الكثير من الانتصارات واستطاع طيلة مرحلة حكمه ان يخلق السكينة الاجتماعية ويعزز الوحدة الوطنية، طبعاً لم يكن يحقق في هذا الجانب ما كان يرجوه ويحلم بتحقيقه ولكنه على الاقل تطرق لجوانب لم يتطرق إليها من سبقوه في الحكم وهي قضية التوافق الاجتماعي واستيعاب الوجاهات القبلية التي كانت تقف عائقا امام مؤسسات الدولة بل وامام فكرة الدولة بذاتها، فاستطاع ان يجعل القبيلة بكل رمزيتها جزءاً من مؤسسات الدولة وفي خدمتها وهي خطوة كان لابد منها لترسيخ فكرة الدولة ومؤسساتها كثقافة متجذرة في وجدان كل قطاعات وشرائح المجتمع بمن فيها القبلية، وهكذا نجد أن المؤتمر الشعبي استطاع توظيف القبيلة وجعلها في خدمة الدولة وتلك واحدة من ابرز إنجازاته الذي نحتفى بذكرى تأسيسه الـ35 والتي تصادف الـ24 من الشهر الجاري اغسطس..

تحية للمؤتمر في ذكرى تأسيسه وتحية لقائد ومؤسس المؤتمر ولكل مؤسسيه.. وتحية لكل المؤتمريين والمؤتمريات ولشعبنا اليمني العظيم في ذكرى ميلاد حزب الوطن وكل اليمنيين.

* رئيس تحالف «تعز مسؤوليتي»

تعز..والمؤتمر



طه العامري

بين تعز المحافظة والشعب، وبين المؤتمر الحزب والهوية علاقة استراتيجية وثيقة، حتى يمكن القول إن المؤتمر تعزي وتعز وجدت مؤتمرية ،وستبقى كذلك.. وعلى تضاريسها المتنوعة سيبقى «صهيل الخيل» يدوي في الآفاق ويتردد صداه على كل سهل وجبل ووادٍ من أودية تعز، لا ينافسه إلا ترانيم «أيوب» ومفردات «الفضول» وتراتيل «الشائف» وشجن «الصريمي» وإيقاعات الحنين التعزي المتجدد لوطن تسوده الحرية والكرامة والسيادة والمواطنة المتساوية..

35 عاماً نمت خلالها علاقة حميمية خاصة بين تعز والمؤتمر الفكر والطريق وقبلها أي منذ بدت الفكرة من أجل الميلاد كانت تعز حاضرة تتطلع بحماس نحو محطات الزمن ولحظة تحول المسار إلى عمل والعمل لحركة والحركة لفكر والفكر إلى مشروع وطني واضح الأهداف والمعالم والغايات..وكانت تعز في هذا المسار المؤتمري حاضرة بالتفاصيل من خلال «لجنة الحوار الوطني» التي بلورت توافقها لفكر حمله «الميثاق الوطني» الذي مثل أول دليل فكري ونظري لمكون سياسي وطني ولد ولأول مرة في تاريخ اليمن السياسي معجوناً بآهات شعب، حاملا تطلعات وطن، معبراً عن آمال وأحلام وتطلعات الجماهير اليمنية، ليمثل المؤتمر بميلاده وبأفكاره وأهدافه وغايته فعلاً استثنائياً في مسار اليمن الأرض والإنسان والتحولات الحضارية، باعتبار المؤتمر الحزب الفريد في ميلاده القادم من رحم الأرض والمنبثق تلبية لحاجة الإنسان والمعبر عن رغبات شعب وأماني وتطلعات وطن..

إنه المولود اليمني الوحيد الذي يحق له الانتماء لليمن الأرض والإنسان ،لم تنتجه عوامل التأثير ولا المتغيرات، ولم يكن حصيلة «تلاقح» العواصف السياسية والافكار القادمة عبر الفضاءات الجغرافية، بل انبثق من رحم اليمن ومن صلبها ومنها وإليها وتلبية لحاجتها، وانتصاراً للأهداف الوطنية برز المؤتمر الشعبي العام _ حزب الشعب اليمني _ الحاضن لآماله، الباحث عن الدروب الآمنة لمسار الشعب ،وغايات الوطن، وسط محيط من التناقضات الفكرية الوافدة التي سممت العلاقات الاجتماعية ومزقت أواصر المواطنة الواحدة..

إن تعز بدءاً من لجنة الحوار الوطني ثم قائمة المؤسسين وصولاً إلى إنجاز الدليل الفكري والنظري «الميثاق الوطني» الذي نجد تعز حاضرة في كل حروفه وصفحاته وأبوابه وفصوله وفي الثابت والمتغير فيه، حتى يمكنني _ القول _ ان تعز هي رئة المؤتمر الذي بها يتنفس وهي القلب الذي ينبض ويضخ الدم إلى بقية الأجزاء، وهي العقل الذي لايزال متقداً رغم لحظة الأركسة العابرة التي ضربت اطنابها بعضاً من تعز..

وحتى لا ننسى فإن ما يجري اليوم في تعز يعد جزءاً من العقاب الذي تعاقب به على خلفية هويتها المؤتمرية، لأن الذين كانوا عقلاء في عمران وحكماء في صنعاء تعمدوا نقل معركتهم إلى تعز نكاية بها وبأبنائها على خلفية الكثير من الحسابات، لكن ابرزها واهمها كان علاقة تعز بالمؤتمر أو بالأصح هوية تعز المؤتمرية، وللعلم ان البعض حين تحدثه عن حال تعز اليوم يقول وبكل بساطة انها تعاقب من قبل «عفاش» انتقاماً منها على خلفية دورها في احداث 2011م وآخرون يبررون الحالة بأنها نتاج رغبة تاريخية، ويبتعد أصحاب هذه التحليلات البيزنطية عن جوهر الحكاية وهي رغبة «الإخوان» وأذنابهم ومن هرول بعدهم حاملاً روزنامة أحقاده نحو تعز ليجعلوا منها مسرحاً لتصفية خصوماتهم مع «عفاش» ولمعاقبة تعز على هويتها «المؤتمرية» وهو عقاب قد نصفه بأنه عقاب مزدوج حافل بالدوافع الانتهازية..!!

إن تعز لا يعاقبها «عفاش» بل يعاقبها خصوم «عفاش» الذين اخفقوا في منازلته بعد ان استنفدوا كل الطرق والوسائل والأساليب فكانت تعز هي المسرح الذي توافد إليه حَمَلَة الحراب والخناجر وسكاكين الغدر والخيانة..

إن الفصل بين تعز والمؤتمر هو كمن يحاول فصل رئة المرء عن جسده، أو نزع قلب إنسان من مكانه، أو مصادرة عقل عن حامله، أشياء مستحيلة الحدوث ولكن الأكثر مستحيلاً هو فصل تعز عن المؤتمر والعكس..إنهما يكملان بعضهما ووجدا لبعضهما ببعضهما يتكاملان ويتمازجان حد التماهي..فهما يواجهان التحديات ويتصديان للمؤامرات والتقلبات ويعزفان معاً تراتيل المجد ومعاً يرددان النشيد الوطني المنحوت في تضاريس الوطن من «صعده للمهرة، ومن كمران لسقطرى» ويستوطن وجدان وذاكرة شعب وجد في المؤتمر ذاته، وتحت رايته وجد كرامته، ومعه انطلقت خيول المجد تعيد أمجاد سبأ وتذود بكرّها عن سيادة الوطن، وبحوافرها تهش «فئران الأنابيب الفكرية»..إنها تعز وهو المؤتمر، وتعز هي من هتفت وقالت ولاتزال تهتف : الشمس قالت للقمر..الشعب كله مؤتمر..كلمات معبرة جاشت بها قريحة «رمز تعزي» لم يقل إلا ما آمنت به تعز ومنذ لحظة الميلاد وهي قبل ذلك ظلت ترقب لحظة الميلاد بكل شغف وشوق..

تعز كانت ولاتزال وسوف تستمر أيقونة مؤتمرية مهما قال أو حاول تجار الافكار ومستوردو القوالب الفكرية الجاهزة أن يغلفوا مزاعمهم القاصرة والمفضوحة بأغلفة الحداثة المجردة من عبق التضاريس اليمنية ومن روائح شجرة دم الأخوين، وبن صعفان، وبرتقال ورمان صعدة، وبطيخ مارب، ومانجو تهامة والبركاني، وعنب صنعاء، وبلح الساحل، وبخور عدن، وفل لحج، وهدير أمواج شواطئ أبين والحديدة وميدي، وبلس صبر، وعسل دوعن، وأريج المكلا، ومدرجات المحويت، وشماريخ ريمة، ونفحات شبوة، ورمال المهرة، وروحانية تريم، وحكايات البيضاء، وقصص ذمار، ومن كل هؤلاء وبكل هولاء كُتبت حروف «الميثاق الوطني» الدليل الفكري والنظري لليمن الأرض والإنسان ،وهو الدليل الذي لم يغفل هويته العربية ولا الإسلامية ولا الإنسانية.. إنه مؤتمر الاعتدال ومؤتمر البناء والتعمير والتنمية، مؤتمر قائم على تراث الماضي والمتطلع نحو المستقبل، الباحث وبصدق وجدية عن فرص السلامة من الحاضر..إنه المؤتمر به كانت وستكون اليمن، وبه كانت وستكون تعز، وبه كانت الوحدة والتنمية والتحولات، وبه ستكون ومعه ستعود اليمن إلى واجهة المجد رغم أنف الحاقدين ودناءة الحاسدين..

تحيَّة للمؤتمر وللمؤسس الزعيم بذكراه المجيدة الـ35

أ.د/ عبدالعزيز صالح بن حبتور *

يُقاسُ نجاحُ أيَّة فكرةٍ سياسية تنظيمية نهضوية لأيَّة فئة اجتماعية شعبية في أي مكان من بقاع الأرض بمدى اقترابها من ذلك الوسط الشعبي الملتف حولها، والذي يتطلع إلى تحقيق آماله وأحلامه في الانعتاق الكلي من أوضاعه السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. والجماهير في الغالب تتطلع إلى رمزية الفكرة التي تسلط حزمة ضوء على واقعها القائم، والانطلاق نحو فضاءات رحبة تحقق لها ذاتها انطلاقاً من تاريخها وواقعها والتطلّع نحو صنع مجدٍ وحياةٍ كريمةٍ للمستقبل.

فالجماهير عادةً ما تنظر في بداية الأمر لجاذبية الفكرة السياسية والثقافية بشكل عفوي؛ بل إنها ترنو إلى بريقها بإعجاب وانبهار، ولكنها لا تنتظر طويلاً مستسلمةً لذلك البريق الصادر من حاملي مشاعل الفكر المُسوِّقين لها لغة وتعبيراً وخطاباً.. فهذه الجماهير لديها مقدرة فائقة على التمييز بين الفكر الحصيف الذي يقود إلى تحقيق المنجزات، وبين لغة الديماغوجيا التي تستهلك الشعارات ليس إلَّا وتقود الجماهير إلى المزيد من الكوارث.

من هنا انطلق المؤسس علي عبدالله صالح ونخبة من السياسيين والمثقفين الكبار في بداية ثمانينيات القرن العشرين لتجسيد فكرة إنشاء وتأسيس حزب سياسي يمني وطني الهوى وحامل للهوية اليمنية الجامعة، ولا يقوم على ظاهرة الاستنساخ والنقل الميكانيكي لإنشاء الأحزاب التي راجت بضاعتها في ذلك الزمان، من قومية، أو يسارية متطرفة، أو دينيةٍ إسلاموية، أو أيٍّ من تلك الأحزاب العقائدية الجامدة، أكانت يساريةً أو يمينيةً بكل فروعها ومشتقاتها.

يتذكَّر القارئ -وهنا الإبداع بكل تجلّياته- أنه تم تأسيس حزب أشبه بجبهةٍ وطنيةٍ تستظل القوى السياسية بظلها الواحد، ولكنها تتعايش مع فكرة التعددية الثقافية، والطبقية، والجهوية، دون الوقوع في شرك وشباك (العقدة أو العقيدة التنظيمية) التي كانت سبباً مهماً في تمزق وتشظّي الأحزاب اليمنية برُمَّتِها.

الكتلة الصلبة في ثقافة اليمنيين تنبع من هويتها الاجتماعية القبلية، والتي تم الحفاظ عليها لقرون من الزمان، لكنها تتماهى بحذر وثقة مع الاجتياح الجديد لمعطيات الحداثة والعولمة وتقارب الثقافات؛ وهنا مكمن التَّضاد..

لكن، ومن خلال قراءة متأنية لجهد الرعيل الأول من صُنَّاع فكر كتاب الميثاق الوطني، نجد أنهم جمعوا جمعاً مبدعاً وحصيفاً بين الثقافة المحافظة للكتلة الاجتماعية الأوسع والتقاليد المتوارثة والهوية العميقة المتأصِّلة للإسلام المتسامح، وبين الانفتاح الحذر على الجديد (المُعَولَم) الذي يخدم التنمية والنماء والتطور، وبذلك صعد ونشأ هذا الحزب.

أدَّى القائد الفرد في التاريخ الإنساني دوراً محورياً في تطور المشاريع السياسية والثقافية والتنموية، وفي حالاتٍ عدة استطاع ذلك القائد أيَّاً كان أن يغيِّر مجرى التاريخ بالنسبة لأمته وشعبه وفكرته.. وهنا في اليمن، وعلى مستوى بناء الدولة اليمنية الحديثة وتأسيس البناء التنظيمي لحزب المؤتمر الشعبي العام، كان الزعيم صالح قد ملأ الساحة باقتدار وبراعة.

كانت الأوضاع ومعطياتها اليمنية معروفةً وموثقةً لدى من يفهم، وموثقةً في كتب الإحصاء، في بدء عهده بالحكم والتأسيس؛ وهي تشير إلى كون الدولة حينئذٍ منهارةً تتصارع عليها قوى قبلية وحزبية متناحرة وتُدار بتدخلات خارجية مُعلنة. وكانت علاقاتها الإقليمية والدولية معقدةً جداً، أي أنها معدومة الإرادة الوطنية، واستطاع بحنكته المعروفة إخراج الجمهورية العربية اليمنية حينها من عنق الزجاجة وشرع بالتهيئة التي نقلت اليمن إلى مصاف البلدان الديمقراطية الناشئة، مع حضور تنموي لافت لا تخطئه العين المُبصرة.

في مثل لحظات الفرح المؤتمري هذه، بعيدهِ السنوي في شهرنا هذا، علينا أن نتذكر الهامات والقامات الكبيرة التي صنعت منجز بناء هذا الحزب العملاق.. وفي مثل هذه المناسبات فإن كل من يحرص على ديناميكية التواصل مع المستقبل للحزب عليه أن يؤصِّله دائماً بالمؤسسين الأوائل، حتى مع من اختلفنا معهم في الجوانب التنظيمية، فهو تاريخ مجيد يجب الحفاظ عليه وتدوينه للأجيال.

قدر المؤتمر الشعبي العام هو التصدِّي الدائم للمهام الوطنية الكبيرة؛ ولقد تَصَدَّى ويتصدى لتلك المهام الجليلة في مراحلَ متعددةٍ من التاريخ اليمني المعاصر.. وها هو اليوم يشارك جماهير الشعب وقيادات وقواعد وجماهير أنصار الله في مقاومة العدوان والاحتلال.. ومع مرور الوقت تتعاظم عليه المسؤولية في الجبهات الآتية:

أولاً: الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية.

ثانياً: عليه مسؤولية المشاركة الواسعة في رفد الجبهات بأية إمكانات تجهيزية مع الصماصيم من الرجال البواسل.

ثالثاً: عليه رسم استراتيجية عملية وواضحة لتحرير المحافظات اليمنية الواقعة تحت الاحتلال السعودي الإماراتي، وتطهيرها من دنس الجماعات العميلة والمرتزقة وتنظيمي القاعدة وداعش.

إن حزب المؤتمر الشعبي العام وزعيمه المؤسس علي عبدالله صالح يمتلكان رصيداً شعبياً وأخلاقياً واسعاً من الإنجازات السياسية والثقافية والتنموية في مسيرته الكفاحية الممتدة منذ التأسيس، مروراً بإنجازه الكبير وهو تحقيق الوحدة اليمنية المباركة، والدفاع عنها وتثبيتها، وليس آخر وقوفه اليوم هو وحلفائه مدافعاً ومقاوماً صُلباً عن اليمن العظيم ضد العدوان البربري السعودي الإماراتي، بشراكة وطنية أخلاقية مع حركة أنصار الله وحلفائهم بقيادة القائد السيد الحبيب/ عبدالملك بدر الدين الحوثي.

التحالف الاستراتيجي بين المؤتمر والأنصار تحالف رئيس وبالغ الأهمية على نحو استثنائي، ويجب تطويره إلى شراكة أوسع في كل المجالات وفي التهيئة بالذَّات لما بعد انتهاء العدوان؛ والله أعلم منا جميعاً.

«وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ»

* رئيس مجلس الوزراء
صنعاء في أغسطس 2017م

الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير



chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٦٩)
الاثنين :٧/ ٨/ ٢٠١٧م
الموافق :١٤/ ذو القعدة / ١٤٣٨هـ

Issue (1869)
Monday:7 ugh. 2017
contact@almethaq.net

إتجـاه

الأشلاء.. «لقّاطة الخزينة السودانية»..!!

عبدالله الصعفاني

استلفت نظري تسجيل صوتي لامرأة سودانية مثقفة ،وغيورة ، وناصحة تقدم في التسجيل مراجعة للرئيس السوداني عمر البشير حول موقفه من الزج بالشباب السوداني في محارق اليمن.. طمعاً في الفلوس.

◇ الحق أنها قالت وهي تراجع وتنصح بأدب - لا يستحقه البشير - كلاماً مركزاً مكثفاً استحضرت فيه مشاعر أمهات سودانيين يجري قبض أثمان دمائهم كأرخص ما في العالم من دماء وأرواح.

◇ تقول هذه المرأة السودانية لرئيسها: أوقفوا فضيحة استرخاص دماء شعبكم.. محرقة اليمن خطر على شبابنا وأنت تعرف ما حدث للمصريين أيام عبدالناصر.. حتى أن المصريين اليوم رفضوا دخول هذه الحرب على الطريقة السودانية ، فأعيدوا شباب السودان بأسرع مايمكن.

◇ وبلغة انتزعتها من قلوب أمهات السودان قالت : أتحدث بقلوب الأمهات.. احقنوا دماءنا.. فمنظر هؤلاء الشباب يدمي قلوب الأمهات السودانيات بعد أخذ كل هذه الكفاءات من دار فورٍ ليُدفنوا في اليمن.

◇ إن عائلات من قُتلوا في اليمن لم يعرفوا ما حصل لأبنائهم إلا في أخبار مصورة من اليمن ، كما أن كل عائلة قيل بأنها ستحصل على مائة ألف، لم تتلقَّ حتى تعزية في مقتل ابنها.. فضلاً عن كون أشلاء السودانيين في اليمن لم تجد من يدفنها.

◇ ومع أنه ليس في باعة الدماء مايثير الدهشة، إلا أنني أندهش من كلامها وهي تؤكد اعتراف بعض زبانية البشير من أعضاء حكومته وهم يصرّحون ويدافعون عن المتاجرة بدماء السودانيين بصفاقة القول: إن من يموتون في اليمن هم «لقّاطة للخزينة السودانية».. فهل الأموال تنفع ثمناً للأشلاء في محرقة حرب على اليمن الذي أسمته باليمن المنكوب؟

◇ هذا موقف كما قالت غير أخلاقي.. موقف لا يشبه السودان، وفي حربٍ لا يعرف السودانيون أسبابها ودوافعها ، ولا حل لها إلا بالمفاوضات.. فلماذا هذا التورط ؟ وهل من تفسير لمقايضة استمرار المشاركة في الحرب برفع العقوبات على البشير؟

◇ ومما قالته: لا تنسَ أن السودان نقص ثمانية ملايين- في إشارة إلى مغامرات حروبه الداخلية فهل شارك العرب فيها؟

◇ هذا هو البشير بلسان إحدى أمهات السودان.. وهذا هو حال رئيس فاشل عاجز غير قادر على تفعيل ما كنا نسميه سلة الغذاء العربي فاكتفى من الرئاسة بالنخاسة.. نخاسة المتاجرة بدماء السودانيين في صحارى اليمن.

لماذا سيحتشد اليمانيون صباح 24 أغسطس؟

محمد هادي طواف

سيتقاطر اليمانيون بالملايين من جميع القرى والمديريات اليمنية للاحتشاد بميدان السبعين والميادين والشوارع الرئيسية المؤدية إليه لتوجيه رسائل قوية للداخل والخارج.. منها:

1 - التأكيد للقاصي والداني عن الرفض القاطع للعدوان الظالم والحصار الشامل الذي يشنه حكام الرياض وحلفاؤهم بذريعة الانتصار لشرعية هادي المنتهية في 22 فبراير 2014م وفقاً للمبادرة الخليجية ذاتها التي يتشدقون بها.

2 - أن الشعب اليمني الذي ينشد السلام لنفسه وللغير -لا ولن- يسمح أن يتحول هادي كمطية لتدمير اليمن (الأرض والإنسان والمؤسسات والمنجزات) وتمزيقه باسم الفدرلة والأقلمة.. وغيرها من المسميات التي تتصادم مع ثوابت وطبيعة وخصوصية وثقافة وقناعة الشعب اليمني ومفاهيمه نظراً لواحدية وقوة وتماسك نسيجه الاجتماعى وصلابته.

3- أن الشعب اليمني سيبذل الغالي والنفيس للذود عن حياض وطنه وسيادته واستقلاله ووحدته ومنجزاته وثوابته جنبا إلى جنب مع رجال الرجال أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان ومتطوعي القبائل اليمنية وسيقف صفاً واحداً وسداً منيعاً مع تنظيمه الوطني الوحدوي الرائد (المؤتمر الشعبي العام) الذي تحقق لليمن في عهده من المنجزات العظيمة والعملاقة برعاية وتوجيه ابن اليمن البار الزعيم علي عبدالله صالح حفظه الله.. ما عجز وسيعجز الآخرون عن تحقيقه ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.. رغم شحة الموارد وضعف الامكانات.

4 - سيحتشد اليمانيون ليعلنوا للعالم أجمع عن استحالة فرض ما يسمى بالمرجعيات الثلاث «المبادرة الخليجية + موبقات الحوار اللاوطني الموفنبيكي العبثي + قرار مجلس الأمن سيئ الصيت رقم 2216» كأسس لمعالجة الأزمة اليمنية نزولاً عند رغبة هادي وشلته وأسيادهم حكام الرياض..

5 - سيحتشد اليمانيون ليبلغوا العالم أجمع أنه لا يوجد في اليمن أي صراعات مناطقية ولا مذهبية ولا حتى حزبية.. ولكن يوجد صراع على السلطة يغذيه ويموله الخارج وفي المقدمة حكام الرياض.. وبمقدور الشعب اليمني (باعتباره مالك السلطة ومانحها) أن يحسم الخلاف عبر صناديق الانتخابات كوسيلة وحيدة وحضارية للتبادل السلمي للسلطة بعيدا عن الانقلابات والعنف والميليشيات أو الاستقواء بالخارج.

6 - سيحتشد الشعب اليمني ليبلغ العالم أجمع عن موت ودفن مشروع ما أطلق عليه أعداء اليمن الموحد والعروبة والإسلام بالربيع العربي غير مأسوف عليه..

وأن على مجلس الأمن الاضطلاع بدوره ومسئولياته في حفظ الأمن والسلم الدوليين وأحقية الشعوب في اختيار حكامهم بملء الإرادة بعيدا عن الوصاية والهيمنة الخارجية أياً كان شكلها أو نوعها..

وفي هذا الصدد سيطالب المحتشدون مجلس الأمن بإلغاء العقوبات المفروضة ظلما وعدوانا على بعض المواطنين اليمنيين لتعارضها مع أحكام الدستور اليمني ومواثيق الامم المتحدة لاستنادها على بيانات ومعلومات كيدية لا أساس لها.. وسيطالب المحتشدون بسرعة إطلاق سعادة السفير أحمد علي عبدالله صالح من عقال الإقامة الجبرية.. الخ.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

احشدي يا بلادي

كلمات: توفيق الشرعبي
لحن واداء الفنان/ محمدالوديع

احشدي يابلادي.. استجاب القدرْ
وِّصلي للأعادي .. شعبنا مؤتمرْ
في الحضروالبوادي.. قالها وافْتخَرْ
الزعيم القيادي .. في القلوب استقر

* * *

حزبنا اثبت وجوده.. منذ فجر اغر
حزب وافي عهوده.. مارتهن اوغدر
حزب هذي حشوده.. مد مد البصر
حزب عفاش يقوده.. مايهاب الخطر

* * *

حزبْ عالي مَقَامهْ.. في البنا والظّفَر
بالوفا والشهامه.. في الحشود انصهرْ
قد رفع كل هامهْ.. بالرؤى والفِكَرْ
حتى نال الزعامهْ.. في قلوب البشر

* * *

يالرجال الاشاوس.. يا الجباه الغُرر
احشدي كل فارس.. خصمنا قد فجر
والله حامي وحارس.. شعبنا انتصر
فاصلهي يافوارس.. مؤتمر مؤتمر

رسائل ذبح الأسرى

جرائم ذبح الأسرى التي يتعرض لها منتسبو الجيش والأمن واللجان الشعبية والمتطوعون من قبل قوات العدوان ومرتزقته تندرج ضمن مخطط تآمري سعودي أمريكي قذر يستهدف ذبح كل أبناء الشعب اليمني من خلال تفجير صراع مذهبي ومناطقي عبر هذه الأساليب البشعة التي تكشف عن مدى التماهي بين داعش وتحالف العدوان ليس فقط في عمليات الذبح وإنما في أساليب التصوير لتفاصيل الجريمة ومن ثم توزيعها عبر مواقع اليوتيوب بهدف اشعال نيران الثأرات بين أبناء الشعب اليمني الذي بوعيه أفشل محاولات أعداء شعبنا جره الى صراع مذهبي أو مناطقي كما يحدث في ليبيا وسوريا والعراق.

الشعب اليمني استوعب رسائل ذبح الأسرى أو دفنهم أحياء وأعلن قراره بشجاعة والقتال ضد العدوان رافعاً شعار «النصر أو الشهادة» تنفيذاً لتوجيهات الزعيم علي عبدالله صالح.

بالتأكيد سيسقط شعبنا بهذا القرار الوطني الشجاع همجية ووضاعة أولئك القطيع من المجرمين ويفشل مخططهم التآمري القذر الذي يستهدف ضرب وحدتنا الوطنية.

ولد الشيخ يحمل مشانق وليس مبادرة!!

تجيد الأمم المتحدة إعادة إنتاج المآسي لشعوب العالم العربي، وها هو المبعوث الدولي يستخدم رواتب «9» ملايين موظف يمني كورقة لتنفيذ مؤامرة غربية على بلادنا، وها هو يقايض صرف الرواتب بتسليم الحديدة، بنفس مقايضة عراق صدام حسين بتسليم أسلحة الدمار الشامل المزعومة للسماح بإدخال الأغذية والأدوية للعراق.

وبرغم كل التنازلات التي قدمها صدام حسين لتجنيب بلاده الدمار إلاّ أن لجان التفتيش الاسرائيلية أصرت على تفتيش غرف نومه، لتتحول المأساة وباسم تسليم أسلحة الدمار المزعوم الى تدمير واحتلال العراق واسقاط البلاد في حرب أهلية.. وشنق صدام حسين رغم اعتراف القتلة بعدم وجود أسلحة دمار شامل.

إن على الجميع ألا يحسنوا الظن بدور الأمم المتحدة.. لأن مبادرتها تتحول الى مشانق للشعب اليمني كما حدث للشعب العراقي الشقيق وقيادته التاريخية.



مسئول دولي يحمّل التجار سبب المجاعة في اليمن

تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي نشر -الأربعاء- على لسان مدير البرنامج في اليمن يحمل أسباب تفاقم الأوضاع الإنسانية في اليمن ومواجهة 70% من السكان -أي عشرين مليون يمني- المجاعة و.. الخ، حيث يقول نصاً: «تعتبر الواردات الغذائية صعبة لأن التجار المستوردين للغذاء قليلون ويواجهون تحديات مالية كبيرة في الحصول على الائتمان اللازم».

السيد أوك لوتسما المتواجد في صنعاء ينكر أي عدوان سعودي على اليمن كما ينكر وجود أي حصار على الشعب اليمني ويتحدث عن حرب بين اليمنيين..

هكذا بلغت المتاجرة بدماء اليمنيين، ومع ذلك تصدر تصريحات لا تقل بشاعة وهمجية عن صواريخ آل سعود.

علماً أن هذا البرنامج سبق وأن استقدم أغذية فاسدة لمساعدة اليمنيين وتم إلقاؤها في البحر بعد الفضيحة.

في صنعاء.. مناقشة دور الإعلام في صناعة السلام

اختتمت بصنعاء حلقة نقاشية حول دور وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني في صناعة السلام.

وقد شارك في الحلقة النقاشية -التي نظمتها الشبكة اليمنية لاعلام السلام برعاية من شركة "لابس" للتواصل الاستراتيجي- صحفيون يمثلون وسائل اعلامية مختلفة وعدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية، ناقشوا وعلى مدى يومين التنسيق والتعاون بين وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني في كيفية الاسهام بصناعة السلام وتهذيب الخطاب الاعلامي والابتعاد عن لغة التأجيج.

وكان قد سبق الحلقة النقاشية ورشة عمل حول مبادئ وأخلاقيات الصحافة نظمتها شركة لابس شارك فيها 12 اعلامياً يمثلون وسائل اعلام مختلفة استمرت لمدة ثلاثة ايام.

الجدير ذكره أن الشبكة اليمنية لاعلام السلام تم تأسيسها مؤخراً من قبل مجموعة من الصحفيين ويرأسها الزميل أحمد الرمعي وتهدف الى ترشيد الخطاب الاعلامي ونشر ثقافة السلام بين افراد المجتمع اضافة الى تأهيل الصحفيين وتدريبهم على كيفية الاسهام في صناعة السلام.

الوهابيون يصافحون الروافض.. فَمَنْ التالي؟!



تتوالى المصافحات واللقاءات الحميمية بين قيادات الدواعش والروافض، حيث شهد الأسبوع الماضي حدثين مهمين بهذا الشأن.

ففي الوقت الذي تُسفك دماء أبناء العديد من الدول العربية والإسلامية وتدمر بلدانهم ويشرد الملايين من منازلهم بنيران الحروب المذهبية التي يؤججها وتمولها ويديرها النظام الوهابي السعودي والحوزات الإيرانية.. ها هو محمد بن سلمان ولي العهد السعودي يصافح بحرارة بالغة مقتدى الصدر في لقاء عقد الثلاثاء بالسعودية، ولم تمر ساعات حتى تناقلت وسائل الإعلام خبر مصافحة حارة بين عادل الجبير وزير الخارجية السعودي مع نظيره الإيراني جواد ظريف الثلاثاء في اسطنبول تركيا في اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامية.

يأتي ذلك في الوقت الذي يواصل السذج من الشباب العربي ذبح بعضهم البعض باسم الدواعش والروافض في اليمن وسوريا وليبيا وغيرها دون أن يعوا أنهم مجرد حطب في صراع النفوذ السعودي الإيراني.

تُرى من سيكون صاحب الصورة الثالثة في هذه المصافحات الحميمية بين عتاولة الدواعش والروافض؟!